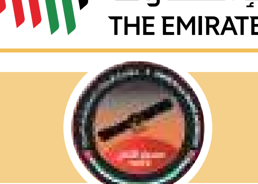
الخليج







يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





الأحد 26 جمادى الأولى 1442هـ 10 يناير 2021م ـ العدد 15211

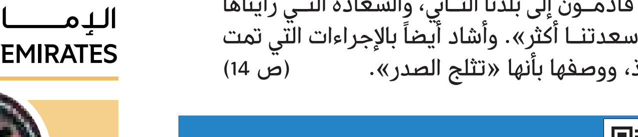
48 صفحة - درهمان

29 يوماً.. ويتحقق الحلم

مسبار الأمل يصل الكوكب الأحمر خلال شهر

أول قطري يعبر إلى السعودية: الإجراءات ميسرة وتثلج الصدر

بدأ صباح، أمس السبت، العمل بشكل كامل واستقبال المسافرين في منفذ سلوى الحدودي الرابط بين السعودية وقطر، وذلك بعد اكتمال التجهيزات لتشغيل المنفذ، واستقبال المسافرين. ووصف أول القادمين من المواطنين القطريين شعوره لحظة دخوله إلى أراضي المملكة، بقوله: «نحن قادمون إلى بلدنا الثاني، والسعادة التي رأيناها لديكم أسعدتنا أكثر». وأشاد أيضاً بالإجراءات التي تمت في المنفذ، ووصفها بأنها «تثلج الصدر». (ص 14)



أهدى الأطفال كتاب «عالمي الصغير» ليثري مخيلاتهم
محمد بن راشد: لا حدود للأحلام العظيمة

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن إطلاق كتاباً جديداً بعنوان «عالمي الصغير» يشارك سموه به ملايين الأطفال في الإمارات والوطن العربي والعالم، ذكريات من سنوات طفولته وشبابه، ويؤكد سموه: «تعلموا أن الأحلام العظيمة لا حدود لها»، في إشارة واضحة إلى أهمية الاجتهاد والسعي ومواصلة التعلم من أجل تحقيق الأهداف.

وأكد سموه أن القراءة وحب القصص يثريان تجارب أطفالنا (ص2) 17



محمد بن راشد في حديث مع أحد الأطفال «أرشيفية»

بتوجيهات محمد بن زايد
الإمارات تساعد المتأثرين من فيضانات ماليزيا

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تقدم دولة الإمارات مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين بالفيضانات التي اجتاحت ولاية بهانج في ماليزيا.

وتتضمن المساعدات كميات كبيرة من مستلزمات الإيواء والمواد الغذائية والصحية، في المرحلة الأولى من برنامج المساعدات الذي تنفذه هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ويستفيد منه أكثر من 50 ألف متضرر.

وأكملت الهيئة استعداداتها لتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة، وتوفير المساعدات بالسرعة التي تتطلبها ظروف المتأثرين بالفيضانات.. (ص 3)



محمد بن زايد.. نهج حكيم وقيادة متميزة 06

الشيخة جواهر تعتمد استراتيجية «مجلس شؤون الأسرة» 2022

اعتمدت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، الخطة الاستراتيجية للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة 2022، والهيكل التنظيمي الجديد للأمانة العامة للمجلس. (ص4)

«الطاقة» تنفذ مشاريع بنية تحتية بـ 10 مليارات

كشف المهندس سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، عن أن الوزارة تتعامل مع مشاريع تطوير بنية تحتية تتجاوز قيمتها 10 مليارات درهم تقريباً، ضمن خطة الوزارة الخمسية 2018–2023، وتشمل مشاريع البرنامج الاستثماري للوزارة ولجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة. (ص9)

الرئيس المحجوب من «تويتر» يبحث بناء منصته الخاصة
أغلبية أمريكية ترغب في عزل ترامب فوراً



أمريكي يحمل لافتة تدعو إلى عزل ترامب أمام الكونجرس (أ.ف.ب)



إشارة إلى حجب حساب ترامب على «تويتر» (أ.ف.ب)

كشف استطلاع للرأي العام الأمريكي أجرته «رويترز/ابسوس» أن 57% من الأمريكيين يؤيدون عزل ترامب فوراً، بعد تحريض أنصاره على العنف واقتحام الكابيتول الأربعاء الماضي، متوافقاً مع دفع الديمقراطيين في الكونجرس نحو إجبار الرئيس المنتهية ولايته على الاستقالة الفورية أو مواجهة إجراءات العزل، ووزع رئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل على الأعضاء، مذكرة بحيثيات إجراء العزل الذي سيقدم إلى المجلس غداً الاثنين. (ص 16) 17

فقدان طائرة ركاب إندونيسية على متنها 62 شخصاً



إندونيسيون يسألون عن مصير أقاربهم في مركز أزمة أنشئ في مطار جاكرتا (رويترز)

فقد الاتصال بطائرة ركاب إندونيسية من طراز «بوينج 737–500»، أمس السبت، على متنها 62 شخصاً، بينهم عشرة أطفال في بحر جاوة بعد دقائق من إقلاعها في رحلة داخلية من مطار جاكرتا الدولي، متوجهة إلى مدينة بونتياناك، وأكدت مصادر أنها هبطت أكثر من 10 آلاف قدم بشكل مفاجئ خلال دقيقة واحدة.

وسارعت وزارة النقل الإندونيسية، بالتحقيق في اختفاء الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية «سريويجايا» من رادارات المراقبة بعيد إقلاعها، لافتة إلى إرسال سفينتين إلى الموقع الذي يرجح سقوطها فيه، وسط توارد أنباء عن العثور على حطام في منطقة «الجزر الألف» قبالة العاصمة. (ص17)

إثيوبيا تضع حجر أساس لسد جديد

أعلنت إثيوبيا، أمس السبت، وضع حجر الأساس لسد جديد في إقليم أمهرة، تصل طاقته التخزينية إلى 55 مليون متر مكعب من المياه، عشية الاجتماع السداسي لوزراء الخارجية والري من مصر والسودان وإثيوبيا، برئاسة جنوب إفريقيا، اليوم الأحد، لبحث الخلافات حول سد النهضة والوصول إلى اتفاق ملزم بشأن قواعد ملئه وتشغيله، فيما شدد السودان، أمس السبت، على أنه على الاتحاد الإفريقي أن يلعب دوراً قيادياً في المفاوضات، مؤكداً أن «الحكومة السودانية ترفض تجزئة أي اتفاق بشأن سد النهضة بين الملء والتشغيل كاتفاقيتين منفصلين». (ص 17)

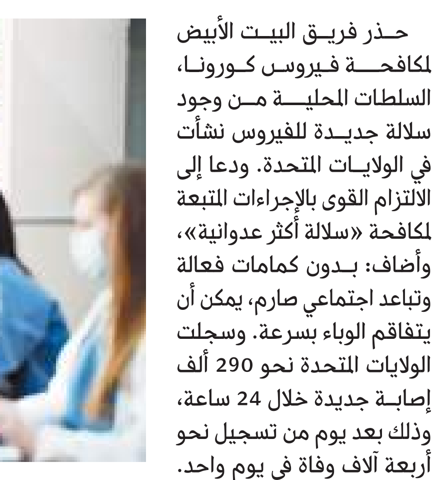
190 مركزاً للقاح «كورونا» في الإمارات مجاناً

■ دبي: إيمان عبدالله آل علي

أعلنت الجهات الصحية في الدولة، توفير لقاح «كوفيد ـ 19» مجاناً للمواطنين والمقيمين في 190 موقعاً في مختلف مناطق الدولة، بواقع 86 موقعاً تشرف عليها وزارة الصحة ووقاية المجتمع، و97 مركزاً في أبوظبي، و7 في دبي، وكذلك توفر اللقاح في 40 مستشفى. على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إجراء 168،770 فحصاً جديداً لفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية أسهمت في الكشف عن 2،998 إصابة جديدة بالفيروس ووفاة 5 مصابين. (ص8)

ملكة بريطانيا تتلقى اللقاح.. وبابا الفاتيكان: الرفض «انتحار»
سلالة متحورة جديدة تقلق الأمريكيين.. وإغلاق جديد في آسيا





عمال صحيون ينتظرون تلقي اللقاح في تافرني قرب باريس (رويترز)

حذر فريق البيت الأبيض لمكافحة فيروس كورونا، السلطات المحلية من وجود سلالة جديدة للفيروس نشأت في الولايات المتحدة. ودعا إلى الالتزام القوي بالإجراءات المتبعة لمكافحة «سلالة أكثر عدوانية»، وأضاف: بدون كمامات فعالة وتباعد اجتماعي صارم، يمكن أن يتفاقم الوباء بسرعة. وسجلت الولايات المتحدة نحو 290 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، وذلك بعد يوم من تسجيل نحو أربعة آلاف وفاة في يوم واحد. (ص 15) 17

الاقتصادي

«فايننشال تايمز»: دبي ملاذ المشاهير والمستثمرين

18 مليون مسافر عبر منافذ دبي في 2020

6 عوامل تدعم تعافي القطاع العقاري في أبوظبي

الناقلات الإماراتية تتسلم 10 «إيرباص» جديدة

13-12 تربية وتعليم

«المهارات الطلابية».. طوق نجاتهم في الامتحانات التعويضية

المعلم المتقاعد كنز وعطاء لامحدود بكل المستويات

19-18 رأي

يوم مشؤوم
عن «اللوموند»

تداعيات صدمة الكابيتول
عبدالله السناوي

مع العدد

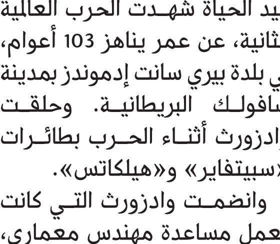
الرياضي

الإمارات تسجل درجة حرارة «-2»

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

سجلت منطقة ركنة شمال مدينة العين بالعاصمة أبوظبي، أقل درجة حرارة في الدولة، صباح أمس السبت (درجتان مئويتان تحت الصفر) عند الساعة 05:15 صباحاً بالتوقيت المحلي لدولة الإمارات، نتيجة تأثر الدولة بامتداد منخفض جوي سطحي على شرقيها، يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا، وبسبب الطبيعة الجغرافية والتضاريسية للمنطقة وانخفاضها عن المناطق المحيطة بها. (ص5)

زوجة هاري لن تنال الجنسية



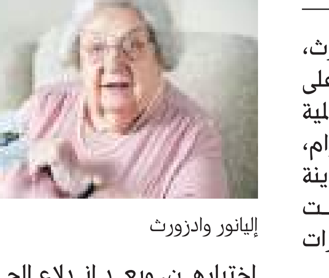
هاري وميجان

أضاعت ميجان ماركل زوجة الأمير البريطاني هاري، رسمياً، فرصتها في أن تصبح «مواطنة بريطانية» لعدم استيفائها الشروط المطلوبة في الحصول على الجنسية، والتي تستلزم 17

وفاة آخر «طيارة بريطانية» شهدت الحرب العالمية الثانية

■ إعداد: مصطفى الزعبي

توفيت الطيارة إليانور وادزورث، وهي آخر طيارة بريطانية على قيد الحياة شهدت الحرب العالمية الثانية، عن عمر يناهز 103 أعوام، في بلدة بيري سانت إدموندز بمدينة سافولك البريطانية. وحلقت وادزورث أثناء الحرب بطائرات «سبيتفاير» و«هيلكاتس»، وانضمت وادزورث التي كانت تعمل مساعدة مهندس معماري، لقطاع «الطيار التدريب المساعد» للنقل الجوي من بين 166 تم اختيارهن. وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939، التحقت بسلاح الطيران لتتمكن بعدها من التحليق بـ22 طائرة خلال مشوارها المهني. 17



إليانور وادزورث

كتاب أطلقه المكتب الإعلامي لحكومة دبي

محمد بن راشد:

«عالمي الصغير» كتابي الجديد أهديه لكل طفل



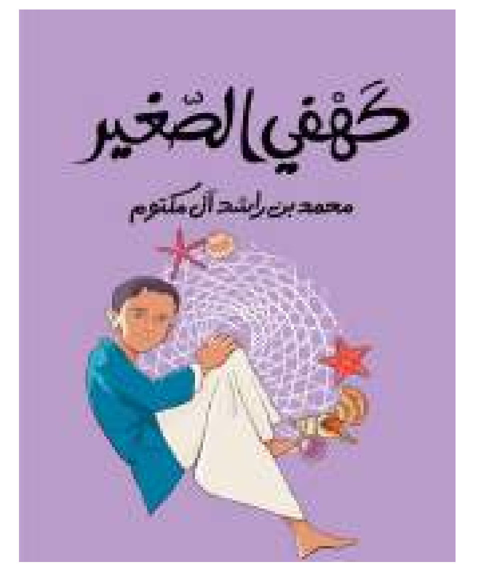
يُلهم النشء ويثري مخيلاتهم بخمس قصص من الذاكرة

منى المرّي: يحمل أفكاراً كبيرة بلغة سهلة تعطي الصغار دروساً مهمة

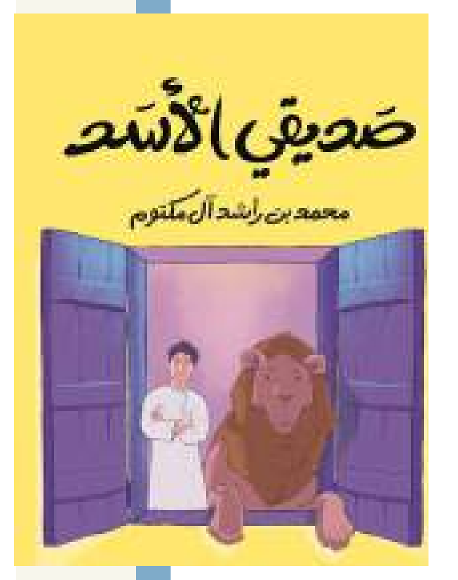
تجارب ومواقف من ذاكرة قائد مُلهم يقدمها الكتاب في صورة مُبسّطة











دبي:
«الخليج»

أعلن المكتب الإعلامي لحكومة دبي، إطلاق كتاب جديد لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بعنوان «عالمي الصغير» يشارك سموّه به ملايين الأطفال في الإمارات والوطن العربي والعالم، ذكريات من سنوات طفولته وشبابه، والدروس التي تعلمها من التجارب والمواقف المختلفة التي شكّلت نظرته للحياة ورؤيته للتعامل مع ما تحمله من فرص وتحديات، ضمن قالب قصصي جذّاب ومشوّق، يناسب الجمهور المستهدف بهذا العمل، وهم النشء من سن 6 إلى 9 سنوات.

ونشر سموّه شريطاً مصوراً للكتاب على «إنستجرام» معلقاً عليه «عالمي الصغير.. كتابي الجديد، الذي أهديه لكل طفل؛ القراءة وحب القصص تثري تجارب أطفالنا وتفتح مخيلاتهم للتعرف إلى ماضينا وحياتنا وكل تجاربنا».

يأتي إطلاق الكتاب الذي تحكي قصصه الخمس تجارب ومغامرات مرحلة الطفولة والشباب، في إطار حرص سموّه على زيادة الوعي بين النشء والشباب، وإعداد جيل واعٍ ومثقف وقادر على تحمّل مسؤولية التطوير في المستقبل.

وتتصدر الكتاب كلمات لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، يخاطب فيها القرّاء الصغار، يقول فيها «إلى أبنائي وبناتي، عندما كنت صغيراً، سعيت دائماً لتعلُّم مهارات جديدة، وخضت مغامرات عديدة في البر والبحر، وها أنا أنقلها لكم يا أبنائي لتُلهمكم وتمنحكم متعة القراءة. لتتعرفوا من خلالها إلى قصص مستفادة من تجربتي وحياتي في الماضي. هكذا تعلمنا وتربينا». ويختتم سموّه بعبارة: «تعلّموا أن الأحلام العظيمة لا حدود لها»؛ في إشارة واضحة إلى أهمية الاجتهاد والسعي ومواصلة التعلم من أجل تحقيق الأهداف.

أفكار كبيرة

في هذه المناسبة، قالت منى المرّي، المديرة العامة للمكتب الإعلامي لحكومة دبي: «كتاب «عالمي الصغير» يحمل أفكاراً كبيرة ينقلها إلى الصغار بلغة سهلة وأسلوب سلس لمنحهم دروساً مفيدة عن ماضيهم ومستقبلهم، عبر استعراض مجموعة من التجارب المهمة من ذاكرة قائد مُلهِم يقدمها الكتاب في صورة مبسّطة تحفز مخيلة الطفل، وتقود خطواته الأولى على طريق التميز، باستعراض مجموعة مواقف ترتبط بذاكرة سموّه وتجاربه الثرية خلال تفاعله مع البيئة من حوله، في مرحلة عمرية مبكرة، وهو يشقّ طريقه نحو معرفة الحياة بالتجربة والتعلّم والتأمُّل».

وأضافت: «الكتاب يعكس مدى اهتمام صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، بنقل جانب من مسيرته الحافلة بالدروس والعِبَر للأجيال الجديدة بأسلوب سهل، لتكون مصدر إلهام لهم يستوعبون عبره معلومات نافعة ومفيدة، لاسيما أن سموّه حريص كل الحرص على جعل القراءة عادة مجتمعية راسخة لدى الكبار والصغار على حد سواء».

> **القراءة**
> **وحب القصص يثريان تجارب أطفالنا ويفتحان مخيلاتهم**

رسوم معبّرة
أبدعها الفنان الإماراتي عبدالله الشرهان

وأوضحت أن الكتاب يضع في متناول الأطفال بعض دروس الحياة التي تعلّمها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، في أيام طفولته وشبابه، والأحداث والمؤثرات التي كونت شخصيته، بالقصص التي يتضمنها الكتاب وتعكس بأسلوب سهل نظرته للحياة، وحبه للطبيعة والقيم الإنسانية النبيلة التي نشأ وتربى عليها. كما يقدم الكتاب للطفل ملامح واقعية من الطبيعة في البيئة الصحراوية بقصص ملهمة تثري فهم القراء الصغار لطبيعة الحياة في دولة الإمارات، في حين صُمّم الكتاب ليكون متوافقاً مع نظام التعليم المحلي، وداعماً للوعي المجتمعي المتزايد بأهمية غرس حب القراءة في نفوس النشء.

خمس قصص

تضم مجموعة «عالمي الصغير» خمس قصص، يتناول صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، فيها مواقف أثرت في طفولته الحافلة بالتحدي والإصرار، وأسهمت في مجموعها في رسم ملامح شخصيته وتكوين فكره ورؤيته، مستعيداً بها ذكريات وتجارب تملأ الذاكرة بالصور والانطباعات المحفزة على تعلم مهارات مهمة، والمشجعة على التحلي بروح المغامرة للاكتشاف والتعلم واكتساب معارف جديدة كل يوم.

ففي قصة «النوم مع العقارب»، يتحدث الشيخ محمد، عن تفاعله مع مُعلِمِه البدوي حميد، والدروس التي تعلمها منه، ومن بينها كيفية الصيد بالصقور ومهارات البقاء والعيش في عمق الصحراء وبيئتها الصعبة. وفي قصة أخرى عن التفاني والعمل الجاد بعنوان «خيلي الأولى» يروي، كيف تعلّم الفروسية، ويوضح للصغار كيف درّب أول فرس له خلال النقاهة من إصابة، حتى استطاعت استعادة القوة اللازمة للمنافسة في السباقات مرة أخرى، وتحمل هذه القصة بين طياتها ملامح من حبه للتحدي والسعي دوماً للوصول إلى التميز وتحقيق الرقم «واحد».

أفضل الحلول أسهلها

وفي قصة «صديقي الأسد»، يستذكر سموّه تلك الليلة الصيفية التي قضاها في المزرعة، عندما فتح عينيه ليرى أسداً في غرفته، وهو الذي رباه منذ كان شبلاً صغيراً، وكيف حاول بطرق عدة أن يُخرجه من الغرفة، حيث يُلخِّص في هذه القصة، كيفية التعامل مع بعض التحديات التي تواجه الإنسان، وأن أفضل الحلول لأكبر التحديات ربما تكون أسهلها.

ومن ذكريات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، عن البيت الذي نشأ فيه، والماثلة تفاصيله في عقله وقلبه، يتحدث في قصة «كهفي الصغير»، عن اختياره تحويل الغرفة التي منحها والده له ليستخدمها في أشياء مفيدة، إلى مساحة خاصة للتفكير والتأمّل، ومختبر للتجارب وتدوين الأفكار والاكتشافات المدهشة.

من مثلك يا أمي؟

وضمن «عالمي الصغير» يتحدث الشيخ محمد، في واحدة من القصص بعنوان «من يُشبهك يا أمي» عن مشاعر الأمومة وحنان الأم، عبر موقف من طفولته، عندما عثر على غزال صغير هجرته أمه في الصحراء، فحمله إلى والدته التي اعتنت به حتى أصبح غزالاً يافعاً قوياً، متسائلاً في نهاية القصة: «من مثلك يا أمي؟ من يشبهك يا أمي؟».

يذكر أن المكتب الإعلامي لحكومة دبي، استعان في إصدار هذا الكتاب بمواهب إماراتية متميزة من ذوي الخبرات المتنوعة في قصص الطفل، حيث صدر الكتاب عن دار النشر والتوزيع الإماراتية «الهدهد»؛ فيما تأتي القصص ضمن خمسة مجلدات قصصية صغيرة، تضم كل قصة نحو 15 صفحة من القطع المتوسط، مصحوبةً برسوم تعين الطفل على استيعاب مضمون كل منها، بإبداعات من ريشة الفنان الإماراتي عبدالله الشرهان. وقد صنّف الكتاب ضمن الفئة العمرية للقصص من 6 إلى 9 سنوات، وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام.

بتوجيهات محمد بن زايد ومتابعة حمدان بن زايد

الإمارات تقدم مساعدات عاجلة للمتأثرين من فيضانات بهانج بماليزيا



تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تقدم دولة الإمارات مساعدات إنسانية عاجلة للمتأثرين من الفيضانات التي اجتاحت ولاية بهانج في ماليزيا.

وتتضمن المساعدات كميات كبيرة من مستلزمات الإيواء والمواد الغذائية والصحية، في المرحلة الاولى من برنامج المساعدات الذي تنفذه هيئة الهلال الاحمر الإماراتي، ويستفيد منه أكثر من 50 ألف متضرر.



مستلزمات الإيواء والمواد الغذائية والصحية لصالح 50 ألف متضرر

أكملت الهيئة، استعداداتها لتنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة، وتوفير المساعدات بالسرعة التي تتطلبها ظروف المتأثرين من الفيضانات، فيما وصل إلى العاصمة الماليزية، وفد من الهيئة للإشراف على العمليات الإغاثية وإيصال الاحتياجات الإنسانية للمناطق الأكثر تضرراً بالتنسيق والتعاون مع حكومة ولاية بهانج والجهات الماليزية المختصة.

وأكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، أمين عام الهيئة، أن القيادة الرشيدة تحرص دائماً على تعزيز دور الإمارات الإنساني والتنموي إقليمياً وعالمياً، وتقديم المساعدات للمحتاجين والمتضررين من الكوارث المختلفة.

وقال إن الهيئة بقيادة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تقف دائماً على أهبة الاستعداد للتدخل السريع في مثل هذه الأزمات والكوارث الطارئة، مشيراً إلى أن توجيهات سموه المستمرة بتعزيز قدرات الهيئة في مجالات الإغاثة والاستجابة الطارئة أهلت الهيئة لتبوؤ مراكز متقدمة بين الجمعيات والمنظمات المانحة للمساعدات الإنسانية والتنموية.

وأوضح الفلاحي أن برنامج المساعدات الإماراتية لماليزيا يتم إعداده، بناء على التقارير الميدانية والنداءات الإنسانية الواردة من هناك، ويراعي الاحتياجات العاجلة في المرحلة الراهنة.

ولفت الى أن البرنامج يتضمن عدة مراحل بناء على تطورات الأوضاع الإنسانية الميدانية.. موضحاً أنه سيتم التركيز في المرحلة الأولى على مستلزمات الإيواء والغذاء والصحة، ومن ثم تتبعها مراحل أخرى تتضمن الاحتياجات الأخرى بمختلف أنواعها.

وأكد أمين عام الهلال الأحمر.. أن الهيئة على اطلاع دائم بشأن الأوضاع الإنسانية في ماليزيا، وتعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة هناك، لتقديم أفضل الخدمات للمتأثرين وتخفيف معاناتهم الإنسانية، وستكون بالقرب منها إلى أن تنجلي محنتهم.

وكانت الأمطار الغزيرة التي هطلت مؤخراً في ماليزيا، قد تسببت في فيضانات جارفة تأثرت بها 11 محافظة في ولاية بهانج بما فيها عاصمة الولاية لوانتان. (وام)

تأمين منازل المستفيدين من الضمان الاجتماعي بنظام «حصنتك» لمنع الحرائق

دبي:

«الخليج»

أعلنت وزارة تنمية المجتمع مواصلتها العمل على تأمين منازل المستفيدين من مساعدات الضمان الاجتماعي وتزويدها بنظام «حصنتك» الذكي للإنذار المبكر من الحريق مجاناً، في خطوة تستهدف تعزيز السلامة والوقاية من المخاطر، وذلك تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة الهادفة إلى الحفاظ على الأرواح والممتلكات من خلال تعميم خدمة تركيب وتشغيل وإدارة أنظمة الحريق لتشمل منازل الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعي.

وبدأت الوزارة منذ شهر سبتمبر 2019، بالتعاون مع وزارة الداخلية ومزود الخدمة «اتصالات»، بإجراءات تركيب نظام «حصنتك» الذكي للإنذار المبكر لمّلاك الفلل السكنية المسجلين لديها في الضمان الاجتماعي.

وقد تم تركيب نظام «حصنتك» بما يقارب 10،000 فيلا حتى اليوم، على أن يتم استكمال إجراءات تركيب الأجهزة في الفلل السكنية للمسجلين المستفيدين من الضمان الاجتماعي لدى وزارة تنمية المجتمع خلال العامين المقبلين.

وساهم هذا التعاون المثمر، ونظام «حصنتك»، في الحد من تأثير أكثر من 70 حريقاً في الفلل المجهزة بالنظام من مستفيدي الضمان الاجتماعي في مختلف أنحاء الدولة منذ بداية المشروع عام 2019 وحتى اليوم.

وكان مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» قد أصدر القرار رقم 61 لسنة 2020 بإلزامية اشتراك البيوت والمنازل السكنية في نظام الربط والمتابعة الإلكتروني للدفاع المدني.

وفي هذا الإطار، أكد ناصر إسماعيل الوكيل المساعد لشؤون الرعاية الاجتماعية بالوزارة، أن مبادرة تأمين منازل المواطنين المستفيدين، تأتي في سياق توجيهات الحكومة لتحقيق أقصى درجات الأمن والسلامة لمواطني ومقيمي الدولة.

ومن جهته، قال العميد محمد عبد الله النعيمي، رئيس اللجنة التنفيذية لنظام «حصنتك» الذكي للإنذار المبكر بوزارة الداخلية: حريصون على تعزيز شراكاتنا بما يعزز الوقاية والسلامة المجتمعية، ونعمل بهذا التعاون مع «وزارة تنمية المجتمع» لتزويد المستفيدين من الضمان بنظام حصنتك مجاناً، بما يسهم في ضمان الاستجابة السريعة لإنذارات الحريق وتأمين أقصى معايير الحماية من المخاطر.

من جانبه، أفاد عبد الله إبراهيم الأحمد، النائب الأول لرئيس قطاع المؤسسات الحكومية في «اتصالات»: «يسرنا الإعلان عن هذا الإنجاز الهام على ضوء شراكتنا مع وزارة تنمية المجتمع».

النعيمي يعيد تشكيل «تنفيذي عجمان» برئاسة عمار بن حميد



أصدر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان المرسوم الأميري رقم 1 لسنة 2021 بشأن إعادة تشكيل المجلس التنفيذي لإمارة عجمان برئاسة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

يأتي إصدار هذا المرسوم بعد الاطلاع على المرسوم الأميري رقم 4 لسنة 2014 بشأن إعادة تنظيم المجلس التنفيذي لإمارة عجمان وتعديلاته وعلى المرسوم الأميري رقم 2 لسنة 2016 بشأن تشكيل المجلس التنفيذي لإمارة عجمان وبناء على ما عرضه سمو ولي عهد عجمان رئيس المجلس التنفيذي.

ويضم المجلس في عضويته كلاً من الشيخ أحمد بن حميد النعيمي ممثل صاحب السمو حاكم عجمان للشؤون الإدارية والمالية نائباً لرئيس المجلس والشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة الأراضي والتنظيم العقاري رئيس دائرة التنمية السياحية والشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي رئيس الديوان الأميري والشيخ محمد بن علي النعيمي رئيس دائرة العدل والمحاكم في عجمان والشيخ محمد بن عبد الله بن سلطان النعيمي رئيس دائرة ميناء وجمارك عجمان واللواء الشيخ سلطان بن عبد الله بن سلطان النعيمي القائد العام لشرطة عجمان.

كما يضم المجلس في عضويته عبد الله محمد المويجعي رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان ومدير عام دائرة البلدية والتخطيط ومدير عام دائرة التنمية الاقتصادية ومدير عام دائرة المالية ومدير عام دائرة التنمية السياحية ومدير عام دائرة الأراضي والتنظيم العقاري ومدير عام هيئة النقل ومدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة عجمان ومدير عام دائرة الموارد البشرية لحكومة عجمان ومدير عام دائرة عجمان الرقمية.

ونص المرسوم على أن يستمر الدكتور سعيد سيف المطروشي في منصبه الحالي أميناً عاماً للمجلس التنفيذي.

ويلغى المرسوم الأميري رقم 2 لسنة 2016 المشار إليه كما يلغى أي نص أو حكم يتعارض مع أحكام هذا المرسوم. ويعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. (وام)

اعتمدت خطة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة 2022

الشيخة جواهر: نعمل على خدمة المجتمع وتمكين أفراده

الشارقة: «الخليج»

اعتمدت قرينة صاحب السموّ حاكم الشارقة، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، الخطة الاستراتيجية للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة 2022، والهيكل التنظيمي الجديد للأمانة العامة للمجلس، وفق أعلى معايير التميز المؤسسي الحديثة، وتطبيق ممارسات الجودة في كل الأعمال وتعزيز كفاءة الأداء، حيث تعد الاستراتيجية انطلاقة تواكب التطورات، وتحاكي خطط الاستجابة للمتغيرات.

قالت سموّ الشيخة جواهر: «عمل المجلس، منذ انطلاق أولى مؤسساته ممثلة في نادي الفتيات عام 1982، على خدمة المجتمع وضمان تمكين أفراده وتأمين استقرارهم، ومع التغيرات الحياتية المستمرة وازدياد التحديات التي تواجه أفراد المجتمع، يأتي دور المجلس لمتابعة تلك الاحتياجات المستجدة، ودعمها بخطط واستراتيجيات تهدف إلى الارتقاء بالأفراد، استناداً إلى أفضل الممارسات المجتمعية عالمياً، لتعمل حاضنة وداعمة لجهود النهوض بالأسرة وخططها وبرامجها وأفرادها، والتي تنفذها الإدارات المنضوية تحت مظلة المجلس».

وثمنت الأمانة العامة للمجلس والإدارات التابعة له، هذه الخطوة المباركة من سموّ الشيخة جواهر، مؤكدة أن اعتمادها للخطة الاستراتيجية، إنما يجسد حرص القيادة الرشيدة على الارتقاء بالأسرة وتمكينها، عبر الاسترشاد برؤى وتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، التي تسعى دوماً إلى وضع الاستراتيجيات والخطط الهادفة إلى الحفاظ على تماسك واستقرار الأسر في إمارة الشارقة.





د. خولة الملا



د. حصة الغزال

متابعة حثيثة

وأعربت الدكتورة خولة الملا، الأمينة العامة للمجلس، عن سعادتها بإطلاق الخطة الاستراتيجية للمجلس، متوجهة بالشكر والامتنان إلى سموّ الشيخة جواهر، على متابعتها الحثيثة لأعمال المجلس، وحرصها الدائم على تنفيذ السياسات المجتمعية الرائدة في مختلف المجالات والقضايا التي تهم الأسرة، والتأكد من حسن تنفيذها وتحقيقها للتطلعات المنشودة والنتائج المأمولة، بهدف النهوض بالأسرة وتمكين أفرادها من أداء أدوارهم في المجتمع وضمان استقرارهم، متوجهة بالشكر لجهود القائمين على تنفيذ الخطة، مثمنة حرصهم على رفع مستوى العمل والسمعة المؤسسية للمجلس.

تحقيق التكامل

وأوضحت أن الخطة الاستراتيجية الجديدة ركزت على تحقيق التكامل بين مختلف إدارات المجلس في كل عمليات التخطيط والتنفيذ وتطوير الأداء، فضلاً عن تعزيز الثقافة الاستراتيجية والقدرات التنافسية بتحقيق أربع غايات استراتيجية تناولت الوصول إلى أسرة مستقرة ممكّنة وفاعلة في المجتمع، وتبنّي سياسات العمل المبتكرة للارتقاء بالأسرة، وتحقيق أداء مواكب للممارسات العالمية ومتطلبات المستقبل، عبر التنظيم الاستراتيجي والاعتماد على كفاءة استخدام الموارد، والوصول إلى قدرات مؤسسية في بيئة عمل متطورة بتعزيز المكنات الرئيسية في البنية التحتية التقنية وبيئة العمل، ومواكبة التقنيات الحديثة في أداء الأعمال وتقديم الخدمات.



صالحة غابش

هنادي اليافعي

مظلة للإدارات

وقالت موضي الشامسي، رئيسة إدارة مراكز التنمية الأسرية: «إن الاستراتيجية الجديدة مظلة للإدارات لرسم سياسات وإطار عمل لتحقيق أهداف موحدة، أساسها الأسرة بكل مكوناتها»، مشيرة إلى أنها تتواءم مع استراتيجيات إدارة مراكز التنمية الأسرية بتركيزها على محور أسرة مستقرة ممكنة وفاعلة في المجتمع، حيث تحرص الإدارة على تعزيز قيمة التماسك والاستقرار الأسري، وأهمية توعية المجتمع بالأسرة وقضاياها.

جوهر الرؤية التنموية

فيما قالت صالحة غابش، مديرة المكتب الثقافي والإعلامي، إن الاستراتيجية الجديدة ترسّخ رؤى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وسموّ الشيخة جواهر، في الاهتمام بالأسرة التي تعدّ جوهر الرؤية التنموية لإمارة الشارقة، بتحقيق التكامل وخلق الفرص المكنة للوصول إلى أجيال قادرة على النهوض بمستقبل الإمارة، وأسرة تمتلك مقومات البناء.

إنجازات عالمية

وأشارت الدكتورة حصة الغزال، المديرة التنفيذية لمكتب الشارقة صديقة للطفل، إلى أن الاستراتيجية الجديدة تعزز الإنجازات العالمية والمتفردة التي حققتها إمارة الشارقة في كل ما يتعلق بالعناية بالأسرة والأطفال واليافعين، مؤكدة أن الشارقة في ظل توجيهات صاحب السموّ الحاكم، مستمرة في المضي قدماً نحو تعزيز البيئة الداعمة للأطفال وتوفير الفرص أمامهم للتطور وإثبات أنفسهم، بما يؤكد مكانتها وجهة رئيسية لنموهم السليم.

قيمة مضافة

وأعربت إيمان راشد سيف، مديرة إدارة التثقيف الصحي، عن شكرها وامتنانها لسموّ الشيخة جواهر، لجهودها الرائدة في توفير حياة أفضل تضمن رفاهية وصحة وسلامة المجتمع، مؤكدة أن الاستراتيجية الجديدة تشكل قيمة مضافة لدعم التوجه الاستراتيجي للإمارة في المحافظة على الصحة العامة، بما يسهم في تعزيز جهود الشارقة لتكون المدينة الصحية الأولى في المنطقة والعالم.

تعزيز نطاق العمل

وأشادت هنادي اليافعي، مديرة إدارة سلامة الطفل بهذه الخطوة، مؤكدة أن الاستراتيجية الجديدة ستسهم في تعزيز عمل الإدارة، بما ينعكس إيجاباً على تطوير برامجها ومبادراتها، ومضاعفة الجهود لحماية الأطفال والارتقاء بأدوارهم المجتمعية ونشر الوعي بأهمية المحافظة على سلامتهم وتحقيق الاستقرار الاجتماعي لهم، وصولاً إلى مجتمع يتمتع فيه الأطفال بالصحة النفسية والسلامة الجسدية، ليكونوا شركاء في بناء ريادة الإمارة والدولة.

صدور كتاب «أمراض وآفات نخيل التمر»

بتوجيهات سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، صدر عن الأمانة العامة للجائزة كتاب «أمراض وآفات نخيل التمر» للدكتور وليد عبدالغني كعكة خبير الأمراض والآفات الزراعية.

وأشار الدكتور عبدالوهاب زايد أمين عام الجائزة إلى أن هذا الكتاب يتضمن معلومات وتوجيهات علمية وتقنية وتوصيات تفيد المشتغلين بزراعة أشجار النخيل، وخاصة المزارعين ومتخصصي وقاية النبات والمكافحة والمرشدين الزراعيين.

550 مشاركاً افتراضياً في 15 مبادرة شبابية لـ«ديوا»

دبي: «الخليج»

بمشاركة أكثر من 550 مشاركاً «افتراضياً» في الربع الأخير من عام 2020، نظمت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» بالتعاون مع عدد من شركاء الهيئة المحليين والعالميين 15 مبادرة وفعالية، بحيث تعمل الهيئة وفق استراتيجية متكاملة لإطلاق طاقات الشباب وتمكينهم من المشاركة الفعالة في تحقيق رؤية الإمارات 2021 وخطة دبي 2021 التي تهدف إلى أن تكون دبي موطناً لأفراد مبدعين وممكّنين ملؤهم الفخر والسعادة ورؤية الهيئة بأن تكون مؤسسة رائدة عالمياً مستدامة ومبتكرة.

فقد عقد مجلس الشباب في الهيئة سلسلة من ورش العصف الذهني الافتراضية في جميع قطاعات الهيئة لتلبية احتياجات الشباب والاستماع إلى آرائهم وتطلعاتهم. وبلغت نسبة سعادة الشباب عن الفعاليات الرئيسية للمجلس 94% خلال هذه الفترة.

كما عقد المجلس واللجنة النسائية في الهيئة جلسة نقاشية بعنوان «دور المرأة والشباب في قطاع الطاقة معاً لاستدامة المنجزات» بمشاركة ما يزيد على 350 شخصاً من مختلف أرجاء العالم. وتضم الكوادر البشرية في الهيئة 1865 من الموظفين الشباب.

وقالت عائشة محمد الرميثي، رئيسة مجلس شباب الهيئة: «تحرص القيادة العليا في الهيئة على دعم مجلس الشباب وتوفير بيئة حاضنة تتواصل مع الشباب في الهيئة وتهتم بأفكارهم ومواهبهم، إضافة إلى تطوير مبادرات ومشاريع تركز على اهتماماتهم».

حديقة أم الإمارات تستقبل العام بإطلاق «بطاقة الولاء للياقة»





حديقة أم الإمارات

أبوظبي: «الخليج»

أطلقت حديقة أم الإمارات مع بداية العام الجديد «بطاقة الولاء للياقة» الجديدة التي تشجع الزوار على تبني أسلوب حياة صحي وممارسة النشاط البدني بانتظام، جاء ذلك في إطار حرص الحديقة على تعزيز الصحة العامة للزوار عبر أنشطة متنوعة، حيث يمكن لحاملي البطاقة الحصول على دخول لا محدود للحديقة، بالإضافة إلى باقة من المزايا والخصومات الأخرى على المرافق الرياضية والترفيهية والمطاعم وتجارب «باونس» في مارينا مول وكذلك تجربة «باونس المتنقلة» التي تستضيفها الحديقة حالياً.

ويمكن للزوار الاستمتاع بالعديد من المزايا مع بطاقة الولاء للياقة بما في ذلك خصم يبلغ 20% على عضوية النادي الرياضي «بيك فيتنس»، و20% في مطعم «جرين فور لايف» ومطعم «بينزا»، إضافة إلى ترقية مجانية على تجربة «باونس المتنقلة» لغاية 5 مرات، وحصة تجريبية مجانية في «باونس فيت» في مارينا مول، و10% خصم على جميع حصص «باونس فيت» وعلى تذكرة الزيارات المتعددة من «باونس». ويمكن للراغبين الحصول على البطاقة من شباك التذاكر عند المدخل الرئيسي للحديقة، اعتباراً من 10 يناير 2021.

تتربع حديقة أم الإمارات في قلب العاصمة أبوظبي لتكون الوجهة الخضراء الأضخم على مستوى المدينة، لتمثل وجهة طبيعية تمكن الزوار من الاستمتاع بوقتهم وتعزيز لياقتهم البدنية من خلال اللعب وممارسة الرياضة والاسترخاء، وتقدم فرصاً للاستكشاف والتعلم من خلال أنشطة ترفيهية ومأكولات متنوعة ترضي جميع الأذواق.

وتتخذ حديقة أم الإمارات كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية لضمان صحة وسلامة الزوار بما في ذلك ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي.

«2 تحت الصفر».. أقل درجة حرارة سجلت في الدولة أمس

أبوظبي:
عماد الدين خليل

سجلت منطقة ركنة في شمالي مدينة العين بالعاصمة أبوظبي، أقل درجة حرارة على الدولة، صباح أمس السبت «2 درجة مئوية تحت الصفر» عند الساعة 05:15 صباحاً بالتوقيت المحلي لدولة الإمارات، نتيجة تأثر الدولة بامتداد منخفض جوي سطحي على شرقي الدولة، يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا، وبسبب الطبيعة الجغرافية والتضاريسية لمنطقة ركنة وانخفاضها عن المناطق المحيطة بها، حيث تنخفض درجة الحرارة بها وتزداد نسبة البرودة، عندما تكون الرياح شمالية شرقية في ساعات الليل والصباح الباكر.

وأوضح المركز الوطني للأرصاد لـ «الخليج» أن أقل درجة حرارة سجلت على الدولة في فصل الشتاء للفترة من عام 2003 إلى عام 2019 كانت (5,7 درجة مئوية تحت الصفر) في شهر فبراير/شباط عام 2017 على جبل جيس في رأس الخيمة. وعما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، عن تسجيل منطقة ركنة (7 درجات تحت الصفر) أكد المركز أن هناك عدة أمور يجب مراعاتها عند قياس درجات الحرارة وهي طريقة القياس المعتمدة دولياً من المنظمة العالمية للأرصاد سواء في رصد أقل وأعلى درجة حرارة.

في سياق متصل، توقع المركز أن يكون طقس اليوم الأحد، صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام، وبارد ليلاً وفي الصباح الباكر خاصة على المناطق الداخلية والجبلية، ورطباً ليل وصباح الاثنين على بعض المناطق الداخلية غرباً، والرياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة السرعة بوجه عام، تنشط أحياناً شمالاً، وسرعتها من 15 إلى 25 تصل إلى 35 كم/س، والبحر خفيف إلى متوسط الموج في الخليج العربي وبحر عمان.

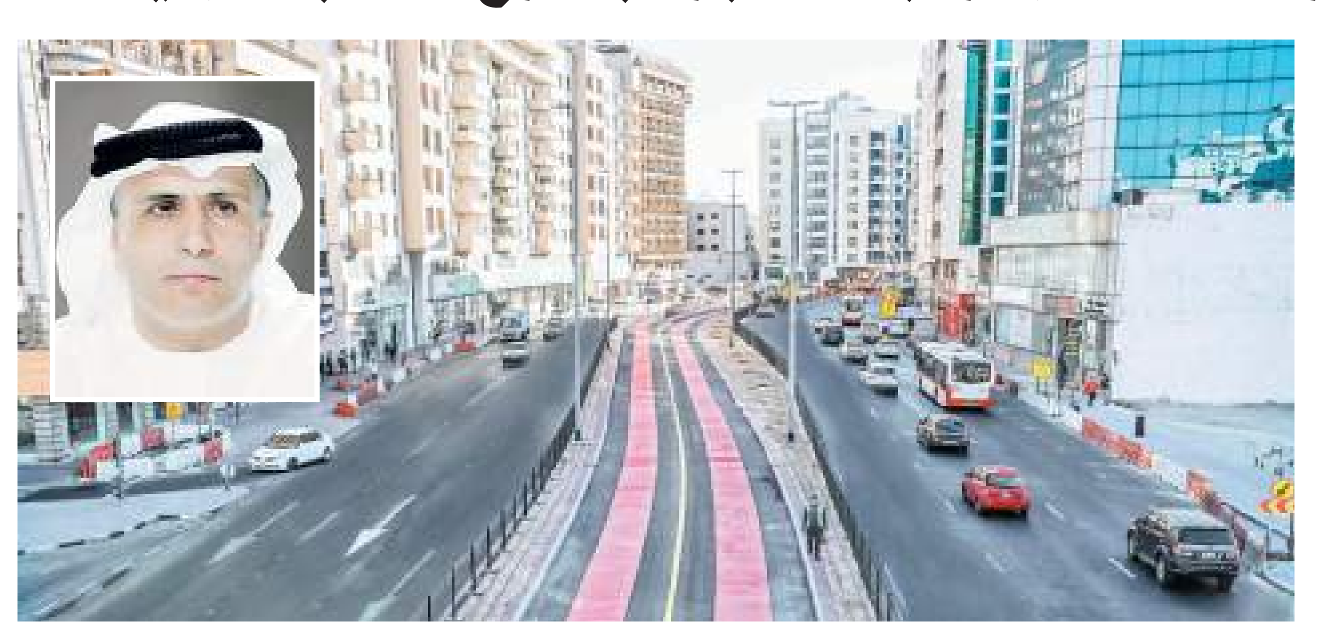
«طرق دبي»: الحافلات تستخدمه في 21 يناير

إنجاز مسار الحافلات ومركبات الأجرة بشارع خالد بن الوليد



دبي:
«الخليج»

أنجزت هيئة الطرق والمواصلات في دبي المرحلة الثالثة من مشروع المسارات الخاصة بحافلات المواصلات العامة ومركبات الأجرة، وذلك على شارع خالد بن الوليد بطول 4,3 كيلومتر وتمتد من تقاطع شارع خالد بن الوليد مع شارع الميناء إلى ما قبل تقاطعه مع شارع زعبيل بالاتجاهين.



جانب من المسار الجديد وفي الإطار مطر الطاير

جرى تمييز المسارات المخصصة للحافلات باللون الأحمر وتضمن المشروع إنشاء ممرات للمشاة ومظلات مكيفة لمستخدمي الحافلات ومركبات الأجرة، إضافة إلى أعمال إنارة الطرق وإنشاء مواقف جانبية وأعمال الزراعة التجميلية.

وسيتم تشغيل خدمة الحافلات ومركبات الأجرة على المسار فعالياً يوم الخميس الموافق 21 من الشهر الجاري وسيتم خلال الفترة القادمة تدريب سائقي الحافلات على استخدام المسار لحين تشغيل الخدمة فعالياً.

وبإنجاز المرحلة الثالثة يرتفع إجمالي طول المسارات الخاصة بالحافلات ومركبات الأجرة إلى 11,6 كيلومتر موزعة على سبعة شوارع حيوية هي شارع المنخول وشارع الخليج وشارع خالد بن الوليد وشارع الغبيبة وشارع نايف وشارع الاتحاد وشارع الميناء.

وقال مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في الهيئة، إن مشروع المسارات الخاصة بالحافلات ومركبات الأجرة إحدى الممارسات العالمية الناجحة التي تساعد على تحفيز السكان على استخدام المواصلات العامة بدلاً من المركبات الخاصة وهي مطبقة في كثير من المدن في أمريكا الشمالية وأوروبا، وتهدف إلى زيادة نسبة الالتزام بجداول مواعيد الحافلات وتشجيع أفراد المجتمع على استخدام المواصلات العامة وتحسين معدل وصول مركبات الأجرة وخفض التكاليف التشغيلية المباشرة وغير المباشرة وتقليل نسبة الانبعاثات الملوثة للبيئة وصولاً لتحقيق الغاية الاستراتيجية لتكامل دبي وتحسين جودة الحياة وتحقيق السعادة لمستخدمي المواصلات العامة.

وأضاف: يأتي إنجاز المرحلة الثالثة من المسارات الخاصة بحافلات المواصلات العامة ومركبات الأجرة تتويجاً للنجاح الكبير الذي حققته المرحلتان الأولى والثانية حيث ساهمت المسارات الخاصة بالحافلات في المرحلتين الأولى والثانية في تقليل زمن الرحلة لخطوط الحافلات إلى ما يقارب 5 دقائق لكل حافلة بنسبة تحسن في زمن الرحلة تقدر بـ 24%، كما ساهمت في رفع نسبة رضا الركاب وسائقي الحافلات ومركبات الأجرة.

إخلاء طبي لمواطنين في صحراء ليوا ومنطقة العقة

نفذ المركز الوطني للبحث والإنقاذ بالتنسيق مع شرطة أبوظبي أمس الأول «الجمعة»، مهمة إخلاء طبي لمصاب مواطن في صحراء ليوا «تل مرعب» التابعة لإمارة أبوظبي.

وتفصيلاً.. تلقى المركز بلاغاً من غرفة عمليات شرطة أبوظبي يفيد بوجود حادث تدهور دراجة في منطقة رملية في صحراء ليوا، وتعرض شخص لإصابة بليغة ويصعب الوصول إليه عن طريق سيارات الإسعاف الأرضي.

وتم التدقيق على الموقع بواسطة الأنظمة العملياتية المساعدة من قبل فريق غرفة العمليات التابع للمركز الوطني للبحث والإنقاذ، وبقدرات وإمكانيات طائرة البحث والإنقاذ تمكن فريق البحث والإنقاذ من إخلاء المصاب ونقله إلى مستشفى مدينة زايد لتلقي العلاج اللازم مع ضمان مراعاة كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بفيروس «كورونا».

كما نفذ المركز الوطني للبحث والإنقاذ بالتنسيق مع شرطة الفجيرة أمس الأول أيضاً مهمة إنقاذ وإخلاء طبي لمصاب مواطن في منطقة العقة التابعة لإمارة الفجيرة.

وكان المركز قد تلقى بلاغاً من غرفة عمليات شرطة الفجيرة يفيد بوجود شخص مصاب بنزيف في الأنف وكسر في الساق ولا يقوى على الحركة وهو في منطقة جبلية يصعب الوصول إليها عن طريق سيارات الإسعاف حيث كان في رحلة تسلق. (وام)

إشعارات عاجلة للسائقين عبر تطبيق شرطة أبوظبي الذكي

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت شرطة أبوظبي خاصية جديدة على تطبيقها للهواتف الذكية وهي خاصية «الإشعارات العاجلة للسائقين» والتي تقوم بتنبيه السائقين أثناء الأحوال الجوية المتقلبة مثل الأمطار والضباب والأتربة والغبار وفي حالات الازدحام المروري.

وأوضحت أن الهدف من إطلاق هذه الخاصية هو تعزيز سلامة السائقين وإتاحة الفرصة لهم لاختيار الطرق البديلة في وقت مبكر عند وجود الازدحام المروري.

وذكرت أنه يجب على السائقين وفور تلقي هذه الإشعارات الالتزام بقيادة المركبة وفقاً للسرعة التي يتم تحديدها على طرق إمارة أبوظبي في أوقات تغير الطقس وهي 80 كم/ساعة.

وأشارت إلى أن السرعات تتغير مع تغير الأحوال الجوية ويجب خفضها في الظروف الجوية المتقلبة، مؤكدة أهمية ترك مسافة أمان كافية، وتجنب الضغط الفجائي على الفرامل ومتابعة النشرة الجوية وإشعارات التطبيق الذكي للاطلاع على أحوال الطقس والتقيد بالتعليمات الوقائية.

ودعت السائقين عند تلقي إشعارات بالازدحام المروري إلى ضرورة التحرك فوراً باختيار الطرق البديلة تجنباً للازدحام.

نبض

تعليم عن بُعد

لم تعد عملية التعليم عن بُعد، خياراً لدى الطلبة وأهلهم؛ بل أصبحت واقعاً يجب تدارسه بشكل كبير من المعنيين بالمنظومة التعليمية بشكل كامل، لإيجاد أفضل سبيل لتحقيق أكبر فائدة للطلاب والأهل وحتى المعلم والمدرسة.

مسألة التعليم عن بُعد، فرضت نفسها بين ليلة وضحاها على جميع دول العالم، بلا استثناء، بسبب جائحة «كورونا»، كشفت بشكل جلي قدرات الدول على التعاطي مع هذه المسألة، وحجم تطور بُناها التحتية وحداثتها، أو العكس، بشكل كشف للأهالي عن أن هناك دولاً نجحت في هذا الاختبار، وأخرى أخفقت بدرجة أوجبت عليها إعادة النظر في منظومتها التعليمية كاملة.

ليس هناك من جهة رصدت حال جميع الدول في العالم، وأجرت مقارنات عن كيفية تعاطيها مع قضية التعليم عن بُعد، لكن عبر الاطلاع على ما توفر من أخبار رسمية، ومشكلات طفت على السطح، تحدث عنها الأهالي عبر مواقع التواصل، تبيّن أن عدد الدول التي نجحت بتقدير جيد أو أكثر في هذا الاختبار، كانت قليلة مقارنة بعدد الدول الأقل.

بعض الأهالي تحدثوا عن أن دولهم، ولعجزها عن خدمة الطلاب عبر عملية التعليم عن بُعد، لجأت إلى الطريقة التي مضت عليها عشرات السنين، بتوفير التعليم عبر الدروس التي تبث على التلفزيونات، ومن دون أي تفاعل، وهي طريقة نشطة في ثمانينات القرن الماضي؛ بحيث يقدم المعلم منهاجه عبر حلقات تلفزيونية تبث كل يوم حلقة في موعد محدد، لجميع مواد الفصل.

بعض الدول ذهبت إلى أبعد من ذلك بقليل، عبر بث هذه الحلقات المتلفزة أيضاً، لكن مع شيء من التحسين برصد أسئلة الطلبة واستفساراتهم، عبر موقع الوزارة ثم الإجابة عنها في نهاية الحصة المتلفزة.

خيارات أخرى، طرحها موضع التعليم عن بُعد، استخدمتها بعض الدول تمثلت في سماع صوت المعلم عبر ميكروفون دون مشاهدته، ودون تواصل حقيقي مع الطلاب، إلا إذا تذكر المعلم اسم أحد الطلبة فينادى عليه، وهنا إما أن يجيبه أو لا، أو يتدخل رفيقه للإجابة عنه.

طريقة أخرى استخدمتها أكثر من دولة، تتمثل في دخول الطلبة على المنصة المدرسية وحضور الدرس في أي ساعة، وسماع الواجب البيتي وحله، من دون أن يراجعه المعلم.

طرائق كثيرة استخدمت في مسألة التعليم عن بُعد، وفنون عدة ابتدعها الطلبة الأشقياء باتت توجب على أصحاب القرار، أخذها في الحسبان؛ فهذا الجيل البالغ الذكاء خاصة في مسألة استخدام وسائل التقنية، يوجب على المختصين في هذا الميدان الاهتمام بها، سواء للإجابة عن تساؤلاتهم، أو سد الثغرات التي ابتكروها.

قضية التعليم بُعد باتت في غاية الأهمية، وعلى جميع الدول تدارسها وضبطها بقوانين وتشريعات ووسائل، وفوق كل هذا توفير بيئة لوجستية وتقنية تمكّنها من النجاح.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

محمد بن زايد.. نهج حكيم وقيادة متميزة

من الحكم الخالدة والملهمة للمغفور له – بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مقولته «إن الثروة الحقيقية هي ثروة الرجال وليس المال والنفط».



عبدالله خليفة الغفلي

وقف محمد بن زايد في مواجهة وباء «كورونا» وقفة الرجال وبشجاعة أبناء زايد

«لا تشلون هم» صار شعاراً أطلقه وكان بلسماً شافياً للمواطنين والمقيمين

إن دولة الإمارات العربية المتحدة وكغيرها من دول العالم تعرضت لأزمة «فيروس كورونا المستجد، وهي أزمة دولية شاملة لا تختلف بطبيعتها وظروفها عن فترات الأزمات الصحية البائدة التي تعرضت لها الأمم والحضارات في الأزمان السابقة، حيث تعتبر الأزمة ظرفاً طارئاً سلبياً في حياة الإنسان والشعوب، تمر بمراحل حرجة وصعبة، وتتطلب اتخاذ إجراءات استثنائية وقرارات حكيمة وصارمة ومؤلة للسيطرة عليها ومعالجتها، والحد من آثارها وتداعياتها السلبية على الإنسان والأسرة والمجتمع بشكل خاص، والوطن بمفهوم أعم وأشمل.

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومنذ بدء انتشار فيروس كورونا في عام 2020، كان هو القائد الملهم الذي يدير بنهج حكيم وقيادة متميزة أركان هذه الأزمة الطارئة بجميع أبعادها وتحدياتها الميدانية والإدارية وعلى جميع المستويات، بل تجاوز دوره القيادي الإيجابي الإطار الوطني، لينطلق بإيثار وكرم وجود من أخلاق سموه الحميدة لمساعدة ومساندة الحكومات الشقيقة والصديقة بمختلف دول العالم، بتقديم المساعدات الطبية الإنسانية لشعوبها، وإسداء المشورة والنصح والدعم لقياداتها، بالرأي الصائب والفكر الحكيم، في إطار مبدأ والتزام إنساني دائم ينتهجه سموه، لتحقيق أعلى مستوى من التعاون والتنسيق العالي للتخلص من الأمراض والأوبئة المعدية وحماية الإنسان والشعوب منها.

توحيد الغاية والأهداف

ومما لا شك فيه أن الأوقات العصيبة وفترات الأزمات تتطلب توحيد الغاية والأهداف والجهود، والمبادرة باتخاذ قرارات حاسمة وحازمة، وتدابير جريئة وصعبة لمعالجتها وتجاوزها، وهذه القرارات والإجراءات تحتاج لشخصية قيادية وطنية استثنائية لاتخاذها، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان هو القائد الباسل ورجل الدولة وسندها، ومن خلفه شعب الإمارات بأبنائه وجنوده، يسيرون بفخر تحت ظل رايته، يلبون وينفذون أوامره بثقة تامة، ويقين ثابت، واطمئنان راسخ ودائم بحكمته ونهجه الذي يحمي أبناء الإمارات والمقيمين على أرضها تحت ظل جناحيه، ويحرص على رعايتهم والحفاظ على صحتهم وسلامتهم من كل شر أو مكروه.

منذ استشعار سموه ببوادر هذه الأزمة الطارئة وقف أمام شدتها وعتوها بشجاعة أبناء زايد وصلابتهم وعزمهم على الشدائد، وأكد بيقين جازم على الثقة المطلقة بقدرات الوطن وأبنائه على محاربة انتشار الفيروس المستجد، والقضاء عليه بأقل الأضرار والخسائر، وقد كانت مقولته الشهيرة (لا تشلون هم) شعار وبلسم إيجابي نفسي للمجتمع الإماراتي، ولكل مواطن ومقيم على أرض هذا الوطن الغالي، رفع به معنوياتهم، واستحضر به هممهم، وأراح قلوبهم وعقولهم، وأعاد لهم البسمة والسعادة والتفاؤل، بعد مشاعر تجلى فيها الخوف والهم والقلق من خطر فيروس كورونا وتبعاته الصحية عليهم.

أعلى مستويات الأمان

لقد تمكنت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة من اتخاذ إجراءات احترازية مشددة للوقاية من فيروس كورونا والحد من انتشاره، فمنذ البداية كانت توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بتنفيذ تدابير استباقية عاجلة ومتكاملة، لتجهيز ورفع كفاءة المستشفيات الحكومية والخاصة وإنشاء المستشفيات الميدانية ومراكز الفحص، وإعداد طواقم الفرق الطبية، وتسخير جميع مرافق الدولة لدعم الخطة الاستراتيجية لاحتواء الفيروس والحماية والوقاية منه، وتحقيق أعلى مستويات الأمان والسلامة للجميع. هذه التوجيهات الكريمة من سموه مثلت منهجاً ورؤية استراتيجية للقيادات والوزارات والهيئات والمؤسسات الوطنية، انطلقت منها لوضع وتنفيذ خططها وإجراءاتها الفعالة لمواجهة هذه الأزمة، وكان لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى، في حماية الوطن والشعب والمقيمين على أرضه من أسوأ الأخطار والتأثيرات السلبية لهذا الوباء صحياً واجتماعياً واقتصادياً، وقدمت أمام العالم صورة حضارية راقية لدولة الإمارات العربية المتحدة بكيفية حماية الإنسان مهما كان جنسه أو عرقه أو دينه، بروح التسامح، وبمنهج المساواة والعدل، وبشعار يوحد ويجمع بين جميع الفئات والأطياف المجتمعية تضامناً وتعاضداً وتكاتفاً للوقاية هذا الوباء الخبيث والحد من انتشار.

نعم.. يحق لنا نحن أبناء الإمارات أن نفتخر ونعتز بالقيادة الميدانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لمواجهة هذه الأزمة ومعركة التصدي لهذا الوباء ومكافحته وحماية المجتمع من تداعياته، بالتوجيهات والإشراف والمتابعة الدائمة لخطط الطوارئ، وإجراءات وجهود الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المعنية، والتي تكللت بالنجاح بكفاءة واقتدار في تحقيق نتائج ميدانية فعالة واستثنائية، وذات مرتبة متقدمة في المؤشرات العالمية، حيث وثقت البيانات والإحصائيات الرسمية المتواترة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمكنت منذ بدء الأزمة من إجراء أكثر من 22 مليون عملية فحص، ما جعلها تحتل المركز الأول على مستوى العالم بنسبة إجراء الفحوص لسكانها، كما توجت جهودها الميدانية بتقديم العلاج والمتابعة والدعم لأكثر من 225 ألف مصاب بالفيروس، وكانت الإمارات من أوائل الدول التي تعاونت مع مختلف المؤسسات والمختبرات الطبية العالمية لإجراء التجارب والبحوث لاكتشاف العلاج وتوفير جرعات اللقاحات الوقائية لشعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها، حيث نجحت في في تطعيم حوالي مليون شخص حتى الآن.

منطق مستنير

أما عن الجانب النفسي والمعنوي للأزمة فقد كان للتواصل الفعال بالتوجيهات والنصائح الغالية والمنطق المستنير والشفافية التي قدمها سموه مباشرةً لشعب الإمارات التأثير الكبير والدعم نفسياً ومعنوياً ساهم في طمأنتهم، ورفع لديهم درجة الصبر ومستوى شعور التفاؤل والنظرة الإيجابية للمستقبل، حيث أعلن منذ بداية هذه الأزمة لأبناء الإمارات ومن يقيم على أرضها بأن أكبر غاياته وأعز مقاصده وأولوياته هو الحفاظ على صحة المجتمع، وسلامة المواطنين والمقيمين والزوار، وتجاوز هذه المرحلة الصعبة بأمن وأمان وسعادة وعافية، مؤكداً بأن هذه الأرض الطيبة دولة الإمارات قادرة على تأمين الدواء والغذاء لشعبها إلى ما لا نهاية، موصياً بضرورة العناية والاهتمام بالآباء والأمهات والأهل وكبار السن والمحافظة على صحتهم وسلامتهم وحياتهم، مشيراً إلى أن حماية دولة الإمارات وأهلها والمقيمين على أرضهما (أمانة في أعناقنا وواجب علينا أن نؤديه)، قائلاً «إنه لا توجد في قاموسنا كلمة اليأس، ولأجل بلدنا دولة الإمارات وأهلنا وضيوفنا فيها سنبذل كل غالٍ ونفيس في سبيل مواجهة هذا التحدي الذي يعد أحد التحديات العديدة والمتنوعة التي تواجهها الأمم في تاريخها.. فقد تكون الدول بوضع صعب لكن بهمة أهلها وإرادتهم يجتازون التحدي».

وتحت رعاية وتوجيهات سموه الكريمة توحدت جهود المؤسسات والجمعيات الخيرية والمجتمعية وفرق التطوع، بالتكاتف والتضامن والتعاون مع المواطنين والمقيمين، لابتكار وإطلاق عدد كبير من مبادرات الدعم والمساعدات الإنسانية الهادفة لتمكين قدرات جميع فئات المجتمع لمواجهة الأزمة وتأثيراتها السلبية وتحدياتها المادية عليهم، والتغلب على الصعوبات التي واجهتهم، ولم ينس سموه أسر أبطال الإنسانية الذين تصدوا بشجاعة لجائحة كورونا، فبادر شخصياً بالاتصال بهم وأعرب لهم عن شكره وتقديره للدور العظيم لأبطال الإنسانية، وفخره بتضحياتهم وشجاعتهم أثناء مواجهة الجائحة في الأوقات الصعبة.

181 رحلة جوية

وفي الوقت الذي كان سموه يتواصل بجهوده الإنسانية واتصالاته الرسمية مع قادة دول العالم ومديري المنظمات العالمية بأكثر من 60 اتصالاً ولقاءً لدعمهم والتعاون معهم لمكافحة هذا الوباء وتطوير علاجه واحتوائه، كانت الطائرات الإماراتية تحلق في أجواء جميع قارات العالم من خلال 181 رحلة جوية اتجهت دعماً وتضامناً إلى 128 دولة من الدول الشقيقة والصديقة، محملةً بأكثر من 1736 طناً من المساعدات والمواد الطبية، استفاد منها عشرات الملايين من العاملين بالمجال الصحي في تلك الدول، كما تم كذلك تقديم 10 ملايين دولار مساعدة عينية لمنظمة الصحة العالمية، ولم تتوقف جهود سموه الخارجية على ما سبق، بل كانت له مبادرة إنسانية تسجل بأحرف من نور عندما بادر ووجه بإجلاء المئات من رعايا عدد من الدول الشقيقة والصديقة العالقين في مختلف دول العالم ونقلهم إلى «مدينة الإمارات الإنسانية» في أبوظبي في إطار الاستجابة الإنسانية من سموه لمعاناتهم.

كما كان لسموه موقف إنساني عالي عند مشاركته بقمة قادة مجموعة العشرين «G 20» الاستثنائية الافتراضية، حيث «شدد على أهمية الوعي بضرورة بناء استجابة دولية متسقة لهذا التحدي، مؤكداً أن دولة الإمارات تدعم وتشارك في كل تحرك دولي جماعي للتصدي للفيروس واحتواء تداعياته، والتغلب على هذا الخطر وكبح جماحه»، كما أكد سموه ضرورة أن تسمو الدول فوق المسائل السياسية في هذه الظروف الاستثنائية، وتغلب الجانب الإنساني في ظل التحدي المشترك الذي نواجهه جميعاً، ولقد حظيت المبادرات الفعالة والجهود الكبيرة لسموه بإشادة وتقدير وثناء من قادة دول العالم ومن مديري المنظمات العالمية، والشخصيات السياسية والعلمية والثقافية العالمية، باعتبارها موقفاً إنسانياً مميزاً ساهم في إيصال وتوفير المساعدات والمواد الطبية والعينية للدول المستهدفة، لمساعدتها ودعمها في تجاوز أصعب الظروف والتحديات التي تواجهها بسبب أزمة كورونا.

منارة للتميز والإنجازات

تتعالى الهمم وتتوحد العقول والقلوب، وتكبر العزائم وتتصاغر الصعاب، وتنجلي الغمة، وتبرز المواقف الخالدة، وتتجسد البطولات المجيدة، ويسمو الوطن بقيادته وأبنائه، ونحن نقترب من إعلان الانتصار في معركة كورونا بفضل من الله سبحانه وتعالي، وجهود القيادة الرشيدة، وتعاون وثقة أبناء الإمارات بشيوخهم الكرام، مؤكدين العهد والولاء للقيادة الرشيدة دائماً وأبداً، مؤمنين بأن هذه الأزمة ستكون دافعاً كبيراً للانطلاق للمستقبل بإيجابية وطموحات أكبر للازدهار والتطور والإبداع، كيف لا ونحن نقف بحمد الله وفضله على قاعدة صلبة ومتينة، أسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، وحافظ عليها أبناؤه شيوخنا وعزنا وقادتنا (أطال الله في أعمارهم)، لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة ومسيرتها الحضارية الرائعة في فترة زمنية تجاوزت من خلالها الكثير من الدول والشعوب، وأصبحت اليوم منارة للتميز والإنجازات والطموحات الكبيرة في مختلف المجالات التنموية والعلمية والصحية والإنسانية.

شكراً صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. كلمة نرفعها باسم شعب الإمارات الوفي لمقامك السامي، على ما قدمته وما تقدمه لخدمة الإمارات وشعبها، وما التزمت وسرت به على طريق ونهج القائد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، قولاً وفعلاً، وسيحفظ التاريخ في أزهى صفحاته وأجملها، المواقف الحميدة والمناقب الجليلة والأخلاق النبيلة لسموك خلال هذه الأزمة، ودور سموك الإنساني في حماية شعوب العالم من الأمراض والأوبئة المعدية، ومساعدتها على الازدهار والرقي والتطور الحضاري والعلمي.

تحت شعار «التمكين من خلال التميز»

«تريندز» يستعرض خطته البحثية لعام 2021



د.محمد عبد الله العلي

أبوظبي:
«الخليج»

ناقش مركز تريندز للبحوث والاستشارات خطته السنوية لعام 2021، وما تتضمنه من فعاليات بحثية متنوعة تشمل الإصدارات العلمية والندوات والمؤتمرات والمنتديات الدولية، واستطلاعات الرأي، والشراكات الخارجية مع مراكز البحوث والدراسات الدولية، والبرامج التدريبية والتأهيلية. وتنطلق خطة «تريندز» لعام 2021 من شعار «التمكين من خلال التميز» الذي يعكس طموح المركز نحو مزيد من الإبداع والابتكار والتميز في جميع مخرجاته البحثية والعلمية وفقاً لأحدث المعايير العالمية المتعارف عليها دولياً لدى أعرق مراكز التفكير والبحوث في العالم.

وسيسعى مركز تريندز للبحوث والاستشارات من خلال خطة عمله لهذا العام إلى الإسهام في البحوث والدراسات لاكتشاف المخاطر والتحديات الدولية، وتدريب قادة المستقبل وتمكينهم بهدف تعميق رؤيتهم وتسليحهم بالأدوات المناسبة، وتقديم الاستشارات العلمية لمختلف الجهات والمؤسسات، وتعزيز وعي الرأي العام الدولي والإقليمي بخصوص قضايا منطقة الشرق الأوسط، وإرساء شبكة علاقات واسعة وبناء شراكات استراتيجية وثيقة مع مختلف مراكز دعم القرار العالمية والمنظمات الدولية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

وتتضمن الخطة العديد من الفعاليات البحثية والعلمية المهمة، لعل أبرزها مبادرة «المائدة المستديرة لمراكز الفكر والبحوث»، التي سيشارك خلالها نخبة من الباحثين والخبراء من أهم مراكز البحوث والدراسات في العالم، لمناقشة المتغيرات والمستجدات والقضايا الحيوية التي تستحوذ على اهتمام دول المنطقة والعالم للخروج بأفضل الرؤى والخيارات للتعامل معها.

واستحدث المركز في خطته لهذا العام منتدى «الاتجاهات المستقبلية: العالم في عام 2071» الذي يستشرف مسارات التحول في العالم خلال الخمسين عاماً المقبلة في المجالات كافة، السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والتكنولوجية والثقافية، وكيفية الاستعداد المسبق لها من جانب الحكومات المختلفة. وتتضمن فعاليات هذا المنتدى عشر ندوات رئيسية تناقش آفاق التطورات المحتملة في العالم خلال العقود الخمسة المقبلة.

كما استحدث «تريندز» ضمن خطته لهذا العام «منتدى أمن الشرق الأوسط»، وستنظم نسخته الأولى في الربع الأخير من العام الجاري تحت عنوان: «التحديات الراهنة والفرص المستقبلية»، وسيقام المنتدى في الولايات المتحدة بمشاركة مسؤولين وخبراء في قضايا الشرق الأوسط، لتسليط الضوء على طبيعة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن الشرق الأوسط وكيفية التعامل معها، واستشراف المسارات والسيناريوهات المستقبلية.

وأكد الدكتور محمد عبد الله العلي، مدير عام المركز، أن خطة هذا العام تستهدف تعزيز انفتاح المركز على حركة البحث العالمي، وإقامة المزيد من الشراكات البحثية والعلمية مع أهم المراكز في العالم ترجمةً لرؤية «تريندز» الهادفة إلى أن يكون نافذة عالمية للتواصل البحثي والمعرفي والأكاديمي تجمع الخبراء والأكاديميين والمتخصصين لمناقشة القضايا الإقليمية والدولية للمساهمة الفعالة في تنوير الرأي العام الدولي بقضايا المنطقة.

وأوضح العلي أن خطة تريندز السنوية 2021 تتضمن العديد من الفعاليات البحثية والعلمية المهمة التي من شأنها تعزيز الدور العلمي والاستشاري للمركز، سواء في خدمة صناع القرار أو دعم المؤسسات المختلفة في وضع السياسات العامة من خلال تقديم المقترحات والتوصيات في مختلف المجالات. وأشار العلي إلى أن المركز بصدد اعتماد مجموعة من المعايير والمواصفات العالمية لمخرجاته البحثية والعلمية انسجاماً مع الشعار الذي أطلقه هذا العام، «التمكين من خلال التميز».

ورقة بحثية لفهم احتياجات الأطفال في مناطق النزاعات



أبوظبي:
«الخليج»

كشفت جامعة نيويورك أبوظبي بالتعاون مع جامعة نيويورك عن إصدار مركز جلوبال تايز للأطفال ورقة بحثية جديدة بعنوان «تعلّم الأطفال ونموهم في الدول المتأثرة بالنزاعات والأزمات – بناء حركة علمية فاعلة»، تهدف إلى فهم تأثير الأزمات الحالية على الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع، وبالتالي تزويدهم بالدعم اللازم، وسلّطت هذه الورقة الضوء على تأثير النزاعات والصدمات النفسية على التطور النفسي والتعليمي للأطفال.

وتضمنت الورقة البحثية مراجعة تفصيلية للفرص والتحديات التي واجهها الباحثون جي لورانس آبر وكارلي توبس دولان وها يون كيم ولينزي براون من مركز غلوبال تايز للأطفال، أثناء إعداد هذا البحث للتعمق في أثر النزاعات على الأطفال. ويعمل مركز جلوبال تايز للأطفال، مركز البحوث الدولي الذي يتخذ من جامعتي نيويورك ونيويورك أبوظبي مقراً له، على تقديم أدلة تدعم أهمية المساعدات الإنسانية والتنموية لتعزيز عملية التعلم الأكاديمي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال.

وتركز هذه المراجعة على جهود الباحثين لاختبار مبادئ البرامج التعليمية التي تتضمن برامج التعلّم العاطفي والاجتماعي القائمة على المهارات، حيث صممت هذه البرامج لتعليم الأطفال كيفية الاستفادة من معارفهم ومهاراتهم لإدارة قلقهم والتحكم بمشاعرهم وإنشاء روابط اجتماعية إيجابية وتحقيق أهدافهم واتخاذ قرارات مدروسة.

وتتلخص نتائج هذه الورقة البحثية في ما يلي: يوضح هذا البحث المنشور في دورية «التنمية والاضطرابات النفسية» الصادرة عن جامعة كامبريدج، الأثر الإيجابي لبرامج التعليم العلاجي والتعليم العاطفي والاجتماعي على التقدم الأكاديمي، ويسلّط الضوء على مواضيع أساسية لا بد من معالجتها قبل تصميم برامج التعليم المستقبلية للاجئين أو غيرها من الأبحاث ذات الصلة.

وأشار آبر وزملاؤه إلى أهمية الشراكات طويلة الأمد بين الباحثين والمتخصصين وصناع السياسات والجهات المانحة، بهدف توفير أدلة حاسمة من شأنها تحسين آلية صنع القرارات المتعلقة بالبرامج والسياسات، كما أكدوا على ضرورة اعتماد إجراءات وأساليب بحثية من شأنها توفير دراسات أعمق للمجتمعات التي تعاني من نقص في الموارد نتيجة الأزمات.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة وتسليماً بقضاء الله وقدره

ينعى

الأستاذ طـارق محمود الهلالي
و المهندس طـلال محمود الهلالي
و المهندس محمـد محمود الهلالي
و أحـمـد محمـود الهـلالي
و عبدالعزيز محمـود الهـلالي

والدهم الغالي الحاج

محمـود بـن أحمـد الهـلالي

(أبوطارق)

مؤسس شركة الهلالي للصناعات الخفيفة (١٩٧٧)

الذي وافته المنية في مدينة دمشق يوم الجمعة الموافق ٢٠٢١/٠١/٠٨

تُقبل التعازي عبر الاتصال الهاتفي ووسائل التواصل الاجتماعي

لحين عودتهم إلى دولة الإمارات.

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته، ولكم الأجر والثواب



«الصحة» تجري 168770 فحصاً وتعلن عن 5 حالات وفاة

2998 إصابة جديدة بـ«كورونا» و2264 حالة شفاء

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 168770 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 2998 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 227702 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 5 مصابين نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 702 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

وأعلنت الوزارة عن شفاء 2264 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 203660 حالة.

(وام)

بمشاركة 40 مستشفى خاصاً ضمن الحملة الوطنية

لقاح «كوفيد-19» متوفر في 190 مركزاً بالإمارات

متابعة:
إيمان عبدالله آل علي

في إطار توجيهات القيادة الرشيدة بتوفير كافة العناصر التي تكفل للمجتمع صحته وسلامته في مواجهة فيروس كورونا المُستجد، وتسريع تطبيق الإجراءات اللازمة في هذا الاتجاه، وفرت الجهات الصحية بالدولة لقاح «كوفيد 19» في عدد من المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية والخاصة والمجالس مجاناً للمواطنين والمقيمين، ليصل إجمالي المراكز ما يقارب 190 موقعاً، بواقع ما يقارب 86 موقعاً تشرف عليه وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وفي أبوظبي تم توفير اللقاح في 97 مركزاً، وفي دبي في 7 مراكز، بعد أن استحدثت «صحة دبي» موقعاً جديداً نتيجة الإقبال الكبير على التطعيم المجاني والاختياري، حيث أضافت مركز الصفا الصحي إلى قائمة المراكز المحددة من قبل، وذلك تسهيلاً على الراغبين في الحصول على اللقاح، من دون مشقة أو الانتظار طويلاً.

المستشفيات الخاصة

وتشارك المستشفيات الخاصة الجهات الصحية الحكومية، ضمن الحملة الوطنية التي أطلقتها الوزارة والهيئات الصحية، والتي تدعو إلى تلقي اللقاح، وتطعيم 50% من سكان الدولة خلال الربع الأول من العام الجاري، ليصل إجمالي المستشفيات ما يزيد على 40 مستشفى، وذلك بغرض الوصول إلى المناعة المكتسبة من التطعيم ضمن مساعي الحكومة الرامية إلى الحفاظ على سلامة المجتمع وصحة أفراده.

فوائد التطعيم

وأكدت الجهات الصحية أن فوائد التطعيم تتمثل في حماية الأطفال والبالغين من الإصابة ببعض الأمراض المعدية ومضاعفاتها الخطيرة، وبالتالي تؤدي إلى مجتمع معافى خالٍ من هذه الأمراض المعدية والأوبئة، كما أنها تحقق الغرض بحماية الأفراد والمجتمعات، وتعتبر من أفضل التدخلات الطبية وأنجحها في الوقاية من الأمراض المعدية، وأن التطعيمات ساهمت في تحقيق مؤشرات البرامج الوطنية الوقائية لاستئصال الأمراض والتخلص منها، حيث يمكن توقيها بالتطعيمات استناداً إلى الاستراتيجيات العالمية وأفضل الممارسات والذي يساهم في تطوير النظام الصحي وجودة حياة أفراد المجتمع.


لقاح «كورونا»

متوفر في 97 مركزاً بأبوظبي.. و7 بدبي

اختياري

وأوضحت الجهات الصحية في وقت سابق، أن أخذ اللقاح اختياري وليس إجبارياً، ويتم من خلال جرعتين بفارق زمني من ثلاثة إلى أربعة أسابيع بين الجرعتين، ويمكن للشخص الذي أصيب بكوفيد-19 أن يأخذ اللقاح بشرط أن يكون مر على الإصابة أكثر من 3 أشهر، وأوصت بضرورة الالتزام بالإجراءات وبالمواعيد الخاصة بالتطعيم، لضمان الحصول على مستوى المناعة المطلوب والاستفادة القصوى من اللقاح، ويجب الالتزام بلبس الكمامة وأخذ جميع التدابير الوقائية للوقاية من كوفيد، والتطعيم آمن لأصحاب الأمراض المزمنة، بل يوصى به لهم؛ كونهم من الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات كوفيد-19، وسيقوم الطبيب المعالج بإبلاغ الشخص عند وجود ما يمنع حصوله على التطعيم، وذلك خلال جلسة الاستشارة قبل أخذ التطعيم من قبل الطبيب المعالج، وعليك إبلاغ الطبيب بجميع الأدوية التي تتناولها وإن كان لديك حساسية من أي نوع.

فئات مستثناة

يستثنى من أخذ اللقاح الفئات التالية:

الأطفال، الحوامل، المرضعات، النساء اللواتي يخططن للحمل خلال الفترة القريبة، أصحاب أمراض ضعف المناعة، من لديهم حساسية شديدة من أي لقاح سابق، أو طعام، أو دواء، أو أي مادة أخرى أو من يحمل حقنة الأدرينالين التلقائية.

دون موعد

وبينت وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة أبوظبي أن الحصول على اللقاح لا يحتاج إلى مواعيد مسبقة، حيث على الراغبين في أخذ اللقاح التوجه مباشرة إلى المراكز والمستشفيات حسب ساعات العمل المخصصة لكل مستشفى أو مركز طبي أو المجالس، وعلى الراغبين في تلقي اللقاح إبلاغ الطبيب بجميع الأدوية التي يتناولونها والأدوية التي تسبب لهم حساسية. في حين أوضحت هيئة الصحة بدبي أن التطعيم اختياري، ويمكن الحصول على لقاح «فايزر-بايونتيك» عبر مواقع التطعيم وفقاً للخطة المُعتمدة ضمن ستة مراكز، وبالنسبة لإجراءات التسجيل وحجز مواعيد الحصول على التطعيم الذي سيتم على جرعتين لكل شخص، فقد خصصت الهيئة التسجيل من خلال قناتين، وهما: تطبيق الهيئة على الهواتف الذكية (DHA)، ومركز الاتصال على الرقم المجاني الموحّد (800342).

سبّاقة في توفير اللقاح

وبرؤية استشرافية للتعامل مع هذه الجائحة كانت دولة الإمارات سباقة في توفير اللقاح منذ بداية شهر أكتوبر 2020 بعد إيجاز استخدامه الطارئ لخط دفاعنا الأول وصولاً في نهاية العام الماضي إلى تسجيله بشكل رسمي وتوفيره لكافة السكان من الأعمار فوق 18 عاماً لاسيما كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

وتعد مرحلة «لقاح كوفيد 19» امتداداً لنجوع وفاعلية الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها دولة الإمارات منذ بدء الجائحة، وهي التي كانت محط تقدير وإعجاب من جهات عالية، حيث تصدرت الإمارات دول منطقة الشرق الأوسط في كفاءة التعامل مع جائحة «كوفيد 19» وفق استبيان للمؤشر العالمي للقوة الناعمة الذي أصدرته «براند فايننس» من بريطانيا.

الاستمرار بالإجراءات الاحترازية

أكدت الجهات الصحية أن الحصول على اللقاح، لا يعني الاستغناء عن اتباع الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي تشكل الضمانة الأهم في محاصرة الفيروس وتفادي انتقاله بين أفراد المجتمع.

وشددت على ضرورة استمرار المجتمع في تطبيق التدابير الاحترازية الموصى بها، بما في ذلك استخدام الكمامات والحفاظ على التباعد الاجتماعي، حتى من جانب الحاصلين على التطعيم، وبما يكفل أعلى مستويات السلامة للجميع.

بدء مرحلة لقاح «كورونا» للقطاع التربوي بأبوظبي في ثلاثة مراكز

أبوظبي:
إيمان سرور

أعلن قطاع العمليات المدرسية 2 التابع لوزارة التربية والتعليم في أبوظبي، عن بدء توفير لقاح كوفيد 19 لجميع العاملين في قطاع التعليم على مستوى الإمارة (أبوظبي، العين والظفرة) وذلك بالتعاون مع دائرة الصحة – أبوظبي.

وأوضح القطاع أن فريق اللقاح سيقوم بالمرور على جميع المدارس، كما سيتم توفيره خارج المدارس لمنتسبي المدارس الحكومية وعائلاتهم بدءاً من أمس، 9 يناير/ كانون الثاني الجاري، من العاشرة صباحاً، وخصصت ثلاثة مراكز لإجراء اللقاح، تشمل: مركز كلية فاطمة للعلوم الصحية لمنتسبي قطاع التعليم في جزيرة أبوظبي وضواحيها، وكلية فاطمة للعلوم الصحية بالعين لمنتسبي مدارس مدينة العين، كما خصص مجمع بينونة التعليمي، لإجراء اللقاح لقطاع التعليم في مدينة الظفرة.

«صحة دبي» تتوسع في مراكز التطعيم بلقاح «فايزر ـ بيونتيك»


د. فريدة الخاجة

دبي:
«الخليج»

أضافت هيئة الصحة بدبي، مركزاً سابعاً لسلسلة المراكز الصحية التي خصصتها للتطعيم بلقاح «فايزر- بيونتيك»، المضاد لفيروس كورونا، فيما جددت الدكتورة فريدة الخاجة المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض في الهيئة، رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم كوفيد-19، تأكيد «صحة دبي» على مجانية التطعيم، وأنه متاح للجميع من دون إلزام.

وأوضحت الخاجة أن الفترة الماضية شهدت إقبالاً ملحوظاً من قبل المستهدفين من التطعيم على المراكز الصحية، ما دعا إلى إضافة مركز الصفا الصحي إلى المراكز المحددة من قبل، وهي: مركز زعبيل للرعاية الصحية، والمزهر للرعاية الصحية، وند الحمر للرعاية الصحية، والبرشاء للرعاية الصحية، إلى جانب مركز فحص اللياقة الطبية في أبتاون مردف، ومركز مستشفى حتا.

وأفادت بأن خطة التطعيم التي وضعتها الهيئة، تمت صياغتها بشكل مرن، يسمح بإضافة مراكز أخرى للقاح «فايزر-بيونتيك»، لتلبية المتطلبات المتنامية والإقبال المتزايد المتوقع على التطعيم، في الفترات المقبلة.

وقالت الدكتورة فريدة إن التطعيم يتم أيضاً وفق مراحل محددة بدأتها الهيئة بالفئات ذات الأولوية، والتي تشمل المواطنين والمسنين المقيمين فوق 60 سنة، وأصحاب الأمراض المزمنة، وأصحاب الهمم، والمنتسبين لخط الدفاع الأول من جميع الجهات، والعاملين في المهن الحيوية التي تتطلب مواجهة مباشرة مع المتعاملين، ومن ثم الراغبين من مختلف شرائح المجتمع وفق البروتوكولات المعتمدة المحلية والعالمية المعمول بها، وسيكون التطعيم متاحاً لهم في فترات لاحقة ضمن الأولويات المحددة في خطة التطعيم.

«القصّر» تدعم «دبي للتوحد» ومتضرري «كورونا» بـ950 ألفاً



خالد آل ثاني يسلم العمادي شيك الدعم

دبي:
«الخليج»

وجهت مؤسسة الأوقاف وشؤون القصر في دبي 950 ألف درهم لدعم القطاع الاجتماعي المتضرر من جائحة كورونا في الإمارة، ومركز دبي للتوحد.

وأوضحت المؤسسة أنه تم توجيه مبلغ 450 ألفاً لمركز دبي للتوحد من المصارف الوقفية لتلبية احتياجات المركز من تغطية تكاليف الدراسة والرعاية الاجتماعية للطلبة.

وسلم خالد آل ثاني نائب الأمين العام لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر شيكاً بالمبلغ إلى محمد العمادي مدير المركز في مقره بدبي.

كما قدمت المؤسسة 250 ألف درهم إلى مؤسسة التراحم الخيرية و250 ألف درهم إلى جمعية دار البر، ضمن خططها لدعم القطاع الاجتماعي المتضرر من تداعيات جائحة كورونا.

وقال خالد آل ثاني نائب الأمين العام للمؤسسة إن المؤسسة حريصة على دعم الحالات الإنسانية على ضوء التقارير المقدمة إليها، خصوصاً الحالات التي تضررت من تداعيات وباء كورونا.

سهيل المزروعي يتفقد عدداً منها في منطقة الساحل الشرقي

«الطاقـة» تتعامل مع مشاريع تطوير بنية تحتية بـ 10 مليارات


الساحل الشرقي:
«الخليج»

كشف المهندس سهيل بن محمد المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، عن أن الوزارة تتعامل مع مشاريع تطوير بنية تحتية تتجاوز قيمتها 10 مليارات درهم تقريباً، ضمن خطة الوزارة الخمسية 2018 -2023، وتشمل مشاريع البرنامج الاستثماري للوزارة ولجنة متابعة تنفيذ مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، لافتا إلى أن المشاريع التنموية والتطويرية التي تشرف عليها الوزارة تسير بخطوات راسخة نحو تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة، كمركز عالمي للتنمية المستدامة، وهي تمثل قفزة نوعية نحو تعزيز مستقبل مشرق لأبناء الإمارات عبر دعم النهضة الصناعية والتجارية والسياحية والاجتماعية التي قطعت فيها الدولة شوطاً كبيراً.


سهيل المزروعي وعدد من المسؤولين خلال الجولة التفقدية

جاء ذلك، خلال جولة الوزير الميدانية لعدد من المشاريع في الساحل الشرقي، رافقه فيها المهندس حسن محمد جمعة المنصوري وكيل الوزارة لشؤون البنية التحتية والنقل، والمهندس محمد الميل الوكيل المساعد لقطاع أصول البنية التحتية الاتحادية، والشيخ ناصر ماجد القاسمي الوكيل المساعد لقطاع تنظيم البنية التحتية والنقل، والمهندس يوسف عبدالله الوكيل المساعد لقطاع مشاريع البنية التحتية الاتحادية، والتي بدأت بمشروع مبنى القيادة العامة لشرطة الفجيرة، حيث يتكون المشروع الذي يتكلف 96 مليونا و748 ألفا و190 درهما، من المبنى الرئيسي ومبنى الخدمات، ومحطة الكهرباء ومعالجة المياه، وأعمال مهبط الطائرات، وذلك بمساحات واستخدامات مختلفة، وكذلك الخدمات والطرق والأعمال الخارجية والمداخل الرئيسية والبوابات والأسوار، بالإضافة إلى أعمال الربط بكافة الشبكات الخاصة بالمشروع، من طرق ومياه وصرف صحي وكهرباء وإنارة، ومكافحة حريق وأعمال الزراعة، إلى جانب كافة النظم الخاصة بالمعلومات وتأمين المنشآت، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء منه خلال الربع الثاني 2021.

> نعمل لدعم الموارد البشرية المواطنة الشابة ليكونوا نواة العمل المستقبلي

معايير الاستدامة

وقد حرصت الوزارة على تطبيق معايير الاستدامة والأبنية الخضراء في المشروع، من خلال تدوير المياه واعادة استخدامها في تطبيقات الري، ما أسهم في توفير للمياه المستخدمة يصل إلى 15-20 %، كما استخدمت التقنيات الحديثة التي بدورها ساهمت في تقليل استخدام الكهرباء في المبنى بنسبة تصل إلى SOLAR (2%) من اجمالي الطاقة الكهربائية المستخدمة بالمبنى كامل، مشيرا الى وجود توجيهات بالاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تنفيذ المشاريع.

سد الغيل والقناة المائية

واصل المزروعي جولته الميدانية بزيارة سد الغيل في كلباء (الشارقة)، وقال: «في إطار جهود دولة الإمارات ونظرتها الاستباقية لتغذية المياه الجوفية، والحد من تأثير الكوارث والأزمات الناتجة عن التقلبات الجوية، تستكمل وزارة الطاقة والبنية التحتية جهود الدولة في إنشاء السدود في مختلف المناطق شمالي الدولة، والتي يبلغ عددها 150 سداً وحاجزاً مائياً، وتشرف الوزارة على 104 سدود منها، بسعة تصميمية تصل إلى 130 مليون متر مكعب من المياه، كما تكمن أهمية السدود المائية في توفير مورد مائي دائم ومستمر من خلال تجميع مياه الأمطار».

السدود ضمن الأماكن السياحية

وأضاف: «للسدود أثر كبير في القطاع السياحي إذ باتت تندرج ضمن لائحة الأماكن السياحية التي يقصدها السياح في دولة الإمارات، بعدما قامت وزارة الطاقة والبنية التحتية، والحكومات المحلية بوضع خطط للسياحة المائية، بتنفيذ الاستراحات والبحيرات الصناعية والحدائق على بعض السدود، ما ساعد على تحسين المنطقة من الناحية الجمالية، وبالتالي إنعاش القطاع السياحي.

وقال: «لدى وزارة الطاقة والبنية التحتية العديد من الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تنفذها فرق العمل تزامناً مع بدء موسم هطول الأمطار، حيث حددت الوزارة 22 مشروعاً لقنوات تصريف مياه الأمطار وحواجز مائية وعبارات في المنطقة الشرقية، كما تشمل الإجراءات والتدابير الاحترازية كذلك عمليات الصيانة وتركيب أجهزة استشعار عن بُعد لرصد التغيرات المناخية، فضلا عن تشكيل لجنة طوارئ في جميع المشاريع».

طريق حمد بن عبدالله

تفقد المزروعي خلال جولته بزيارة مشروع تطوير ورفع كفاءة طريق الشيخ حمد بن عبدالله في إمارة الفجيرة، الذي تبلغ تكلفته 250 مليون درهم، وانتهت الوزارة من رصف طبقات الأسفلت في المشروع بشكل كلي وفتح الطرقات في جميع التقاطعات المرورية (النجيمات، السلام، التأمين، والغرفة) وتشغيل جميع الإشارات المرورية، وتم كذلك تشغيل الإنارة في أجزاء واسعة من المشروع، حرصاً على تعزيز انسيابية وأمان الحركة المرورية بشكل أكبر لحين إنجاز المشروع بشكل نهائي وفتح الطريق أمام حركة المرور في الربع الأول من العام الجاري 2021، وفيما يخص نفق «مريشيد»، فإن الأعمال جارية حسب المخطط، حيث تم إنجاز جسم النفق بنسبة 82%.

> توجيهات بالاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تنفيذ المشاريع

طريق مليحة

وتابع: «في سعي وزارة الطاقة والبنية التحتية، لدعم منظومة الاستدامة، استخدمت الوزارة في مشروع تطوير ورفع كفاءة واستكمال طريق مليحة من شارع الشيخ خليفة وطريق E99 في الفجيرة وربطهما «المرحلة الأولى» تقنية إعادة تدوير مواد الحفر للاستفادة من 90% من المواد المعاد تدويرها في مراحل تنفيذ المشروع، وكذلك استخدمت مصابيح LED في إنارة الطريق والتي بدورها ساهمت بخفض استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى 50%».

وفي نهاية الجولة التفقدية، أكد المزروعي أن مسيرة التنمية في مختلف القطاعات الحيوية بدولة الإمارات تسير بخطى واثقة ومتواصلة رغم تحديات تداعيات جائحة كورونا التي يمر بها العالم والدولة، وذلك سعياً منا إلى تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة، ودعم النمو الاقتصادي، وتلبية طموحات شعب الإمارات، وتحقيق أعلى مؤشرات السعادة للمواطنين والمقيمين، والعبور إلى المستقبل المشرق الذي تنشده حكومة الإمارات، وصولا إلى بلوغ المئوية 2071.

خطط زمنية معتمدة

وأكد أن الوزارة حريصة على تنفيذ المشاريع التنموية وفق الخطط الزمنية المعتمدة بالرغم من الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد 19.

وقال: «نحن حريصون في وزارة الطاقة والبنية التحتية على دعم الموارد البشرية المواطنة الشابة، من خلال إكسابهم المهارات العلمية والعملية، ليكونوا نواة العمل المستقبلي وتسليمهم زمام الإشراف على المشاريع التنموية بداية من التخطيط والتصميم وصولاً إلى التنفيذ.

«دفاع مدني» أم القيوين يُطلق «شتانا السنة وياكم غير»

أطلقت إدارة الدفاع المدني في أم القيوين، بالتعاون مع دائرة السياحة والآثار، حملة توعوية تحت شعار «شتانا السنة وياكم غير»، على شاطئ القرم بمنطقة خور اليفرة، التي شهدت أخيراً إقبالاً كبيراً من الجمهور مواطنين ومقيمين، للتخييم الشتوي على الخور.

وتأتي هذه الحملة في إطار البرامج التوعوية التي تطلقها الإدارة في كل المناسبات، للتوعية بالإجراءات الاحترازية والحث على اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة للاستمتاع بالأجواء الباردة، وقضاء شتاء آمن خال من الحوادث.

وتضمنت الحملة توزيع إدارة الدفاع المدني، طفايات الحريق اليدوية على أصحاب المخيمات الشتوية والكرفانات المتنقلة الموجودة على شاطئ القرم، وتوزيع نشرات توعوية على صيغة «باركورد» تقرأ عن طريق الهواتف الذكية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والأوردية.

وأوضح العقيد الدكتور سالم بن حمضة مدير الإدارة، أن هذه الحملة تأتي لتعزيز الحماية والسلامة لأصحاب المخيمات الشتوية والكرفانات المتنقلة ومرتادي المنطقة السياحية، للوصول إلى مجتمع آمن من المخاطر، مؤكداً ضرورة الالتزام باشتراطات ومعايير السلامة العامة في المخيمات الشتوية، وضرورة اتباع إرشادات السلامة في حالة استخدام الحطب، حيث يجب إشعال النار في موقع جيد التهوية، مع ضرورة تهوية المكان بين وقت وآخر، تجنباً لمخاطر الاختناق أو اندلاع حريق.

(وام)

8% من المتزوجين راغبون في التعدّد في 2020

أبوظبي:
آية الديب

كشفت بيانات إحصائية حديثة لعقود الزواج المسجلة في المحاكم الاتحادية في الشارقة وعجمان والفجيرة وأم القيوين، خلال عام 2020، وفقاً لنظام الزواج الإلكتروني الخاص بوزارة العدل، إقبال 8% من الأزواج على الزواج بزوجة أخرى، وفي عصمتهم زوجات أخريات.

ووفقاً للبيانات، فقد بلغ إجمالي عدد عقود الزواج التي سجلت العام الماضي في المحاكم الاتحادية 4 آلاف و586 عقداً، حيث سجلت إمارة الشارقة أعلى عدد، حيث عقد فيها 2267 عقداً، تلتها إمارة عجمان، وسجلت 1248 عقداً، و848 في الفجيرة، و223 في أم القيوين.

وبحسب حالة الزوج الاجتماعية، وقت عقد الزواج، بيّنت الإحصاءات أن 381 رجلاً تزوجوا وكانوا وقت العقد متزوجين، حيث أقبل 274 مواطناً على التعدد، مقابل 107 مقيمين.

وبينت أن 3741 من الأزواج كانوا وقت العقد عزّاباً، بينما كان 28 من أصحاب عقود الزواج، أرامل، و436 كانوا مطلقين.

خلال برنامج التفتيش السنوي للإدارات العامة

المري: أكاديمية شرطة دبي تضاهي أعرق الأكاديميات العالمية



دبي:
«الخليج»

أكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن أكاديمية شرطة دبي، أصبحت صرحاً أمنياً وعلمياً يضاهي أعرق الأكاديميات الشرطية على مستوى المنطقة والعالم، وهي الرافد العلمي والتدريبي للقيادة العامة لشرطة دبي، وتعمل على توفير وتقديم الموارد والدعم اللازم لتمكين الإدارات الرئيسية من تحقيق الأهداف المرجوة، وتخريج كوكبة متميزة من طلبة الدراسات العليا الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه ليواصلوا مسيرة العمل مع زملائهم، كما أنها تسهم في تأهيل الكوادر البشرية، وتزويدهم بالمعارف اللازمة لتطوير منظومة العمل في القيادة، إذ تسخر كافة إمكانياتها المادية والمعنوية لتدريب المورد البشري لتحفيز الابتكار والإبداع في العمل.



عبدالله المري وجانب من المشاركين في الجولة التفقدية

جاء ذلك خلال تفقده أكاديمية شرطة دبي ضمن برنامج التفتيش السنوي للإدارات العامة ومراكز الشرطة، بحضور اللواء الدكتور محمد أحمد بن فهد مساعد القائد العام لشؤون الأكاديمية والتدريب، والعميد الدكتور غيث غانم السويدي مدير أكاديمية شرطة دبي، ونائبه العميد الدكتور محمد بطي الشامسي، والعقيد الدكتور سيف غانم سيف السويدي عميد الأكاديمية، والعقيد الدكتور صالح الحمراني، نائب مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، والعقيد خالد بن سليمان، مدير إدارة التفتيش والرقابة، والعقيد الدكتور تميم محمد محسن الحاج، مدير إدارة البيئة والسلامة والصحة العامة في الإدارة العامة للدعم اللوجستي، وعدد من الضباط.

واطلع الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، على استراتيجية الربط الاستراتيجي لأكاديمية شرطة دبي المرتبط برؤية وخطة دبي 2021، إضافة إلى نتائج المؤشرات الرئيسية للأكاديمية، ومنها مؤشر نسبة الطلبة المتفوقين الذين حققوا معدلات قياسية خلال فترة زمنية.

كما اطلع على أهم المكنات التي ساهمت في تحقيق أهداف أكاديمية شرطة دبي في مجال التعليم والتدريب والبحث العلمي، إضافة إلى أفضل الممارسات المُطبقة والأنظمة العالمية.

الشامسي يكرم عدداً من المبدعين بشرطة الشارقة

الشارقة
«الخليج»:

كرم اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، بمقر القيادة، كل من الرائد سعيد خلفان، رئيس قسم الخدمات المساندة بمكتب نائب القائد العام، والرائد حسن الحوسني، والنقيب سلطان الشامسي، والملازم سعيد النقبي، والرقيب أول حسن الحداد بشرطة الشارقة، وذلك تقديراً لجهودهم المخلصة في الارتقاء ببيئة العمل، وجعلها بيئة جاذبة تسعد العاملين في المبنى الرئيسي للقيادة.

وأكد اللواء الشامسي أن هذا التكريم يأتي انطلاقاً من حرص القيادة العامة بشرطة الشارقة على تكريم موظفيها المبدعين، وتحفيزهم على بذل المزيد من العطاء، مثنياً على الجهود المبذولة من جانب المكرمين، وإسهامهم في جعل بيئة العمل بيئة محفزة وإيجابية، يستطيع الموظف من خلالها القيام بواجباته على أكمل وجه، وتقديم أفضل ما لديه من مهارات وخبرات تصب في مصلحة القيادة.

من جانبهم، عبر المكرمون عن سعادتهم بالتكريم الذي اعتبروه دافعاً كبيراً لهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء في تأدية واجباتهم العملية.



الشامسي والمكرمون في لقطة تذكارية

تحديد الشوارع وفقاً لإحصائيات الحوادث

اليوم.. تفعيل 14 راداراً صديقاً للبيئة برأس الخيمة

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أعلنت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة تفعيل 14 راداراً جديداً، صديقاً للبيئة، تعمل بالطاقة الشمسية، في طرق حيوية بالإمارة، التي تسجل وقوع حوادث متكررة عليها، بمناطق متفرقة، بدءاً من اليوم الأحد وتقوم بتصوير المركبات المتجاوزة للسرعات القانونية في الاتجاهين.

وقال اللواء علي عبد الله بن علوان، قائد عام شرطة رأس الخيمة: إن تركيب الأجهزة الجديدة يشكل حرصاً على تعزيز قواعد وأسس السلامة المرورية في الشوارع، وإلزاماً لمستخدميها بالسرعات القانونية، فيما تمثل السرعات الزائدة أحد أبرز مسببات الحوادث المرورية، التي تخلف خسائر بشرية ومادية وتحصد أرواح الأبرياء وتترك الألم والحسرة في قلوب ذويهم وأقاربهم ومعارفهم.

وأوضح اللواء ابن علوان أن هذه الرادارات حددت مواقعها وفقاً للتقارير الإحصائية المرورية وما توصلت إليه من تعيين «النقاط الساخنة»، التي تشهد تكرار وقوع الحوادث عليها، وتتميز تلك الأجهزة بأنها صديقة للبيئة، تعمل بالطاقة الشمسية، وتصور المركبات المتجاوزة للسرعات القانونية في الاتجاهين.

وأشار إلى تركيب 5 أجهزة رادار في الشارع الممتد بين جسر كدرة، جنوبي رأس الخيمة، إلى منطقة دفتا، حيث تبلغ سرعة الشارع 100 كيلومتر في الساعة، وسرعة ضبط الرادار 121 كيلو متراً في الساعة، وتركيب 3 أجهزة رادار على طريق المنيعي، الواقع ضمن حزام المناطق الجنوبية في الإمارة، حتى مدينة كلباء، حيث تبلغ سرعة الشارع 100 كيلومتر في الساعة، وسرعة ضبط الرادار 121 كيلومتراً.

وبين قائد شرطة رأس الخيمة أن الرادارات الجديدة تضمنت جهازين على طريق الشهداء، الذي تبلغ سرعته 100 كيلومتر في الساعة، وسرعة ضبط الرادار 121 كيلومتراً في الساعة، و4 أجهزة رادار جديدة على طريق الإمارات العابر، في جزئه الأخير، الذي افتتح مؤخراً أمام حركة السير، وتبلغ سرعته 120 كيلومتراً، وسرعة ضبط الرادار 141 كيلومتراً.

وأهاب اللواء علي بن علوان بمستخدمي الطرق وقائدي المركبات احترام الأنظمة والقوانين والتقيد بالسرعات المحددة في كافة الشوارع، للإسهام في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية، الرامية إلى جعل الطرق أكثر أماناً، والحد من وقوع الحوادث المرورية، والمحافظة على السلامة العامة.





نشر تعليقات مسيئة على أحد مواقع التواصل

50 ألف درهم لتشهير زوج مريضة بمركز طبي

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة استئناف أبوظبي زوج مريضة بأن يؤدي لطبيبة ومركز طبي 50 ألف درهم تعويضاً عن الأضرار المادية والأدبية التي أصابتهما نتيجة قيامه بنشر تعليقات مسيئة ضدهما والتشهير بهما على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة ثبوت الخطأ من جانب زوج المريضة وأنه تسبب في أضرار مادية للمركز بفوات بعض الكسب.

وكان المركز الطبي والطبيبة أقاما دعوى قضائية ضد زوج مريضة تم علاجها في المركز، طالبا فيها بإلزامه بتعويضهما بمبلغ مليون و185 ألف درهم عن الكسب الفائت وفقاً لتقرير الخبرة الاستشاري المرفق منهما فضلاً عن مبلغ 500 ألف درهم تعويضاً عن سائر الأضرار النفسية والأدبية و10 آلاف درهم أتعاب تلك الخبرة مع إلزامه بإزالة كافة تعليقاته المسيئة التي تتضمن إساءة وتشهيراً بالمركز الطبي والطبيبة، لافتين إلى أنه نشر عبارات عبر أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي تضمنت تحذير المرضى من التعامل مع المركز الطبي، كما نسب للطبيبة مالكته إهمالها في رعاية مرضاها وتكليفها المرضات بمتابعتهم، وأكدا أن المدعى عليه تمت إدانته بمقتضى حكم جزائي نهائي.

وقضت محكمة أول درجة بإدانته وإلزامه بأن يؤدي لهما 50 ألف درهم تعويضاً عن كافة ما حاق بهما من أضرار مادية جراء التشهير بهما وفوات كسبهما إثر عزوف بعض المرضى عن التعامل معهما، ما نال من شعور وكرامة الطبيبة جراء تلك الإساءة، وبإلزامه بإزالة كافة تعليقاته المسيئة من تطبيقات التواصل الاجتماعي، فاستأنف الطرفان الحكم وطالب المركز والطبيبة بزيادة مبلغ التعويض، وإلزام المستأنف ضده بمبلغ الخبرة الاستشارية، واحتياطياً ندب خبرة حسابية للوقوف على صحة ما خلص إليه تقريرهما الاستشاري في ما فاتهما.

أما زوج المريضة فقد طالب في استئنافه على الحكم برفض الدعوى، مؤكداً أن تعليقاته جاءت لتأثره بما لحق بزوجته من أضرار إبان تعاملها مع المركز الطبي وأن عباراته جاءت مستقاة مما خلص إليه تقرير اللجنة العليا للمسؤولية الطبية بالدعوى الجزائية ضد مالكة المركز الطبي لمخالفتها ما تفرضه عليها أصول مهنتها ولخطئها الطبي، فيما رفضت المحكمة الاستئنافين، لافتة إلى أن الحكم الجزائي دان زوج المريضة بعدما فصل بمسألة ثبوت الخطأ بجانبه.

112 بلاغاً جنائياً تلقاها مخفر شرطة لهباب

دبي:
سومية سعد

كشف العقيد علي راشد مرخان مدير مخفر شرطة لهباب، عن أن عدد البلاغات الجنائية خلال العام الماضي قد بلغت 112 بلاغاً، في انخفاض ملحوظ في مؤشر البلاغات الجنائية ونتائج مستوى الأداء التي حققها مخفر شرطة لهباب، نتيجة لتطبيق البرامج الأمنية التي طبقها في منطقة الاختصاص والانتشار الجيد للدوريات في مختلف مناطق الاختصاص لمحاصرة الجريمة.

أضاف أن المخفر قام بتسوية بلاغات شيكات قيمتها 654 ألف درهم بشكل ودي في العام نفسه، وأن متوسط زمن الاستجابة للحالات الطارئة بلغ 6 دقائق و4 ثوان، بينما بلغ متوسط زمن الاستجابة للحالات غير الطارئة 13,5 دقيقة، وبلغت نسبة تواجد الضابط المناوب في موقع البلاغات المهمة 100%.

وأكد أهمية المنطقة الأمنية لمخفر شرطة لهباب بسبب اتساع منطقة اختصاصه في دبي؛ حيث تمتد على مساحة تبلغ 639 كلم مربعاً يسكنها نحو 24355 نسمة.ص

10 ملايين زيارة لبوابة «العدل» في 2020

أبوظبي
«الخليج»:

بلغ عدد زوار البوابة القانونية الإلكترونية لوزارة العدل خلال عام 2020 نحو عشرة ملايين مستخدم من مختلف دول العالم. كما شهدت البوابة – التي تعد منصة قضائية متكاملة – تسجيل 29 ألف مستخدم جديد من دول مختلفة أبرزها بحسب ترتيب نسبة الاستخدام بعد الإمارات العربية المتحدة.. الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والصين والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية.

800 درهم للانشغال بالتصوير خلال القيادة

أبوظبي:
محمد علاء

دعت شرطة أبوظبي السائقين إلى الالتزام بالقيادة الآمنة أثناء الأمطار وعدم الانشغال بالتصوير والتحدث بالهاتف خلال الظروف الجوية المتقلبة التي تشهدها الدولة حاليا، كونه مخالفة قانونية، وفق المادة (32) من قواعد الضبط المروري التي تنص على أن الانشغال بغير الطريق، أثناء القيادة، باستعمال الهاتف، يغرّم مرتكبها 800 درهم، و4 نقاط مرورية.

دورة حول بدائل العقوبات المقيدة للحرية

أبوظبي
«الخليج»

نظمت أكاديمية أبوظبي القضائية بالتعاون مع المدرسة الوطنية للقضاء بفرنسا؛ دورة «بدائل العقوبات المقيدة للحرية» بمشاركة 34 من قضاة المحاكم الجزائية ووكلاء النيابة في إمارة أبوظبي، وذلك في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة نهاية عام 2015 بين دائرة القضاء في أبوظبي والمدرسة الفرنسية، والتي تضمنت عقد شراكة بين الطرفين في مجال التدريب القضائي وحوكمة المؤسسات القضائية التعليمية.

وجه سؤالاً إلى «الموارد البشرية» وأقر توصياته بشأن الإذاعة والتلفزيون

«استشاري الشارقة» يؤكد أهمية مواصلة التوطين بمختلف الوظائف

أكد المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة خلال جلسته الثامنة، التي عقدها «الخميس» بمقره ضمن أعماله لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر، برئاسة علي ميحد السويدي رئيس المجلس، أهمية مواصلة الجهود في عملية التوطين بمختلف الوظائف، كما أقر توصيات بشأن سياسة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون.


طارق بن خادم وجانب من ممثلي الحكومة خلال الجلسة

البريمي يوجه سؤالاً حول استقطاب المواطنين للوظائف المتاحة

ابن خادم: تعيين 1914 مواطناً عام 2018 و2876 في 2019

بدأت الجلسة بتوجيه سؤال برلماني إلى دائرة الموارد البشرية بحكومة الشارقة، من جانب عضو المجلس الدكتور إسماعيل كامل البريمي حول جهود الدائرة في استقطاب المواطنين للعمل بالوظائف المتاحة في دوائر وهيئات حكومة الشارقة والشركات من القطاع الخاص شبه الحكومية بحضور الدكتور طارق سلطان بن خادم رئيس دائرة الموارد البشرية، وعبدالله المشوي مدير دائرة الموارد البشرية.

وأشار الدكتور طارق سلطان بن خادم إلى الجهود المتواصلة من دائرة الموارد البشرية في تأهيل وتوظيف المواطنين وإيجاد الوظائف المناسبة عملاً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورؤيته في توفير وظيفة لكل مواطن ومواطنة، لافتاً إلى أن الدائرة منذ 2016 وضعت أول لائحة تنفيذية لقانون الموارد البشرية وتم استحداث نظام التعيين على العقد المؤقت (أ، ب) الذي يسمح بالتعيين للمواطنين وغير المواطنين بمكافأة شاملة شهرية لمدة معينة وبعدد ساعات معينة، وتم تحديد المكافأة وفقاً للشهادة العلمية والخبرة وكان التعيين على هذا النظام وفقاً لاحتياج الجهة الحكومية دون تدخل الدائرة إلا في تحديد قيمة المكافأة من خلال التدقيق على المستندات الخاصة بالتعيين.

ونوه بأنه في مطلع العام 2019 تم تقنين التعيين على هذا النظام وتطبيق منظومة المقابلات الوظيفية بحيث تكون أولوية التعيين للمواطنين ومن ثم غير المواطنين في حال عدم توفر التخصص المطلوب، مشيراً إلى أن من ميزات التعيين على هذا النظام أنه يمنح المواطن إمكانية لزيادة الدخل وكذلك يمنحه الخبرة المناسبة وتكون له أولوية التعيين على أنظمة التعيين الدائمة بالجهة التي يعمل بها في حال توفر الشاغر أو المستحدث الذي يتناسب مع مؤهله وخبرته.

وأوضح أنه في عام 2017م تم تعيين 1380 مواطناً في مختلف الوظائف وفي عام 2018م تم تعيين 1914 مواطناً وفي عام 2019م تم تعيين 2876 مواطناً، لافتاً إلى أنه تمت الاستفادة كذلك من نظام المكافآت الشاملة خلال عام 2019م حيث تم تعيين 415 في مدينة الشارقة و170 في المنطقة الشرقية و34 في المنطقة الوسطى.

بعدها أقر المجلس خلال الجلسة مشروع توصياته بشأن مناقشة سياسة هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون في إمارة الشارقة والوارد من لجنة إعداد مشروع التوصيات.

جامعة خليفة تنظم ندوات تعليمية

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، أمس السبت، عن عزمها تنظيم سلسلة من الندوات التعليمية الافتراضية كجزء من سلسلة الندوات الافتراضية للفصل الأول؛ وذلك ضمن إطار مبادرة جامعة خليفة لسلسلة الندوات المجتمعية الافتراضية؛ بهدف تعزيز مفهومي التعليم والمعرفة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة خارج نطاق القاعات الأكاديمية والمختبرات.

تضم سلسلة الندوات الافتراضية، والتي من المزمع تنظيمها في الفترة ما بين 10 وحتى 17 من يناير/كانون الثاني الجاري، سلسلة ندوات تركز على مجموعة المصادر المتنوعة التي تحظى بها جامعة خليفة والتي تهدف إلى تعليم أفراد المجتمع وتمكينهم وتزويدهم بالحلول الفاعلة، وسيتولى الإشراف على سلسلة الندوات الافتراضية ثلة بارزة من الباحثين المتميزين، وستتنوع موضوعاتها لتشمل مجالات قطاع الرعاية الصحية وتكنولوجيا النانو وعلوم الطيران والفضاء وعلم وظائف الأعضاء.

وقال الدكتور عارف سلطان الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي للجامعة: ستوفر سلسلة الندوات الافتراضية التي تنظمها جامعة خليفة فرصة متميزة لطلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات وأهالي الطلبة وذوي الاختصاص وجميع الأفراد المعنيين؛ تتمثل بتعزيز مهاراتهم المعرفية في مجالات التكنولوجيا المتقدمة؛ حيث سيشارك من خلالها باحثو الجامعة بطرح أفكارهم وخبراتهم.

برعاية لطيفة بنت محمد.. وتقديم الأفكار إلكترونياً

دبي تطلق جائزة «إمارات المستقبل»

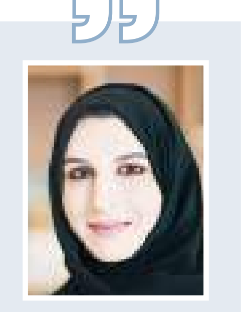
دبي:
«الخليج»

تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، وعضو مجلس دبي، أطلقت «مؤسسة دبي للمستقبل» بالشراكة مع «دبي للثقافة» جائزة «إمارات المستقبل»، لتحفيز المبدعين وأصحاب الأفكار المبتكرة على تقديم تصوراتهم ورؤاهم لمستقبل دولة الإمارات بما يسهم في رسم صورة مستقبلية متكاملة ومتوازنة لسعيها نحو الريادة العالمية من جهة، والحفاظ على قيمها وتقاليدها وثقافتها العريقة من جهة أخرى.

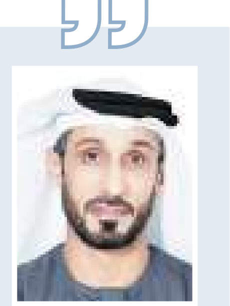
وتوفر الجائزة فرصة لاستقطاب أصحاب الرؤى والأفكار المبدعة عبر تحدٍ مبتكر يسلط الضوء على الدور الحضاري والثقافي لدولة الإمارات وإسهاماتها المميزة في مسيرة الإنسانية، والرؤية الملهمة لتشجيع المواهب الواعدة لصناعة مستقبل يعكس التطور التكنولوجي والمشهد الثقافي والقيم الإنسانية والتاريخية للدولة.

وتهدف جائزة «إمارات المستقبل» إلى إلهام أصحاب المواهب والقدرات الابتكارية لتجاوز الصورة النمطية للمستقبل، والسعي لتقديم رؤية مختلفة تربط مستقبل الإمارات بجذورها الثقافية والتاريخية الأصيلة وتراثها الغني، كما تسعى الجائزة إلى استكشاف أبرز جوانب التقاطع بين الثقافة الإماراتية والتكنولوجيا المتقدمة من خلال المشاركة في خلق آفاق وفرص جديدة في المستقبل مع تعزيز الوعي بأهمية الثقافة والتراث الوطني.

ويشمل تحدي جائزة «إمارات المستقبل» سبع فئات تضم: العمارة والتصميم الحضري، وتصميم الأزياء والمجوهرات، التصميم الصناعي وتصميم المنتجات، والتصوير الفوتوغرافي والتصميم الجرافيكي، والأفلام والرسوم المتحركة، والموسيقى وفنون الأداء، والفنون الجميلة.



هالة بدري: دمج التحوّل التكنولوجي مع قيمنا السامية



خلفان بلهول: إحداث نقلة نوعية بقطاعات الفنون والثقافة

الأولى من نوعها

وقالت هالة بدري مدير عام الهيئة: «إنه لمن دواعي اعتزازنا الدخول في شراكة مع مؤسسة دبي للمستقبل، والعمل معاً لإطلاق جائزة «إمارات المستقبل»، في إطار مبادرة هي الأولى من نوعها بهدف بناء مستقبل أكثر إشراقاً، من خلال دمج التحول التكنولوجي الذي يتطور بوتيرة متسارعة، مع قيمنا السامية وثقافتنا الإماراتية الأصيلة».

«إن هذه الجائزة تساعدنا على تأكيد التزامنا إزاء دعم بنية تحتية محفزة للصناعات الثقافية والإبداعية، وتمكين نظام بيئي مستدام ومزدهر يدعم النمو الاقتصادي لدبي، ويعزز مكانة الإمارة كمركز عالمي للثقافة، وحاضنة للإبداع وملتقى للمواهب من الإماراتيين والمقيمين، واجتذاب المبدعين في مختلف مجالات الفنون والثقافة من شتى أنحاء العالم».

نقلة نوعية

من جهته، أكد خلفان جمعة بلهول، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل، أن إطلاق جائزة «إمارات المستقبل» بالشراكة مع «دبي للثقافة» يأتي في إطار التعاون المشترك لتحقيق رؤية القيادة الرشيدة وتوجيهاتها بضرورة استشراف التوجهات المستقبلية والفرص الناشئة عنها، والاستعداد لمختلف التغيرات في كافة القطاعات والمجالات التي تمس حياة أفراد المجتمع، وتعزز من جودة حياتهم، وبما يسهم في تعزيز مكانة دبي ودولة الإمارات الرائدة عالمياً في مجال تصميم وصناعة المستقبل.

وأضاف: «سنواصل العمل مع شركائنا من القطاعين الحكومي والخاص لتسريع تبنّي التكنولوجيا المبتكرة والتحوّل الرقمي وإحداث نقلة نوعية وإيجابية في قطاع الفنون والثقافة مع الحفاظ على السمات المميزة لقيمنا وتراثنا الحضاري العريق خلال مسيرتنا نحو الريادة المستقبلية تجسيداً لمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، «رعاه الله»، التي أكد فيها أن دولة الإمارات تراهن على الإنسان وعقله وخياله وإرادته التي لا تعرف المستحيل».

المشاركة في التحدي

ويمكن لأصحاب الأفكار المبدعة في مختلف المجالات الثقافية والفنية في دولة الإمارات، المشاركة في التحدي والتقدم بأفكارهم من خلال الموقع الإلكتروني الرسمي للجائزة (الرابط).

وسيتم تقييم المشاركات من قبل لجنة تحكيم تضم نخبة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الثقافة والفنون لاختيار الفائزين الذين سيتم تكريمهم بجوائز مالية إضافة إلى فرص تدريب مع عدة جهات لتنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم، وبناء علاقات جديدة مع الشركاء والجهات المعنية بقطاع الثقافة والفنون. كما يمكن للمشاركين في التحدي الاستفادة من المرافق ومساحات العمل المفتوحة في «منطقة 2071».

فئات الجائزة

تتيح فئة «العمارة والتصميم الحضري» فرصة للمشاركين لتقديم تصميماتهم الخاصة بالمباني السكنية والهياكل المعمارية والتصميمات الحضرية والتي تعكس ثقافة وأصالة المجتمع الإماراتي، وتوظف الرؤى الإبداعية لدمج التكنولوجيا الحديثة واستخدام المواد المبتكرة غير التقليدية في التصميمات وبما لا يخل بعناصر التصميم الجمالي.

ويمكن للمشاركين في فئة «التصميم الصناعي وتصميم المنتجات» تقديم أفكار مستوحاة من الأدوات والأثاث والمنتجات التي كانت تستخدم في الحياة اليومية الإماراتية في السابق.

وتكرّم فئة «الأفلام والرسوم المتحركة» مبدعي الأعمال الفنية التي تحفز المشاعر وتعمق معرفة الجمهور بالآفاق المستقبلية لدولة لإمارات.

مهرجان الشيخ زايد يجذب آلاف الزوار خلال عطلة نهاية الأسبوع

أبوظبي:
محمد علاء

يواصل مهرجان الشيخ زايد، المقام في منطقة الوثبة في أبوظبي عبر فعاليته المستمرة حتى تاريخ 20 فبراير/شباط 2021 جذب آلاف الزوار من مختلف فئات المجتمع وسط إجراءات احترازية صارمة تشمل فحص درجة الحرارة ومراعاة مسافات التباعد الاجتماعي داخل أروقة المهرجان وفي مناطق الألعاب ومناطق تقديم الأطعمة.

وتحرص الأسر على الذهاب للمهرجان في كل عطلة من نهاية الأسبوع في أجواء يملؤها الفرح والإثارة والتشويق والفعاليات التراثية والثقافية الإماراتية والحضارات والشعوب والدول المختلفة حول العالم.

وتعتبر أجنحة الدول المشاركة في مهرجان الشيخ زايد نوافذ مشرعة على ثقافات الشعوب لتنثر رسائل السلام من أرض الإمارات إلى العالم أجمع، عبر ما تقدم من منتجات متنوعة وورش تفاعلية تعزز رسالته وأهدافه كمهرجان تعليمي تثقيفي ترفيهي بامتياز، يلبي تطلعات واهتمامات كافة أفراد الأسرة والزائرين من مختلف الجنسيات والثقافات.

ويعد الجناحان السعودي والبحريني من أبرز الأجنحة الخليجية المشاركة في المهرجان، لما بهما من منتجات متنوعة وفعاليات تجسد عادات وتقاليد الموروث الحضاري والثقافي والفكري ومشاهد الحياة في البلدين الخليجيين؛ حيث نجحت محال الجناحين وما بها من معروضات في إبراز الموروثات الخاصة بالبلدين إلى زوار المهرجان، الذين تعرفوا إلى الثقافات والعادات والتقاليد العربية الأصيلة التي تتميز بها الدول الخليجية كافة.

«الشارقة الخيرية» تنفذ 2596 مشروعاً خارج الدولة خلال شهرين

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت جمعية الشارقة الخيرية عن تنفيذ 2596 مشروعاً خيرياً خارج الدولة منذ استئناف عمل إدارة المشاريع الخارجية والكفالات، وذلك منذ الأول من شهر أكتوبر وحتى نهاية شهر ديسمبر من العام المنقضي، وجاءت هذه المشاريع بالتنسيق مع سفارات الدولة في البلدان المستفيدة وعبر مكاتب الجمعية، وذلك في ضوء استكمال رسالة الجمعية وتنفيذ وتوصيل أهدافها الخيرية والإنسانية.

تفصيلاً قال محمد حمدان الزري، مدير إدارة المشاريع والكفالات إنه تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وبمتابعة من الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيس مجلس إدارة الجمعية، قامت الجمعية مطلع شهر أكتوبر من العام الماضي بالبدء في استئناف تنفيذ مشاريعها الخيرية، وتم العمل على إنشاء وتنفيذ عدة مشاريع خيرية بتكلفة مالية قيمتها 21,2 مليون درهم تضمنت بناء 214 مسجداً بتكلفة 13,1 مليون درهم، و22 فصلاً دراسياً بكلفة 1,5 مليون درهم، بجانب 12 محلاً وقفياً، و141 مشروعاً خيرياً إنتاجياً بمثابة فرصة عمل لأصحاب المهن الحرفية لتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في توفير احتياجاتهم المعيشية بما يحقق الهدف الجوهري من عمل الجمعية والتي تتطلع إلى الارتقاء بالمستفيد وتمكينه من الاكتفاء الذاتي دون الحاجة لانتظار مساعدات المؤسسات الخيرية.

أثناء وضع حجر الأساس لإحدى المدارس

وتابع: أن المشاريع المنفذة شملت كذلك عدداً من المنشآت الحيوية التي تمثل عمرانا وتخدم سكان وأهالي المنطقة والقرى المجاورة لها، وتضمنت بناء بيوت للفقراء لتكون لهم مأوى وسكناً بما يحقق لهم الاستقرار، وإنشاء المجمعات الخيرية التي تمثل عمرانا للمنطقة خاصة ان الجمعية تقوم على تنفيذ مشاريعها في المناطق النائية التي تفتقر إلى المنشآت المهمة التي تحقق تطلعاتهم.

كما قامت الجمعية كذلك بحفر 2197 بئراً متنوعة ما بين ارتوازية وسطحية وعميقة مع الاتجاه إلى تشيد الصهاريج الكبرى التي تخدم عدداً من القرى المجاورة وتعمل من خلال الطاقة الشمسية، بما يوفر لسكان تلك المناطق وفرة في مياه الشرب دون عناء البحث تحت أشعة الشمس الحارقة وبين فكي حيوانات النهر المفترسة.

وأوضح الزري أن الفترة القادمة سوف تشهد ارتفاعا في حجم المشاريع المنفذة بما يخدم المستحقين في المناطق المستهدفة والدول عبر قارات العالم المختلفة، متوجهاً بالشكر الجزيل إلى المتبرعين الذين ساندوا الجمعية واستطعنا في فترة قصيرة جدا الوصول إلى تنفيذ تلك المشاريع التي ما كان لها أن تتم لولا عطاء أهل الخير.

مهارة البحث العلمي

يوماً بعد يوم يزداد اعتماد الدول على البحث العلمي إيماناً منها بمدى أهميته في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي تواجه المجتمعات الإنسانية والرغبة في تحقيق التقدم والتطور الحضاري واستمراريته.

حيث أصبح البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية في أي حقل من حقول المعرفة لما له من منافع على المجتمع الإنساني بشكل عام، والباحث بشكل خاص، ففي أثناء عملية كتابة البحث وجمع البيانات والوثائق المتعدّدة حول البحث، يطّلع الباحث على العديد من الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تتناول موضوع البحث فيزداد علما ومعرفة ما يساعده على تحسين مهاراته الفكرية والثقافية والاجتماعية ولا ريب أن هذا له دور كبير في رفع شأن الباحث في مجتمعه.

البحث العلمي يولّد لدى الباحث الشعور بالرغبة الملحة في البحث عن المعرفة والاكتشاف ما يجعله يطلق العنان لأفكاره لاكتشاف كل ما هو جديد ومثير فيعمل على تفعيل عقله للتعرف إلى ما يحدث في أماكن مخفية عن الأنظار ويدفعه للتفكر والتأمل للحصول على المعرفة والإجابة عن بعض الأسئلة الملحة، فيتوجه إلى توظيف أساليب ومنهجيات وآليات متطورة لإجراء الدراسات وتنميتها وربما ابتكار أخرى جديدة.

وعلاوة على ما يحققه البحث العلمي من فوائد شخصية للباحث، كذلك للبحث العلمي فوائد عظيمة على المجتمع لأن الباحث العلمي يسهم في حل المشاكل التي تواجهه مجتمعه، كما تتيح الأبحاث العلميّة للباحثين فُرصة رفع مستوى المعرفة العام و تقديم رؤية عن المستقبل وتسهم في مساعدة الناس على فهم ورؤية ما يدور حولهم بشكل أوضح كما تسهم الأبحاث العلمية في الاختراعات التكنولوجية وإنجاح الأعمال التجارية والمشاريع وتنمية الاقتصاد والتحول من استيراد واستهلاك المعرفة إلى إنتاجها.

من هنا يتبين أهمية تدريس مناهج البحث للطلاب في المراحل الدراسية المبكرة وخاصة في الحلقة الثالثة حتى تتم تهيئتهم للمرحلة الجامعية وإكسابهم مهارة البحث العلمي وإجراء الدراسات الميدانية ودراسة الحالات سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

لذلك نرى أن الإلمام بمناهج البحث العلمي المختلفة والقواعد الواجب اتباعها بدءاً من تحديد مشكلة البحث العلمي ووصفها إجرائياً مروراً باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل البيانات واستخلاص النتائج من المهارات المهمة التي يجب على المعلم التمكن منها وممارستها حتى يستطيع تنميتها لدى طلابه، ولا ضير لو يتم إفراد معيار خاص بمهارة البحث في تقييم الموظف وربطه بالترقيات الوظيفية ورصد حوافز ومكافآت مالية خاصة للباحثين منهم لتميزهم عن غيرهم من الموظفين العاديين.

إن العلماء والباحثين لا يقتصر نفعهم على مجتمعاتهم المحلية فقط فعظمة الأمم تقاس بما يقدمه أبناؤها من خدمات للإنسانية جمعاء، كما أن قوة الدول لا تقاس بما تملكه من سلاح إنما أصبحت تقاس بما تملكه من قوة معرفية وقدرة على إنتاجها.

سلمى علي المقبالي
مسؤول تطوير جودة التعليم
وزارة التربية والتعليم

تستهدف أربع فئات طلابية وأسئلة الـ12 بدون قيود زمنية

«المهارات الطلابية».. طوق نجاتهم في الامتحانات التعويضية



محمد إبراهيم

على الرغم من انطلاق الدراسة للفصل الدراسي الثاني، وانخراط مختلف المدارس في تنفيذ الخطة الدراسية وتدريس المقررات، فإن الامتحانات التعويضية، هي الحدث الأهم الذي يتصدر أخبار الميدان التربوي خلال الأيام القليلة الماضية. ويرى خبراء وتربويون، أن الامتحانات التعويضية هي جولة جديدة لتصحيح أوضاع الطلبة الذين لم يحالفهم التوفيق في اختبارات الدور الأول، والكلمة فيها ستكون للمهارات، ومدى قدرة الطالب على التعامل مع الأسئلة الامتحانية، موضحين أن المفهوم الحديث للامتحانات لم يعد يركز على محتوى المنهاج، بل على التعليم بالمهارات، وفق احتياجات المرحلة.



خبراء: أصابت «التربية» في تعديلاتها.. و«التعويضية» صورة متطورة للتقييم

معلمون: مراجعات تسبق الامتحان وتركز على المهارات والوقت

معلمون أكدوا لـ«الخليج» أن الامتحانات التعويضية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021، والمقرر انطلاقتها اليوم الأحد، وتستمر حتى يوم الخميس، الموافق 14 الجاري، وتستهدف أربع فئات طلابية، تضم «الغائبين بعذر مقبول، وغير المجتازين في الجولة الأولى، وأصحاب المشكلات التقنية، ومن يرغبون في تحسين معدلاتهم»، وصورة حديثة للتقييم تضبط إيقاع المعدلات وتصحح أوضاع لشريحة كبيرة من الطلبة.

حالة من الارتياح والرضا تسود مجتمع أولياء الأمور، إذ أكدوا أن التعديلات الأخيرة التي اعتمدتها «التربية»، بشأن امتحانات الثاني عشر، تمهد الطريق أمام الطلبة للإبداع، وإثبات الذات وتحقيق التميز، فالأسئلة بلا قيود زمنية، وتمكين الطلبة من مراجعة إجاباتهم، وزيادة زمن الامتحان إلى 75 دقيقة بدلاً من 60.

«الخليج» تناقش مع الميدان التربوي بمختلف فئاته، الآثار التي تنعكس على أداء الطلبة ونتائجهم عقب القرارات الأخيرة التي اتخذتها «التربية» بشأن امتحانات طلبة الثاني عشر، ومدى تأثيرها في النتائج والمعدلات.

صورة متطور

البداية كانت مع الخبير الدكتور وافي الحاج، الذي أكد أن الامتحانات التعويضية، صورة متطورة من أدوات تقييم الطلبة، بعيداً عن فكرة النجاح والرسوب، فإن مفهوم الامتحان اليوم، وجد مقياساً لتقييم ما تعلمه الطالب خلال دراسته، وأداة لتقيس المهارات التي اكتسبها، مشيراً إلى أن مهمة المدارس والمعلمين الآن، لا تقتصر على الالتزام بالمنهاج، وشرح الدروس، بل ينبغي أن تركز آليات التعليم على المهارات وفق الاحتياجات المستقبلية، وتمكين الطالب بشكل متكامل من التعامل مع أنماط للتقييم.

وعن التعديلات الأخيرة بشأن امتحانات طلبة الثاني عشر، أكد أهميتها في تلك الفترة، معتبراً أن الامتحانات أداة لتقييم مهارات الطالب، وفهمه وإدراكه لما تعلم، لذا من الضروري أن نرفع عنه القيود الزمنية الموضوعة على كل سؤال، لتمكينه من الإبداع والتميز. مشيراً إلى أن تمكين الطالب من مراجعة إجاباته، أمر طبيعي ضمن مكونات الأجواء الامتحانية، وحق مشروعاً للطالب، لا يجوز أن يحجب، أو يطمس، موضحاً أن قرار الوزارة بتعديل زمن الامتحان كان صائباً ومدروساً، ويسهم في زيادة دافعية المتحنين، ودعم ثقتهم خلال الامتحان. وأكد أن أي تطوير تضيفه وزارة التربية للورقة الامتحانية ونظم التقييم، يهدف إلى تحسين المخرجات وجودتها، ولكن ينبغي أن تصل قرارات التغيير مبكراً للميدان التربوي، لاسيما في ما يخص نوعية الأسئلة، والارتقاء بها، موضحاً أن أنماط أسئلة الامتحانات التي تستند إلى المهارات تحتاج إلى توفير مرجع للطالب «نماذج تدريبية» متخصصة، تمكنه من إثراء قدراته، إذ إن الكتاب المدرسي وحده لا يكفي.

مصدر للتفاؤل

التربويون سلمى عيد، وخالد عبد الحميد، وخلود فهمي، والدكتور فارس الجبتور، أكدوا أن التعديلات الأخيرة التي تضم معايير التقييم وآلياته، وعلى رأسها زيادة زمن الامتحان لطلبة الـ12، ليصبح 75 دقيقة بدلاً من 60، جعلت الامتحانات التعويضية مصدراً للتفاؤل والدافعية لدى جموع الطلبة، موضحين أن من المتوقع تحقيق نتائج متميزة في تلك الجولة، ترضي الطلبة، وتعزز جهود الوالدين والمعلمين، فالامتحانات بلا منغصات، والأسئلة من دون ضغوط زمنية، أو نفسية.

وأفادوا بأن الإجراءات الجديدة لا تشكل معوقات للطلبة خلال الامتحانات النهائية، ولا تؤثر في تركيز الطلبة وحالتهم النفسية، مؤكدين أن الفيصل في الامتحانات التعويضية سيكون من نصيب الطلبة أصحاب المهارات، ومن لديهم القدرة على إدارة وقت الامتحان والتعامل مع الأسئلة بحرفية، وهنا يبرز دور المعلمين في الميدان.

تنمية المهارات

المعلمون عاطف.ح، هاني.ح، وإبراهيم. ق، بهاء الدين.ع، أكدوا تركيزهم خلال الأسبوع الماضي على تكثيف المراجعات لطلبة الثاني عشر، بجانب شرح مقررات الفصل الثاني، موضحين أن المراجعة ركزت على تنمية مهارات الطلبة في مختلف الجوانب، وطرائق إدارة الوقت والتعامل مع الأسئلة.

---

5 عوامل تؤثر في استهلاك المياه والكهرباء

جامعة خليفة تدرس طرقاً جديدة لاستفادة المزارع من الطاقة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

يواصل فريق من الباحثين في جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، وبالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بحث العلاقة التي تربط بين استهلاك الكهرباء والمياه في مزارع الدولة بهدف اقتراح بعض الحلول التي تضمن الحفاظ على فاعلية كل منهما داخل الدولة.

ونشر فريق الباحثين الذي ضم كلاً من عبدالله خميس، خريج جامعة خليفة والدكتورة أمينة السميطي، أستاذة مساعدة في الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر والدكتور جيمس ويسكوت، أستاذ الهندسة المعمارية الطبيعية والجغرافيا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وباحث الدكتوراه الدكتور هوتش ذا نجوين، جميع الاستنتاجات التي خلصوا إليها في المجلة العلمية «إنيرجي بوليسي».

وقالت الدكتورة أمينة: «تركز دولة الإمارات على التوسع الحضري بشكل كبير، عن طريقة الاستفادة من الموارد التي يوفرها القطاع الصناعي والبلديات والتكنولوجيات الحديثة، وخلال دراستنا، قمنا بتسليط الضوء على أهمية الاستفادة من المياه الزراعية والكهرباء في دولة الإمارات وبحث طبيعة كل منهما، حيث تقدر كمية المياه المستخدمة في القطاع الزراعي والمياه المحفوظة لأغراض زراعية بنسبة ثلثي المياه المستهلكة في جميع إمارات الدولة، ما يشكل



إيمان سرور

وظائف العمل متعددة، وفرص العطاء متنوعة، وحقول الإبداع والجود لا حصر لها، وإن كان حقل التربية والتعليم يتصدر تلك الميادين المختلفة، لما له من سبق في بذر المعرفة وتربية الأجيال وصقل المواهب وتهذيب السلوكات في شتى مراحل حياة الإنسان.

قانون الـ60 يطارده في المدارس الحكومية والتأمين الصحي بالخاصة

المعلم المتقاعد كنز وعطاء لامحدود بكل المستويات

وفي هذا المضمار لابد من الإشارة إلى المكتسبات التي يجب أن يجنيها المجتمع ويفيد منها من توفر أصحاب الخبرات الذين أعطوا على مدار سنوات وما زالوا في ميدان التربية والتعليم، إنهم المعلمون بشكل خاص والتربويون بشكل عام حيث أضحى عامل السن سيفًا مسلطًا على رقاب هذه الفئة من خلال إنهاء خدماتهم بمجرد بلوغهم سن الستين، تلك السن التي تعتبر في معظم البلاد المتقدمة سن الهمة والنشاط والعطاء اللامحدود لما يمتلك فيها الأشخاص من خبرة ودراية وعمل وإبداع بعكس دولنا الشرقية والعربية على وجه الخصوص التي ما إن يصل فيها الإنسان المربي إلى هذه السن حتى تُقتل فيه روح الإبداع وتوأدُ فيه روح العطاء دون أن يُنظر إلى حجم همته ونشاطه وخبرته التي يجب أن يُستفاد منها من خلال استثماره في العديد من البرامج الواجب توفرها من قِبَل المنظومة التربوية لإتاحة الفرصة له لإكمال مسيرته التربوية والتعليمية في تعليم الأجيال اللاحقة وإكسابهم الخبرة في طرق التدريس واستراتيجياته المختلفة، وكذا الأعمال الإدارية وفن التعامل مع الطلاب وطرق التعاطي مع الأعمال التربوية والتعليمية بشكل عام.

وفي هذا السياق كان لصحيفة الخليج هذا التحقيق من خلال عدد من اللقاءات مع نماذج من هذه الفئة المستهدفة الذين تحدثوا مُدلين بآرائهم حول هذه القضية الحيوية التي يعيشها مجتمعنا التربوي.

استثمار أمثل

يقول الدكتور صالح الجرمي، الخبير التربوي، ومعلم اللغة العربية - متقاعد، إنه بالنظر إلى هذه المسألة، وبالتمعن في هذه القضية، نجد أن سن الستين للمعلم والتربوي هي المرجع والركيزة والمنهل التي يجب أن تنظر إليها الجهات المسؤولة من خلال الاستثمار الأمثل لها ولقدراتها ولخبراتها دون النظر لمبدأ السن بهذا الشكل المطلق، إذ إن العمر لم يعد هو المقياس أو المعيار لكي يُحكم على الإنسان في مقدار عطائه وإجادته وإبداعه، أو على الأقل ربما يُعمل على أن يُستفاد من هذه الفئة في ميادين تربوية أخرى تستحدثها الجهات التربوية في الدولة بحيث تكون سندًا وذخرًا للأجيال اللاحقة من التربويين أو المدرسين في الميدان، خاصة أنهم يمتلكون الخبرة التي عند أغلبهم ربما تزيد على الثلاثين عاماً.

ويتابع: «أتحدثُ وأنا شخصيًا أشهد هذه الظاهرة التي وُلدت من رحم القانون الذي ينهي خدمة المعلم أو التربوي في سن الستين، وهو في قمة عطائه ونشاطه متسلح بسيل من سنوات خبرته التي أمضاها، مع العلم أنه ربما تنهى خدمات بعضهم في كثير من الأحيان والمؤسسة في أشد الحاجة لهم، لكن القانون يقف حائلاً دون استمرارهم، ما سبب للمؤسسة التربوية افتقادًا للحاجة الماسة لمثل هذا العنصر، إضافة إلى الحالة النفسية التي تلحق بهذا الإنسان الذي يحلم بمزيد من العمل والعطاء والإبداع في مجال عمله التعليمي. ويضيف: أفرزت هذه المسألة الكثير من القضايا الأخرى برزت وتجلت في رفض المدارس الخاصة قبول هذه الفئات رغم حاجتها الماسة لهم ولخبرتهم بعد هذه السنوات الطويلة التي قضوها في المدارس الحكومية، وحجة المدارس الخاصة تكاد تكون مادية بحتة، إذ تأخذ المدارس الخاصة بعين الاعتبار تكلفة عمل التأمين الصحي لهذه الفئات التي أصبحت تزيد على العشرة أو الخمسة عشر ألف درهم، وفي النهاية يبقى هذا الإنسان كنزًا مهملاً دون الاستثمار فيه والإفادة من خبرته، فقانون الستين في المدارس الحكومية من أمامه، وهاجس المدارس الخاصة من التكلفة من خلفه.

وأرى أن يتم إنشاء مؤسسات تربوية واستحداث برامج أعلى مستوى للاستفادة من أصحاب سن الستين خاصة المبدعين والمتميزين وأصحاب الهمة والنشاط منهم، والذين يتمتعون باللياقة الصحية سواء كان ذلك في المدارس الحكومية على سبيل الاستمرارية أو للعمل من خلال تلك البرامج المستحدثة إضافة إلى تكريمهم بعد هذه الخدمة الطويلة بتخفيف عبء التأمين الصحي عن كاهلهم كي يتمكنوا من مواصلة البذل والعطاء.

استشاريون: مع تطور الخدمات الصحية أصبح معدل العمر 80 سنة

صبر ومجالدة

عُمر الستين كما يقول البعض، هو الإعلان الرسمي للمعلم كي يتنحى جانباً ويغادر مجتمع الطلاب والمدرسة، باعتبار هذا العمر نهاية العطاء العملي وبداية التدهور الصحي.. يقول الدكتور حاتم درويش، مدير أكاديمية ياس الخاصة في أبوظبي: نعم، إن التعليم يحتاج إلى مجاهدة ومجالدة، ويحتاج إلى صبر وسعة صدر، وإلى فكر متفتح واطلاع واسع، وهذه كلها تكون قد اكتملت واختمرت في حقيبة عمر الستين لدى المعلمين بفعل الخبرات المتراكمة، وبفعل برامج التطور المهني التي تبقي الجميع ضمن مركب التحديث والتطوير، ما يكون مدعاة كبيرة إلى المحافظة عليهم والاستعانة بخبراتهم الواسعة، فإن لم يكن في مجال التدريس المباشر فهناك عدة مجالات من استشارات وإشراف وخبرة في المجالات التربوية العديدة، وهذا أولى بالقسم الحكومي من المدارس لما لديها من إمكانيات وتسلسل إداري وأكاديمي متسع، بينما تقل هذه الحظوظ بدرجة كبيرة لدى المدارس الخاصة لما يترتب عليها من التزامات مالية، ليس من جهة الرواتب ولكن من جهة التأمين الصحي والتي قد تتجاوز 30 ألف درهم سنوياً، ما يشكل مانعاً كبيراً لإدارات المدارس الخاصة للاستعانة بهذه الفئة من التربويين والمعلمين بشكل دائم إلا في حالات مؤقتة واستشارات ثمينة مختصرة. ويرى أن هذه الفئة من المعلمين يجبأالمحافظة عليهم وتكريمهم بأن يكونوا رافد تدريب وإشراف واستشارة ضمن المجتمع المدرسي نظير ما بذلوه من تربية لأجيال عدة ونظير ما تراكم لديهم من خبرات مهنية واجتماعية على مر السنين، فهُم تاريخ تعليمي وتربوي حي يعيش بيننا، وكنز ثمين للميدان.

هدر الطاقة

ومن ناحية الأثر النفسي والاجتماعي الذي يصيب المتقاعدين وهم في قمة العطاء، وشعورهم بأن صلاحيتهم قد انتهت في الحياة الوظيفية والاجتماعية، يقول الدكتور عادل أحمد كراني، استشاري طب نفسي، مركز إسحاق بن عمران الطبي في الشارقة، ان الكثير منا يعتبر ان التقاعد نهاية الحياه الوظيفية وينتهي معه العطاء ليظن الإنسان المتقاعد انه أنهى عطاءه وعليه الآن الانسحاب من العالم والإنتاجية، والتركيز على الأخذ والراحة.

ربما هذه الفكرة كانت إلى حد ما صحيحة حين كان معدل عمر الإنسان 65 عاماً، أما الآن ومع تطور الخدمات الصحية، فإن معدل عمر الفرد في دولة الإمارات فوق الـ80 سنة، أي أن المتقاعد

أولياء أمور: التعديلات الأخيرة تمهّد الطريق للإبداع والتميز
إعادة توزيع المنهاج في أسبوع مطلب يجوب الميدان





تحديات ومعوقات

أكد الخبير الدكتور وافي الحاج، أن وزارة التربية نظرت بجدية في تحديات الفصل الأول ومعوقاته، ونجحت في الوقوف على جوانب الضعف والإخفاق، وتذليل التحديات كافة. وما نشهده من قرارات أخيرة بالتعديل في جوانب العملية الامتحانية، نتاج طبيعي لجهود التطوير المستمرة.

جهود ذاتية

أكد تربويون أن المتغيرات المتوالية في منظومة التقييم، تنعكس على المعلمين وتفرز لهم أدواراً جديدة، تدفعهم وبجهود ذاتية لإعداد نماذج استرشادية للطلبة لتوسيع مداركهم وتنمية مهارات التفكير لديهم، خاصة أن الميدان لديه كفايات وخبرات ميدانية قادرة على التفاعل مع أي تطوير.

وطالبوا بتوفير دورات تدريبية للمعلمين على المستجدات، لاسيما النماذج الجديدة من أسئلة الامتحان، لتمكينهم من تدريب الطلبة وتأهيلهم على التعامل مع النوعيات المختلفة للأسئلة، التي تتماشى وتوجهات القائمين على التعليم، وتضم المهارات المطلوبة في طلاب المدرسة الإماراتية، لاسيما أن التعليم بالمهارات يستند إلى امتحانات تقييمية تقيس معارف الطالب، وما تعلّمه عبر أنماط تقيس مهاراته، وليس ما تعلّمه في المقررات الدراسية.

سكينة وارتياح

في وقفة مع أولياء الأمور، إيهاب زيادة، ومحمد عبد التواب، ومحسن عبد الله، ومهرة حسين، وهمة أحمد، أكدوا أن الميدان التربوي يشهد حالة من السكينة والارتياح عقب إزالة مؤقتات الأسئلة لطلبة الثاني عشر، وتمكين المتحنين من مراجعة الإجابات، وزيادة زمن الامتحان إلى 75 دقيقة بدلاً من 60، موضحين أنه لا توجد إشكالية في امتحان يقيس مهارات المتعلمين، ولا مشكلة في أنماط أسئلة جديدة مطورة، ولا خلاف في التطوير، ولكن ينبغي أن يكون المعلم جزءاً من هذا التطوير، ومن حق الطالب التدريب على تلك الأنماط، سواء في مكونات الامتحان، أو صيغ الأسئلة، للارتقاء بمستوى المهارات لدى المتعلمين.

وجاءت وجهات نظر أولياء الأمور محمد عصام، ومحمد علي، ميادة حسين، وفاطمة حمدان، لتؤكد أن أسبوع الامتحانات التعويضية يشكل صعوبة بالغة لجموع الطلبة، لوقوعهم تحت ضغط الامتحانات تارة، ودراسة منهاج الفصل الثاني تارة أخرى، فكيف لطالب أن يمكث ثلاث حصص، لدراسة محتوى منهاج الفصل الثاني في الصباح، لينتقل بعدها إلى لجان الامتحانات؟ لاسيما طلبة المدارس الخاصة الذين ينتقلون إلى بعض المدارس الحكومية لأداء الامتحان.

وطالبوا بإعادة النظر في توزيع مقررات الفصل الثاني، خلال أسبوع الامتحانات التعويضية، وتفريغ الطلبة للمراجعات التي تؤدي دوراً مهماً في إنعاش معلومات الطالب، ومعارفه، وارتفاع معدل تركيزه، فضلاً عن تعزيز طاقاته، وقدراته.

نظرة تحليلية

قبل أن ننتقل إلى المستجدات التي أقرتها الوزارة أخيراً على منظومة الامتحانات والتقييم، ركزت «الخليج» على إلقاء نظرة تحليلية على امتحانات الفصل الدراسي الأول «الجولة الأولى»، إذ إن امتحان الرياضيات أثار حالة من الارتباك بين الطلبة، بسبب الصيغة التي جاءت بها الأسئلة وعدم كفاية الوقت للتحليل، والإجابة، فضلاً عن بعض الأجزاء الامتحانية التي جاءت من خارج المنهاج، وطرحت بطريقة غامضة تحتاج لتدريب وممارسة، وسادت الصعوبة والغموض بعض أسئلة مادة الفيزياء، التي أربكت أنماطها الطلبة في اللجان، وهناك سؤال من خارج المنهاج في مادة اللغة العربية، فضلاً عن أسئلة صعبة استندت في مضمونها إلى المهارات، كما كانت الحال في امتحان اللغة الإنجليزية الذي ارتدى ثوباً جديداً هذا العام، إذ جاء منقسماً إلى امتحانين، أحدهما للقراءة، والثاني للكتابة.

وكانت الإشكالية الكبرى في سباق امتحانات الجولة الأولى تكمن في مؤقتات الأسئلة التي أربكت الطلبة، وحرمان الطالب من العودة للسؤال ومطالعة إجابته قبل تسليم الورقة الامتحانية، فضلاً عن عدم كفاية الوقت في بعض الامتحانات التي ركزت على المهارات أكثر من محتوى المناهج.

مستجدات «التعويضية»

وعن المستجدات التي تشهدها الامتحانات التعويضية اليوم، زيادة زمن الاختبار في 15 دقيقة إضافية، لتمكين طلبة الثاني عشر من إكمال الاختبار، ليصبح وقت الامتحان الإجمالي 75 دقيقة، وإزالة مؤقتات الأسئلة الفردية لطلبة الثاني عشر بمساراته فقط، بحيث يكون لدى الطلاب وقت امتحان إجمالي واحد، وتمكينهم من العودة لأسئلتهم ومراجعة إجاباتهم قبل تسليم الورقة الامتحانية.

وبالنسبة للصف الحادي عشر بمساراته، ستوزّع 15 دقيقة إضافية على الأسئلة الفردية التي من المحتمل أن تتطلب وقتاً أطول قليلاً (مثل أسئلة السيناريو)، موضحة أن إجمالي عدد الأسئلة سيظل 20 سؤالاً للصفين الحادي عشر، والثاني عشر.

أولوية قصوى في عملية التنمية المستدامة في الدولة.

وأضافت:«لم يذكر أي من مالكي المزارع استخدام أي نوع من مصادر الطاقة النظيفة أو تكنولوجيات توليد الطاقة، وأكدوا استخدامهم لشبكات المياه والكهرباء التقليدية، ولقد توصلنا كذلك إلى الدور الأساسي الذي يلعبه أجر العامل في نسب استهلاك المياه والكهرباء، الأمر الذي يستدعي الوقوف عنده لوضع السياسات المتعلقة بفاعلية المياه والكهرباء».

وقام الفريق البحثي بدراسة مسحية للمزارع التي توزعت على 5 مناطق مختلفة من الدولة، وركز الباحثون على المتغيرات التي تفسر نسب استهلاك المياه والكهرباء وتوصلوا إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين تلك المتغيرات التي تتمثل في خصائص مالك المزرعة وأجور العاملين فيها من جهة، ونسب الاستهلاك من جهة أخرى، وتشمل المتغيرات الأخرى التي تؤثر في نسب استهلاك الكهرباء الجنس ومستوى التعليم وعدد زيارة العائلات إلى المزارع في فصل الشتاء، في حين تعتبر أجور العاملين في المزارع ومجموع عدد أشجار النخيل وعدد الحيوانات في المزرعة من أهم المتغيرات التي تؤثر في استهلاك المياه.

وفي إطار دراسة الأراضي الزراعية التي شملها البحث، تبين اعتماد مجموعة كبيرة من المزارعين على شبكات توزيع الكهرباء كمصدر للكهرباء وعلى مصدرين للمياه هما، شبكات توزيع المياه وخزانات المياه خاصة في المناطق التي لا تتوفر فيها شبكات التوزيع.

وقالت الدكتورة أمينة:«توصلنا، ومن خلال الدراسة المسحية التي أجريناها، إلى أن مالكي المزارع يولون تكلفة المياه ووفرتها أهمية كبيرة، وهو ما يشير إلى المصادر ذات الأفضلية في تلك المناطق كمصدر المياه الذي يعتبر أحد أهم الموارد المساهمة في تحقيق الاستدامة في القطاع الزراعي».

وتوصل الباحثون أيضاً إلى 5 عوامل تؤثر في استهلاك كل من المياه والكهرباء وهي،«عمر مالك المزرعة وأجور العمال وعدد زيارات المالك للمزرعة في فصل الصيف وعدد الأبنية فيها وعدد الغرف».

مبادرات متفردة

محمد أحمد الملا

لطالما تفردت إمارة الشارقة عن سواها بالمبادرات النوعية، التي سرعان ما تتحول إلى نموذج يحتذي به الآخرون، ولعل مبادرة مجالس أولياء الأمور إحدى أبرز ما تميزت به الإمارة، دون أن ننسى أن مطلقها هو فارس الكلمة، وعاشق الكتاب، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي وضع نصب عينيه توفير مختلف الأدوات والإمكانات لتنشئة أجيال متعلمة ومثقفة وواعية، قادرة على خدمة مجتمعها بصورة فعالة ومؤثرة.

تنطوي أهمية هذه المبادرة على دورها في تجسير المسافة بين المدرسة والطالب من جهة، وبين أولياء الأمور والمجتمع المحلي من الجهة الأخرى، باعتبارها حلقة الوصل التي تساهم في توفير بيئة إيجابية، تزخر بالتعاون المشترك الهادف، تحقيقاً لرؤى وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، آخذين بالاعتبار المساهمة الفاعلة في تنمية معارف أبنائنا الطلبة، وتعزيز معارفهم، وإتاحة الفرصة لهم ليكونوا عناصر فاعلة ومؤثرة تتحلى بالثقة بالنفس والقدرة على طرح الآراء وإبداء المقترحات.

وبما أن تلك المجالس تضم فروعاً في مختلف مدن الإمارة، فإن الفائدة المرجوة منها تمتد جغرافياً لتشمل جميع الطلبة، والمجتمع المحلي، الأمر الذي يحتم علينا جميعاً التحلي بمسؤولياتنا تجاهها، باعتبارها الأولى من نوعها من حيث الفكرة والمضمون، حيث يتوجب على الجميع المشاركة بفاعلية وإيجابية في تشكيل المجالس من خلال الانتخاب الواعي، حيث يتولى مجلس الشارقة للتعليم عمليتي التنظيم والإشراف على الانتخابات، التي تتم كل ثلاث سنوات، ما يتيح للجميع المساحة الزمنية الكافية لقراءة المخرجات والاطلاع على المنجزات.

في ضوء ما سبق فإننا في مجلس الشارقة للتعليم نسعى من خلال الانتخابات إلى إشراك الأسرة في صنع القرارات لما فيه مصلحة أبنائنا وبناتنا الطلبة، وعليه فإننا نأمل من أولياء الأمور الإقبال على الانتخابات مرشحين أو مصوتين لَمْن يرون فيه الكفاءة، لتمثيلهم ونقل أصواتهم وتأدية دورهم المهم في تطوير العملية التعليمية وخدمة المجتمع.

ونحن إذ ندعو أولياء الأمور للاضطلاع بأدوارهم التربوية والحياتية يحدونا أمل كبير في أنّ هذه الانتخابات الهادفة سترفد ميدان التربية والتعليمِ بكفاءات تربوية ورؤىً تطويريّةٍ تسهم في خدمة أبنائنا، وتطوّر من قدراتهم، وتكسبهم مزيداً من المهارات الحياتية.

ختاماً نقول: إن إيمان صاحب السمو حاكم الشارقة بأدوار مجالس أولياء الأمور التطويرية يحمّلنا جميعاً مسؤولياتٍ جساماً، ويحثنا على التطوير والتجديد ومواكبة المستجدات التربوية.

فلنكن جميعاً على قدر تلك المسؤولية، ولنسعَ معاً إلى تحقيق الأهداف السامية والنبيلة التي تتضمن مواصلة مسيرة الإنجازات المتميزة، بما يليق بمكانة إمارة الشارقة العلمية والثقافية والحضارية على الخارطة العالمية، ويرسخ دورها حاضنة تعليمية، ومنصة ثقافية تزخر بالمبادرات الابتكارية والنوعية المتفردة، التي تهدف إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية، وتعزيز قدرات جميع أطرافها.

أمين عام مجلس الشارقة للتعليم



تربويون: نرجو تخفيف عبء الضمان الصحي للتمكن من المواصلة

متوقع أن يحيا على الأقل عشرين سنة بعد التقاعد، وللأسف فإن القوانين الخاصة بالتقاعد لم تواكب ذلك، فأصبح هناك هدر كبير في الطاقات وخسارة للخبرات، وبالأخص في التعليم، حيت إن تقاعد المعلمين والمعلمات المتمرسين ذوي الخبرة الكبيرة في التعليم يعتبر هدراً كبيراً لكفاءاتهم، حيث إن بإمكانهم العطاء لسنوات عدة بعد التقاعد، ولكن كيف وأين؟

ويشير إلى أنه ينبغي أولا على المعلمين القريبين من سن التقاعد، عدم إهمال أهمية فترة العطاء ما بعد التقاعد والتجهيز له من تخطيط وتفكير سواء في الالتحاق بمؤسسات أوهيئات أو مراكز تعليمية أخرى كمتعاونين أو هيئات تعليمية خاصه، ومع الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية فإن هناك إمكانية لإنشاء قنوات تعليمية شخصية لمساعدة الطلبة والاستمرار في تقديم خدماتهم المهمة لهم، لافتاً إلى أن الكثير من المتقاعدين التربويين حول العالم، وجدوا إنشاء القنوات التعليمية منحنى جديداً للعطاء بعد التقاعد، ولا ننسى أن المتقاعد ذا الخبرة الكبيرة يستطيع دعم المعلمين الجدد في بدايات مسيرتهم المهنية وإعطاءهم الحماية من تكرار الأخطاء وتوجيه حديثي المهنة منهم.

مرحلة مختلفة

ويقول الاستشاري الاجتماعي والنفسي إبراهيم عبد الحميد: للضرورة ينبغي على الحكومات إيجاد آليات مناسبة للاستفادة ممن يريد الاستمرار في العطاء سواء بدوام جزئي أو العمل كمتعاون، لإعطاء الدعم لبقية الزملاء أو حتى إضافة منصات لهم يستطيع الطالب الاستفادة منها، مؤكداً أن اعتبار البعض أن التقاعد هو نهاية المسيرة الحياتية الغنية، ربما يتسبب في فقدان الأمل وفي اضطرابات نفسية، وعلى الجميع إعادة تنظيم تفكيرهم بأن التقاعد مرحلة مختلفة جديدة يستمر فيها العطاء لإضفاء معنى للحياة.

قمة العطاء

ويؤكد معلمون وتربويون تمت إحالتهم على التقاعد، انهم ما يزالون في قمة العطاء، ويمتلكون القدرة على مواصلة مهمتهم التربوية، والعمل بالهمة والحيوية نفسهما.. يقول احمد محمد الحمادي- معلم متقاعد، انه من المكن الاستفادة من خبرات المتقاعدين وإشغال فراغهم، خاصة للذين يرون أن لديهم فراغاً وقادرين على العمل والعطاء في الميدان التربوي، ولكن للأسف لا توجد هناك آذان صاغية، فهناك بعض الجهات المعنية تفسر طلب المتقاعد في الاستمرار بالعمل ولو من باب التعاون بانه مطلب مادي، لافتاً إلى أن بعض المسؤولين في قطاع التعليم مع الأسف الشديد، يفكرون ان المتقاعد بطلبه هذا يفكر كيف يربي الجيب قبل أن يربي الجيل، ولا يفكرون بان هناك من المتقاعدين من يمتلكون خبرات ومهارات إيجابية من الممكن استفادة الميدان منها.

وينصح الجهات المعنية بعمل استبانة خاصة بالمتقاعدين لمعرفة خبراتهم وآرائهم وماذا حققوا للميدان التربوي خلال فترة عملهم، مشيراً إلى أن الكثيرين ممن خدموا في سلك التدريس سنوات طويلة قد أفادوا الميدان وخرجوا بخبرات كبيرة ولكن جاء وقت التقاعد للتخلص منهم، وهم في قمة العطاء والتفاني، فيما ترك حقل التدريس معلمون وتربويون دون أن يستفيد الميدان منهم، ولم يكتسبوا شيئاً من الخبرات التربوية والتعليمية خاصة هؤلاء الذين جعلوا من المهنة، نقطة عبور فبمجرد أن حصلوا على عمل في مجال آخر تركوا الميدان التربوي بسهولة وتوجهوا إلى ذلك المجال، فهؤلاء لا يستحقون أي تقدير من التربية، لذلك أدعوا الى الاستفادة من خبرات المتقاعدين التربويين بمنحهم فرصة العودة للعمل في مجال التدريس أو الإشراف التربوي، والاستفادة من طاقاتهم وخبراتهم، باعتبار المتقاعدين أكثر الأشخاص دراية بما يصلح ويجب تحقيقه للميدان، وفق مبدأ أهل مكة أدرى بشعابها.

استفادة

وتؤكد مريم الزعابي (تربوية متقاعدة) أنها خدمت في سلك التدريس أكثر من 20 عاماً، أن التقاعد ليس نهاية المطاف أو هو خريف العمر أو الاستسلام لبداية النهاية، فهذا القصور جزء من مفاهيم خاطئة، والمعلم المتقاعد يمكن الاستفادة من خبراته سواء في شركات ومؤسسات تعليمية حكومية أو خاصة، طالما أنه متمتع بالصحة الجسدية والعقلية وقادر على العطاء.



التقاعد ليس نهاية العطاء وبداية التدهور بل خبرات تراكمت مدى العمر

وحدة

وتقول المعلمة المتقاعدة سلمى عبد الرحمن محمد، إنها ترغب في العودة إلى سلك التدريس خاصة أنها تشعر بأن لديها القدرة على العمل وان بقاءها في المنزل يؤثر على حالتها النفسية والجسدية، فهي تعيش الوحدة في المنزل منذ ثلاث سنوات بعد أن تزوج أبناؤها وبناتها، متمنية أن تستفيد الجهات المختصة من خبراتها وفي الوقت ذاته هي بحاجة إلى ملء الفراغ، مشيرة إلى أن المادة آخر ما تفكر بها في هذا العمر، متمنية على الجهات المختصة أن تمد سن التقاعد للإناث، والاستفادة من المتقاعدين من أصحاب الكفاءات، فهناك الكثير منهم يرغبون في مواصلة رسالته التربوية تجاه النشء.

حاجة

وتعترف عائشة محمد صبيح، معلمة متقاعدة، بأنها ترغب في العودة إلى الميدان التربوي نظراً لحاجتها المادية فراتب التقاعد لا يكفي لتلبية احتياجات أسرتها، خصوصاً أنها مطلقة ولديها أبناء وعليها التزامات مالية تجاه بنوك على ذمة قرض لبناء سكن، مؤكدة أنها قادرة على مواصلة العطاء، وأنها في هذه السن والكثير من أمثالها لا يزالون يتمتعون بصحة جيدة وأنهم طاقات مهملة ينبغي الاستفادة منها.

عقيلة صالح ينفي إرسال مبعوث شخصي لتركيا

مطالبة أممية بإخراج جميع المقاتلين الأجانب والمرتزقة من ليبيا

جددت مجموعة العمل الأمنية التابعة للأمم المتحدة، أمس السبت، دعوتها لجميع الأطراف للإسراع في تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، ولا سيما فتح الطريق الساحلي بين أبوقرين وسرت، وكذلك الإعادة الفورية لجميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب، فيما أكد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، أن المجلس لا يتلقى أوامر من تركيا أو من غيرها، نافيا إرسال مبعوث شخصي لأنقرة، في حين توقعت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز وصول عدد محدود من المراقبين الدوليين.

وأكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان لها أن الرؤساء المشاركين لمجموعة العمل الأمنية (SWG) لليبيا، ممثلة في الاتحاد الإفريقي وفرنسا وإيطاليا وتركيا والمملكة المتحدة وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عقدوا اجتماعاً افتراضياً لمناقشة الوضع الأمني في ليبيا وسبل دعم عمل اللجنة العسكرية المشتركة «5 + 5».

وأشادت وليامز بجهود اللجنة العسكرية المشتركة «5 + 5» والتقدم المحرز حتى الآن نحو تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بما في ذلك عمليات تبادل المعتقلين الأخيرة التي أجريت تحت إشراف اللجنة العسكرية المشتركة كجزء من تدابير بناء الثقة الأوسع؛ واستئناف الرحلات الجوية إلى جميع أنحاء ليبيا. والاستئناف الكامل لإنتاج وتصدير النفط، وكذلك التوحيد وإعادة الهيكلة المقترحة لحرس المنشآت النفطية.

وجددت البعثة الأممية دعوتها لجميع الأطراف للالتزام بالقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، بما في ذلك حماية المدنيين لا سيما من خلال السماح وتسهيل إيصال المساعدات والخدمات الإنسانية بشكل آمن وسريع إلى جميع المجتمعات المتضررة من فيروس كورونا.

واقترح الأمين العام في تقريره إلى مجلس الأمن في 30 ديسمبر/كانون الأول الماضي، ترتيبات دعم وقف إطلاق النار، من خلال إنشاء عنصر رصد كجزء من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

عدد محدود من المراقبين الدوليين

أكدت البعثة من جديد أنها تتوقع نشر قوة محدودة من عدد المراقبين الدوليين المحايدين وغير المسلحين وغير النظاميين، لاستكمال المراقبين الليبيين المنتشرين من قبل لجنة «5 + 5».

لا نتلقى أوامر من أنقرة

من جهة أخرى، أكد رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، أن المجلس لا يتلقى أوامر من تركيا أو من غيرها، نافياً إرسال مبعوث شخصي لأنقرة.

وبحسب بيان لصالح، فإن البرلمان يعمل من أجل أمن واستقرار ليبيا «وليس لدينا ما نخفيه.. الشعب يشارك ويتابع خطواتنا أولا بأول».

ولفت صالح إلى أن مصلحة الشعب الليبي فوق كل اعتبار، مشيرا إلى أن أمن واستقرار ليبيا «هدفنا الذي لن نحيد عنه».

وأضاف: «لن نتردد في التواصل مع الدول الفاعلة في ملف الأزمة الليبية لتحقيق الأمن والاستقرار في بلادنا، لكن ليس على حساب مصلحة الليبيين ودون مساس بالسيادة الوطنية».



مجموعة العمل الأمنية بليبيا تدعو إلى طرد المرتزقة وفتح الطريق الساحلي أبوقرين - سرت

تخطيط لإحكام السيطرة على الغرب

بدوره، قال النائب وعضو لجنة الدفاع في البرلمان، علي التكبالي، لـ «العربية.نت» إن تركيا لن يهدأ لها بال إلا عندما تحوّل طرابلس إلى مدينة تركية، موضحاً أن استضافتها وإشرافها على اجتماع أمني مع كبار مسؤولي الوفاق وقادة الميليشيات المسلّحة يندرج في إطار هذا المخطط.

وأوضح التكبالي أن تركيا تريد من وراء هذا الاجتماع التخلّص من الميليشيات المسلحة المعارضة والمناهضة لها في غرب ليبيا عبر ضربة عسكرية بدأت الإعداد لها مع قادة الميليشيات الموالين الذين تستضيفهم هذه الفترة لإذابة خلافاتهم واحتوائهم، من أجل إحكام سيطرتها على غرب ليبيا دون مشاكل.

تعرض للاحتيال

على صعيد آخر، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن المرتزقة في ليبيا يتعرضون للاحتيال ويشعرون بالاستياء جراء قيام قادة الفصائل بالمتاجرة برواتبهم الشهرية واقتطاع قسم كبير منها فضلاً عن تأخير تسليمها لهم.

وأكد المرصد أن مصادره أفادت أن جميع المقاتلين تعرضوا للاحتيال إلا أن المقاتلين التركمان يعاملون معاملة جيدة نسبياً مقارنة بتلك التي يعامل بها المقاتل غير التركماني، حيث يتم اقتطاع 500 دولار من راتب المقاتل التركماني مقابل اقتطاع مبلغ مضاعف من المقاتل غير التركماني.

وأكدت المصادر أن عملية الاحتيال تتركز في معظم الفصائل إلا أن أبرزها هي فصائل «فرقة الحمزة وسليمان شاه والجبهة الشامية ولواء المعتصم ولواء السمرقند ولواء الشمال وجيش الإسلام».

(وكالات)

ألمانيا تؤكد مواصلة العمل لإنجاح التحول في السودان

الخرطوم:
«الخليج»

أكدت ألمانيا مواصلة العمل لإنجاح التحول السياسي والاقتصادي في السودان، فيما أعلنت «الجبهة الثورية» اقتراب موعد تشكيل الحكومة الجديدة بعد توافق شركاء الفترة الانتقالية على تسمية أعضاء مجلس السيادة.

وجدد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في بيان له نشرته الخارجية الألمانية بمناسبة تعيين فولكر بيرتيس ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة ورئيساً لبعثة اليونتاميس، حرص بلاده على تنسيق الدعم الدولي لوجود سودان مزدهر وديمقراطي لصالح شعبه.

وقال البيان إن السودان لايزال يواجه تحديات كبيرة في طريقه نحو السلام والديمقراطية الأمر الذي يتطلب وجود اليونتاميس.

ورحب في هذا الخصوص بتعيين فولكر رئيساً للبعثة وقال إنه مرشح مثالي لهذه الوظيفة بفضل خبراته العديدة في خدمة الأمم المتحدة والسياسة الدولية بما في ذلك الشرق الاوسط وإفريقيا.

على صعيد آخر، أعلن رئيس «الجبهة الثورية» الهادي إدريس، اقتراب موعد تشكيل الحكومة الجديدة بعد توافق شركاء الفترة الانتقالية على تسمية أعضاء مجلس السيادة.

وقال إدريس ، إن «هناك توافقاً على تحديد من يتولون مقاعد السيادي وسيعلن عنهم في حزمة واحدة مع وزراء الحكومة الجديدة».

أكّد أن الإجراءات ميسرة وتثلج الصدر.. ونحن قادمون إلى بلدنا الثاني

عبور أول قطري إلى السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي



لوحة إرشادية في الطريق إلى منفذ سلوى وفي الإطار أول قطري يعبر إلى السعودية عبر «سلوى» يشيد بالإجراءات

بدأ صباح أمس السبت العمل بشكل كامل واستقبال المسافرين في منفذ سلوى الحدودي الرابط بين السعودية وقطر، وذلك بعد اكتمال التجهيزات لتشغيل المنفذ، واستقبال المسافرين.

ووفقاً لقناة «الإخبارية» فقد تم تشغيل منفذ سلوى الحدودي بشكل كامل، فيما رصدت القناة عبور أول مركبة قطرية لآخر نقطة في المنفذ من الجانب القطري الخاصة بالتأمين على المركبات، ودخولها إلى الجانب السعودي.

وفي ما يتعلق بإجراءات الكشف الصحي والتأكد من خلو القادمين من فيروس كورونا المستجد، أكدت المصادر أن الإجراءات الاحترازية تبدأ بوجود شهادة الفحص المخبري «PCR» التي تؤكد خلو القادمين إلى المملكة من الإصابة بالفيروس، ومن ثم توقيع التعهد بمتابعة الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

ولدى وصول أول القادمين القطريين إلى المنفذ، باشر أفراد الجوازات والجمارك السعودية التحقق من الأوراق الثبوتية الخاصة بالمركبة وقائدها، ومصادقتها.

ووصف أول القادمين من المواطنين القطريين شعوره لحظة دخوله إلى أراضي المملكة، بقوله: «نحن قادمون إلى بلدنا الثاني، والسعادة التي رأيناها لديكم أسعدتنا أكثر».

وأشاد أيضاً بالإجراءات التي تمت في المنفذ، ووصفها بأنها «تثلج الصدر» والجميع متعاونون، ويرحبون به، واستقبلوه بالورد، موجهاً رسالة للقطريين الراغبين بالقدوم إلى المملكة بأن الإجراءات يسيرة، مضيف «إخواننا في السعودية أكثر فرحاً بقدومنا».

من جانبها، أعلنت قطر إلزام جميع القادمين إليها عبر منفذ أبو سمرة بإجراء فحص الكشف عن كورونا.

كما سيخضع جميع القادمين لحجر فندقي لمدة أسبوع. (وكالات)

رئيس موريتانيا السابق يرفض التوقيع على ملفات «تحقيق العشرية»

رفض الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز التوقيع على المحاضر التي أعدتها شرطة الجرائم الاقتصادية ، في ما بات يعرف بملفات فساد العشرية. فمع انتهاء البحث الابتدائي في الملفات التي أحالتها لجنة تحقيق برلمانية شهر يوليو الماضي، وتحدثت عن عمليات فساد شابت فترتي حكم ولد عبد العزيز،

ووفقاً لموقع «سكاي نيوز عربية»، علل دفاع ولد عبد العزيز رفضه التوقيع بأن الدستور يمنحه الحصانة وفق المادة 93 التي تجعل محاكمته من اختصاص محكمة العدل السامية؛ معتبراً أن التحقيق معه يحمل طابعاً سياسياً، ويهدف إلى تشويه صورته كرئيس سابق.

ويرى بعض خبراء القانون أن حصانة الرئيس السابق تنتهي مع مغادرته للمنصب. (وكالات)

إقالة وزير النقل الجزائري على خلفية صفقة استيراد

أعفى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس السبت، وزير النقل لزهر هاني من منصبه، على خلفية صفقة استيراد، وفق بيان حكومي.

وكلف وزير الأشغال العمومية، فاروق شيعلي، بمهام وزير النقل بالإنابة.

كما أقال المدير العام للخطوط الجوية الجزائرية بخوش علاش من منصبه، وكذلك المسؤول عن خدمات الإطعام في الشركة نفسها.

وجاء في البيان أن هذا القرار جاء بعد قيام شركة الخطوط الجوية الجزائرية بعملية استيراد للوازم مرتبطة بنشاط خدمات الإطعام دون الأخذ بعين الاعتبار الظرف الاقتصادي الوطني والتوجيهات المالية الرامية إلى تكريس تسيير عقلاني للعملة الصعبة، وضرورة إيلاء الأولوية للإنتاج الوطني. (وكالات)

«الدستوري الحر» يطالب بحل فرع «اتحاد علماء المسلمين»

تونس: تعديل حكومي مرتقب يطيح وزراء الرئيس

تونس:
«الخليج»، وكالات

يستعد رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي، للإعلان عن تعديل وزاري قد يطيح بالوزراء المحسوبين على الرئيس قيس سعيد، بضغط من حزامه البرلماني الذي تتزعمه حركة (النهضة) «الإخوانية»، وهو ما قد يفاقم الصراع بين رأسي السلطة التنفيذية ويحدث قطيعة نهائية بين قصر الحكومة بالقصبة وقصر الرئاسة بقرطاج، وينذر بفشل دعوات الحوار والتهدئة التي يقودها الاتحاد العام التونسي للشغل، فيما طالب الحزب الدستوري الحر، السلطات بالبدء الفوري لحل فرع «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» بعد اتهامه للفرع بالمغالطة والتضليل بشأن مناهج التدريس ومصداقية الشهادات الممنوحة.

وتشهد الحكومة الحالية، شغور ثلاث حقائب وزارية، وهي الثقافة بعد إقالة الوزير الكفيف وليد الزبيدي الذي عينه الرئيس سعيد، ووزارة الشؤون المحلية والبيئة التي تم إعفاء وزيرها مصطفى العروي وإصدار بطاقة إيداع بالسجن في حقه بسبب شبهة تورطه في ملف النفايات الإيطالية، والداخلية بعد الإطاحة بالوزير توفيق شرف الدين وهو محسوب على الرئيس سعيد وصديق مقرب منه.

وفي السياق أفادت صحيفة «الشروق» المحلية، بأن المشيشي، سيعلن عن تعديل وزاري يشمل 8 وزراء، وذلك بعد 4 أشهر من نيل الثقة.

ونقلت عن مصادر سياسية تأكيدها أن التعديل الوزاري سيشمل 3 وزراء تمت إقالتهم في وقت سابق، و5 وزراء ما زالوا في مناصبهم، هم: وزير الصحة فوزي مهدي، ووزير العدل محمد بوستة، ووزيرة الزراعة عاقصة البحري، ووزير التجهيز والإسكان كمال الدوخ، ووزيرة أملاك الدولة ليلى جفّال، وأغلبهم موالون للرئيس سعيد.

ويعتقد مراقبون، بأن هذه الخطوة ستزيد من توتر العلاقة بين سعيد والمشيشي.

من جهة أخرى، طالب الحزب الدستوري الحر، السلطات بالبدء الفوري لحل فرع «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» بعد اتهامه للفرع بالمغالطة والتظليل بشأن مناهج التدريس ومصداقية الشهادات الممنوحة.

وقال الحزب إنه تلقى أجوبة رسمية على ضوئها يطالب الحكومة بالشروع في إجراءات حل «هذا التنظيم المشبوه الذي ينشط في التراب التونسي» وينشر الفكر الظلامي المتشدد الدخيل على بلادنا.

الرئيس سعيد يسلم المشيشي خطاب تكليفه بتشكيل الحكومة

قتلى وجرحى بهجوم لـ «الشباب» على قاعدة «أميصوم» بالصومال

سقط عدد من القتلى والجرحى في هجوم شنته حركة الشباب الإرهابية على قاعدة لقوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم» وسط الصومال.

وبحسب تقارير إعلامية صومالية فإن مسلحين من «الشباب» الإرهابية هاجموا القاعدة المتواجدة في بلدة جللقسي بمحافظة هيران.

وقال سكان محليون إنه عقب الهجوم اندلع قتال عنيف بين القوات الجيبوتية العاملة ضمن «أميصوم» وميليشيات الشباب الإرهابية استمر لفترة محدودة.

واستخدم الطرفان أنواع الأسلحة المختلفة الخفيفة والثقيلة، قبل أن يسقط قتلى وجرحى دون تحديد هوياتهم.

ونقلت مواقع إخبارية بياناً عن الحركة المتشددة تزعم فيه مقتل ضابط وجرح 3 جنود خلال الهجوم ونقلهم من مطار مدينة جللقسي لتلقي العلاج خارج المدينة دون إعلان الوجهة. (وكالات)

القبض على ثلاثة «دواعش» في صلاح الدين

عودة دفعة جديدة من نازحي مخيمات السلامية بنينوى

بغداد:
زيدان الربيعي

عاد أكثر من ثلاثة الآف نازح عراقي من نازحي مخيمات السلامية بنينوى لمناطقهم، في وقت لا تزال فيه الحرب على «داعش» مستمرة وتم اعتقال ثلاثة من عناصرها الإرهابية في صلاح الدين فيما أثار إدراج رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض ضمن قائمة عقوبات وزارة الخزانة الأمريكية ردود فعل في بغداد من قبل الخارجية العراقية وبعض الشخصيات السياسية.

وأعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، أمس السبت، عن عودة 3261 نازحاً كدفعة جديدة من مخيمات السلامية في محافظة نينوى إلى مناطق سكناهم الأصلية، ضمن خطة الطوارئ التي تنظمها الوزارة لإعادة النازحين.

وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير في بيان، إنه تمت إعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو 694 أسرة وبواقع 3،261 نازحاً من مخيمات السلامية إلى مناطقهم في (مركز مدينة الموصل، البعاج، ربيعة، تلعفر، تل عبطة، زمار، ناحية القيروان والقرى التابعة لها) في محافظة نينوى.

وأضاف جهاكير، أن عودة النازحين جاءت بعد إتمام التدقيق الأمني لهم بالتنسيق مع الجهات الإدارية والأمنية في المحافظات وتم إيصالهم إلى مناطق سكناهم الأصلية تمهيداً لغلق المخيم».

من جهة ثانية، أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقية، عن إلقاء القبض على ثلاثة «دواعش» في صلاح الدين.

وذكرت الوكالة في بيان، أنه من خلال متابعة عناصر عصابات «دواعش» ضمن قواطع المسؤولية، تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات صلاح الدين في وزارة الداخلية من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين مطلوبين وفق إحكام المادة الرابعة/ إرهاب لانتمائهم لعصابات «داعش» الإرهابي الذين عملوا بما يسمى قاطع سامراء تحت كنى وأسماء مختلفة والذين اعترفوا من خلال التحقيقات معهم بانتمائهم لتلك العصابات الإجرامية واشتراكهم في عمليات إرهابية عدة.

ردود فعل

من جهة ثانية قالت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت إنها فوجئت بالعقوبات التي فرضتها واشنطن على فالح الفياض الذي يترأس هيئة الحشد الشعبي، وهو أول شخصية رفيعة المستوى في الدولة تدرج على القائمة الأمريكية السوداء.

وأوردت الخارجية في بيان، أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على الفياض، مفاجئة وغير مقبولة.

وأكدت الوزارة، أنها ستتابع بعناية مع الإدارة الحالية والجديدة في واشنطن جميع القرارات الصادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية بحق أسماء عراقية، وستعمل على معالجة تبعات ذلك.

وقال بيان لوزارة الخزانة الأمريكية الجمعة، إن الولايات المتحدة، أدرجت الفياض، على القائمة السوداء بسبب الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك دوره في قمع احتجاجات أكتوبر/تشرين الأول 2019 التي أسفرت عن مقتل نحو 600 متظاهر وإصابة 30 ألف شخص.

ودعا مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، امس السبت، الخزانة الأمريكية، إلى تصحيح خطئها قائلاً: «ليس من الصحيح أن تكون ضمن قوائم العقوبات».

وتشمل العقوبات الأمريكية، تجميد جميع أصول الفياض في الولايات المتحدة ومنع الشركات الأمريكية، بما فيها المصارف، من التعامل معه.

في نفس السياق، استهجنت العديد من الشخصيات إدراج رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض ضمن قائمة عقوبات وزارة الخزانة الأمريكية.

نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق بهاء الأعرجي، أكد من جانبه أن إدراج الخزانة الأمريكية لرئيس هيئة الحشد على قائمة عقوباتها ليس بجديد؛ فلقد كانت إدارة ترامب تلوح بذلك منذ أكثر من عام. (وكالات)



نازحون عراقيون خلال الحرب على «داعش» (أرشيفية)

ميليشيات إيرانية تسطو على آثار بدير الزور

هجوم لـ«داعش» على القوات السورية

شن تنظيم «داعش» الإرهابي هجوماً على مواقع القوات السورية والمسلحين الموالين لها في ريف حماة الشرقي، فيما ردت القوات السورية بقصف مدفعي مكثف على مصادر النيران، ونفذت الطائرات الحربية الروسية من جانبها أكثر من 60 ضربة جوية تركزت على بادية حماة حيث ينتشر التنظيم الإرهابي في البادية مترامية الأطراف.

وكشفت المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت أن عدد الغارات الروسية تجاوز 130 خلال الـ 48 ساعة الماضية. يشار إلى أنه خلال الفترة الماضية، عاود التنظيم الإرهابي نشاطه عبر هجمات متفرقة خلفت قتلى وجرحى.

من جهة ثانية، نفذت ميليشيات إيرانية في محافظة دير الزور شرق سوريا، حملة حفر وتنقيب بغية البحث عن الآثار، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، امس السبت. وفي التفاصيل، أقدم قيادي في ميليشيات الحرس الثوري يدعى الحاج كرار الإيراني بتشكيل ورشة مؤلفة من عشرات العناصر والعمال مع آلياتهم للتنقيب في منطقة الصرايم الأثرية الواقعة في عمق بادية دير الزور، وعمد إلى إغلاق المنطقة بشكل كامل، مانعاً أي أحد من الاقتراب، بما في ذلك عناصر الحرس الثوري غير المشاركين في العملية.

كما قامت الميليشيات بنبش مقابر رومانية قديمة في منطقة الصالحية التابعة للبوكمال شرقي دير الزور، لاستخراج الحلي والذهب، حيث عرف عن الرومان أنهم كانوا يدفنون أمواتهم بكامل مجوهراتهم، وفقاً للمرصد. وقد عثرت على عشرات القطع الأثرية وعمدت إلى نقلها إلى الأراضي العراقية. (وكالات)

الطبقة السياسية عجزت عن ترجمة النصائح الدوليّة نحو الحلول

حراك سياسي لبناني خجول والأزمة الحكومية مستمرة

بيروت:
«الخليج»

مع عودة الرئيس المكلف سعد الحريري إلى بيروت، وخروج لبنان من مدار عطلة الأعياد، تحرّكت بعض الشيء المياه الراكدة في المستنقع السياسي، حيث سُجلت بعض المواقف من الملف الحكومي، التي إن دلت على شيء، فتدل على أن المراوحة السلبية مستمرة.

وفي انتظار زيارة يفترض أن يقوم بها الحريري إلى بكركي لمعايدة البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، لمعرفة ما إذا كانت ستساعد الأخير على المضي قدما في مساعيه لجمع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والحريري، أم أنها ستدفع بكركي إلى العدول نهائياً عن هذه الفكرة، وأجرى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالاً هاتفياً بالبطريرك الراعي، معزياً في وفاة شقيقه، وذكر مكتب الرئيس بري أن «الاتصال بين الرئيس بري والراعي كان مناسبة جرى خلالها تبادل الأفكار فيما يتعلق بالحكومة إذا كان هناك رغبة في تأليفها».

في المقابل، وفيما تؤكد أوساط الرئيس المكلف أنه لا جديد في الملف الحكومي وأن الأخير ما زال ينتظر الجواب على التشكيلة التي قدمها إلى الرئيس ميشال عون، وأكدت مصادر مطلعة أن حركة اتصالات تتم عبر الموفدين بين بكركي والحريري من أجل تفعيل المبادرة البطريركية الهادفة إلى تذليل العقبات من طريق تشكيل الحكومة، كاشفة عن زيارة مسائية قام بها موفد من بكركي قبل يومين إلى دارة الحريري حيث التقى الوزير السابق غطاس خوري.

بشكل عام، فإن ما تجمع عليه القراءات السياسية، وكذلك آراء الخبراء في الاقتصاد والمال، فإنّ لبنان أصبح في وضع يعجز فيه عن دفع أي ثمن، إلى حدّ أنّ رصيده قد نفد بالكامل، وبالتالي فإنّ إنكفاء العالم عنه، هو النتيجة الطبيعيّة لانكفاء طبقة الحكام عن واجب ترجمة النصائح الدوليّة على النحو الذي ينقل الأزمة الداخليّة إلى مدار الحلول.

ما يعني أنّ لبنان في ظلّ هذا الانكفاء قد أصبح وحده في أزمته، وأنّ عليه وحده أن يحدّد طريق خلاصه، وهو أمر يبدو مستحيلاً في ظلّ العقلية السائدة التي تسعى إلى تحقيق مكاسب وأرباح، تعزيزاً لمصالح السياسيين على حساب لبنان واللبنانيّين. ولبنان في ظل هذا الوضع المعقّد مقبل على أيام حرجة وقاسية في شتى المجالات، ويتبدّى هذا التعقيد في أسوأ تجليّاته، حيث أسقطت كلّ الفرضيّات التي «غشتها» اللقاءات المتتالية بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلّف سعد الحريري، وراهنت في لحظة معيّنة على توافق بينهما على تشكيل الحكومة، وما يزيد من تفاقمه هو ما تعكسه تسريبات من المحيط القريب للمعنيّين بملف التأليف، تشكّك جديّا في إمكان ولادة الحكومة لا الآن ولا في أيّ وقت آخر، وبدأت تجاهر صراحة وعلناً باستحالة التعايش بين عون والحريري تحت سقف حكومي واحد.

تأهب في أستراليا لاحتواء سلالات جديدة.. وإغلاق جديد في آسيا

طفرة جديدة لفيروس «كوفيد ـ 19» في أمريكا تدق ناقوس الخطر

حذر فريق البيت الأبيض لمكافحة فيروس كورونا، السلطات المحلية من وجود سلالة جديدة للفيروس نشأت في الولايات المتحدة، وسط مخاوف من أن يعرقل تحور الفيروس عمل اللقاحات الجديدة وخطط الرئيس المنتخب جو بايدن لمكافحة المرض.

وقال فريق العمل في تقرير مرسل إلى الولايات في 3 يناير: «يشير هذا التسارع إلى أنه قد يكون هناك متغير أمريكي تطور هنا»، حسب شبكة «سي أن بي سي». وأضاف فريق العمل في تقريره: «تنتشر السلالة الجديدة، إضافة إلى السلالة المكتشفة في بريطانيا، بالفعل في المجتمعات، وقد تكون أكثر قابلية للعدوى بنسبة 50%».

سلالة أشد عدوانية

ودعا التقرير إلى الالتزام القوى بالإجراءات المتبعة لمكافحة «سلالة أكثر عدوانية. بدون كمامات فعالة وتباعد اجتماعي صارم، يمكن أن يتفاقم الوباء بسرعة». ويخشى أن يعرقل ظهور نسخة جديدة للفيروس في الولايات المتحدة، أنشطة الحياة اليومية، وخطط الرئيس المنتخب جو بايدن لمكافحة المرض، بعد ما قال إنه لا يعتزم إجراء إغلاق كلي للبلاد.

وتأتي هذه التطورات في وقت، سجّلت فيه الولايات المتحدة حصيلة قياسية للإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجد، حيث ندد الرئيس المنتخب جو بايدن بآلية اللقاحات المعتمدة من قبل إدارة ترامب، فيما بدأ إغلاق جديد في آسيا يشمل ملايين الأشخاص لمحاولة ضبط انتشار الوباء. وتسبب الفيروس حتى الآن في وفاة حوالي 1،9 مليون شخص، فيما أدت السلالة الجديدة المتحورة من كورونا إلى ارتفاع كبير في عدد الإصابات ودفعت بالعديد من الدول إلى إعادة فرض إغلاق على الرغم من بدء حملات التلقيح ضد «كوفيد ـ 19».

حصيلة إصابات قياسية جديدة

وسجلت الولايات المتحدة نحو 290 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة، الجمعة، بحسب جامعة جونز هوبكنز بعد يوم من تسجيل الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في العالم، نحو أربعة آلاف وفاة في يوم واحد. وقال بايدن من مقره في مدينة ويلمينجتون بولاية ديلاوير: «اللقاحات تعطينا الأمل، لكن آلية التوزيع كانت مهزلة»، مضيفاً أن عملية توزيع اللقاح «ستكون أكبر تحد عملي يمكن أن نواجهه كأمة».

وسجلت مقاطعة ألبرتا إصابة من فيروس كورونا المتحوّر الذي كان رُصد في وقت سابق في جنوب إفريقيا، وهي أول إصابة من هذا النوع على الأراضي الكندية. وقالت الطبيبة دينا هينشاو، مسؤولة الصحة العامة في المقاطعة، عبر تويتر، إن «ألبرتا رصدت أول إصابة بفيروس كورونا المتحوّر الذي اكتُشِف في جنوب إفريقيا». والمصاب الذي سافر إلى الخارج في الآونة الأخيرة يخضع حالياً لحجر صحي. وأضافت الطبيبة: «لا دليل في الوقت الحالي على إصابة أشخاص آخرين بالفيروس» المتحوّر.

شوارع مقفرة

والسبت، خلت شوارع بريزبين، ثالث مدن أستراليا، من المارة مع بدء إغلاق يطال أكثر من مليوني شخص إثر اكتشاف السلطات أول إصابة بفيروس كورونا المتحوّر. وكانت الطرق السريعة المؤدية إلى المدينة التي يقصدها كثيرون لتمضية العطلات، مقفرة، فيما طلب من السياح البقاء في أمكنتهم حتى انتهاء فترة الإغلاق.

ومع ظهور السلالات المتحورة الجديدة، خفضت أستراليا عدد الوافدين إلى البلاد، واشترطت على المسافرين تقديم فحص يثبت خلوّهم من المرض.

وقالت جلاديس بريجيكليان رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز: «أي شيء يمكننا فعله لتقليل ذلك الخطر في غاية الأهمية، خاصة الآن ونحن نفهم ما تفعله هذه السلالات. يحذر جميع الخبراء من أن هذه السلالات المتحورة ستصبح هي السلالة السائدة».

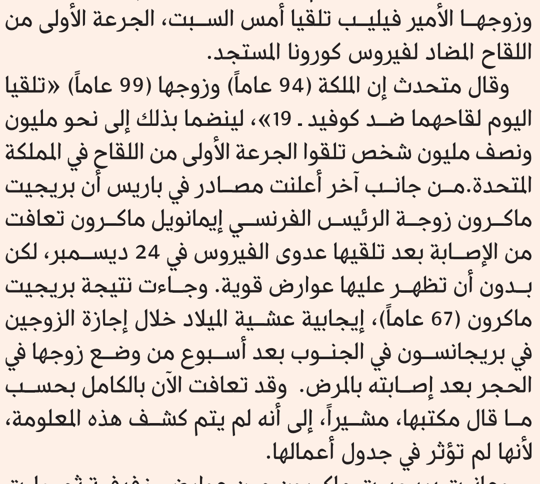
وشددت مدينتان صينيتان، قيود الحركة فيما تسعى السلطات لوقف تزايد الإصابات خصوصاً قبل احتفالات رأس السنة القمرية الشهر المقبل. وسجلت معظم الإصابات في مدينة شيجياتشوانج التي تضم مع المناطق المحيطة بها، 11 مليوناً.

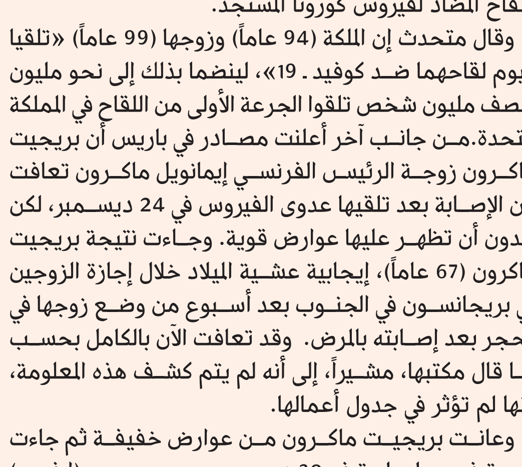
وتم الإبلاغ عن عدة إصابات أخرى في مدينة شينجتاي المجاورة التي يقطنها 7 ملايين.

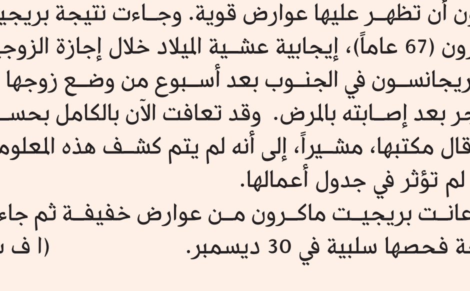


حملة التطعيم في الولايات المتحدة تمضي بزخم كبير

زوجة ماكرون تتعافى من أعراض طفيفة







زوجة الرئيس الفرنسي ماكرون

أعلن قصر باكينجهام أن ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب تلقيا أمس السبت، الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد.

وقال متحدث إن الملكة (94 عاماً) وزوجها (99 عاماً) «تلقيا اليوم لقاحهما ضد كوفيد ـ 19»، لينضما بذلك إلى نحو مليون ونصف مليون شخص تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح في المملكة المتحدة.من جانب آخر أعلنت مصادر في باريس أن بريجيت ماكرون زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تعافت من الإصابة بعد تلقيها عدوى الفيروس في 24 ديسمبر، لكن بدون أن تظهر عليها عوارض قوية. وجاءت نتيجة بريجيت ماكرون (67 عاماً)، إيجابية عشية الميلاد خلال إجازة الزوجين في بريجانسون في الجنوب بعد أسبوع من وضع زوجها في الحجر بعد إصابته بالمرض. وقد تعافت الآن بالكامل بحسب ما قال مكتبها، مشيراً، إلى أنه لم يتم كشف هذه المعلومة، لأنها لم تؤثر في جدول أعمالها.

وعانت بريجيت ماكرون من عوارض خفيفة ثم جاءت نتيجة فحصها سلبية في 30 ديسمبر. (ا ف ب)

الأردن يجيز الاستعمال الطارئ للقاح سينوفارم الصيني

منح الأردن، أمس السبت، «ترخيصاً طارئاً» لاستعمال لقاح «سينوفارم» الصيني المضاد لفيروس كورونا المستجد، ليصبح ثاني لقاح تتم إجازته بعد فايزر/بايونتيك، وفق ما أكد مدير عام مؤسسة الغذاء والدواء الأردنية الرسمية.

وقال مدير المؤسسة نزار المهيدات في تصريحات لتلفزيون «المملكة» الرسمي إنه «تمت إجازة الاستخدام الطارئ للقاح الصيني- الإماراتي (سينوفارم) ضد فيروس كورونا المستجد، وهو بذلك يكون ثاني لقاح متاح استخدامه في الأردن بعد لقاح (فايزر/بايونتيك)».

وأضاف أن «المؤسسة أجازت المطعوم بعد استكمال الوثائق المطلوبة لغايات الاستخدام الطارئ»، مشيراً إلى أنه «ثاني مطعوم تتم إجازته من قبل المؤسسة لمكافحة فيروس كورونا». وكانت المؤسسة العامة للغذاء والدواء في الأردن منحت منتصف الشهر الماضي ترخيصاً طارئاً لاستعمال لقاح فايزر/بايونتيك لمكافحة انتشار وباء «كوفيد-19».

ولم يعلن بعد موعد بدء حملة التطعيم التي ستستهدف في البداية ما بين 20 الى 25 في المئة من عدد سكان المملكة البالغ عددهم نحو 11 مليون نسمة.

وتتوقع السلطات الصحية وصول جرعات لقاح فايزر إلى الأردن نهاية الشهر الحالي أو بداية شباط/فبراير المقبل. (أ ف ب)

بايدن يعتبر عدم حضور الرئيس المنتهية ولايته لحفل التنصيب «أمراً جيداً»

أغلبية الأمريكيين يرغبون في عزل ترامب على الفور

أشاد الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن بقرار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب عدم حضور حفل تنصيبه في 20 يناير/كانون الثاني، وقال إن عزل ترامب أمر متروك للكونجرس، في وقت كشف استطلاع للرأي العام الأمريكي أن 57 في المئة من الأمريكيين يؤيدون عزل ترامب على الفور.

أمر جيد

قال بايدن من مقره في ويلمينجتون بولاية ديلاوير «قيل لي أثناء مجيئي إلى هنا إنه(ترامب) أشار إلى أنه لن يحضر التنصيب».وتابع «إنها إحدى النقاط القليلة التي نتوافق بشأنها»، مضيفا «إن عدم حضوره أمر جيد»، معتبراً أن ترامب «شكل إحراجاً للبلاد».

وقال «إنه فاقد لأهلية الحكم»، مضيفاً «إنه أحد أكثر الرؤساء عديمي الكفاءة في تاريخ الولايات المتحدة».

لكن الرئيس المنتخب أكد أن حضور نائب الرئيس مايك بنس أمر «مرحب به».

وجاءت تصريحات بايدن بعد تغريدة لترامب الجمعة أعلن فيها أنه لن يحضر حفل تنصيب الرئيس المنتخب. وجاء في تغريدة ترامب «إلى جميع من سألوا، لن أحضر مراسم التنصيب في 20 يناير».

العزل مسؤولية الكونجرس

من جهة أخرى، ترك بايدن للكونجرس مسؤولية إطلاق آلية لعزل ترامب أو عدمه قبل 12 يوماً من انتهاء ولايته، الأمر الذي يطالب به العديد من النواب الديمقراطيين بعد أحداث الكابيتول.

وقال بايدن في مؤتمره الصحفي في ويلمينجتون إن «الطريقة الأسرع» لخروج ترامب من الرئاسة هي «أداء اليمين في 20 يناير».وتابع «ما يحصل قبل أو بعد، هو قرار يتعين على الكونجرس اتخاذه. لكن ما أتطلع إليه هو مغادرته المنصب».

وهذا هو أول رد فعل لبايدن على طرح عزل ترامب أو محاولة إقناع نائبه مايك بنس بتفعيل التعديل الخامس والعشرين للدستور والذي يجيز لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقيلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنّه «غير قادر على تحمّل أعباء منصبه».

ويعكس تردد بايدن في تأييد توجّه حزبه لعزل ترامب وزر مهمة توحيد صفوف الأمريكيين الملقاة على عاتقه. وقال بايدن «سنركز على عملنا ويمكن للكونجرس أن يقرر كيفية تحركه» بالنسبة إلى ترامب، مع اعتبار أن سلفه «غير مؤهل» للحكم.



الكونجرس الأمريكي يستعد لإجراءات عزل ترامب (رويترز)

التنحي أو العزل

يبذل قادة الحزب الديمقراطي في الكونجرس جهوداً حثيثة لمحاولة عزل ترامب، وذلك للمرة الثانية خلال ولايته الرئاسية. لكن الجمهوريين لا يبدون تأييداً لهذا التوجه على الرغم من إدانتهم بشدة موقف الملياردير الجمهوري.

وأصدرت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تعليمات للجنة القواعد في المجلس بالمضي قدماً في تحرك لمساءلة ترامب بغرض العزل استنادا إلى التعديل رقم 25 في الدستور الأمريكي والذي ينص على عزل الرئيس عندما يكون غير قادر على القيام بواجباته الرسمية.

> **البيت الأبيض: العزل يزيد الانقسام في المجتمع الأمريكي**

اتهام بالتحريض

اتهمت نسخة من مسودة بنود المساءلة يتداولها أعضاء الكونجرس فيما بينهم ترامب «بالتحريض على العنف ضد حكومة الولايات المتحدة» في محاولة لقلب نتيجة الانتخابات التي خسرها أمام بايدن.

وأرسل ميتش ماكونيل زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ مذكرة إلى أعضاء المجلس الجمهوريين تتضمن جدولاً زمنياً مفصلاً لعقد محاكمة بغرض العزل. وأشار إلى أن المجلس سيَعقد في 19 يناير أول جلسة عمل له وأنه يحتاج إلى موافقة كل الأعضاء البالغ عددهم مئة للاجتماع في موعد سابق لهذا، ما يعني أن المحاكمة لن تبدأ قبل أن يخرج ترامب من المنصب وذلك حسبما قال مصدر اطلع على الوثيقة.

البيت الأبيض يحذر

وقال جود دير المتحدث باسم البيت الأبيض «عزل الرئيس دونالد ترامب قبل 12 يوماً من انتهاء رئاسته لن يؤدي إلا لزيادة الانقسام في البلاد». وأدلى السيناتور ليندسي جراهام المناصر لترامب بتصريحات مماثلة.

ولم يتضح ما إذا كان المشرعون سيتمكنون من عزل ترامب من المنصب لأن أي مساءلة ستؤدي إلى محاكمة في مجلس الشيوخ الذي لا يزال الجمهوريون يتمتعون بنفوذ فيه، كما يتعين تصويت ثلثي أعضاء المجلس البالغ عددهم مئة بإدانته حتى يتسنى عزله.

ادعاء بالبراءة

وقال آلان ديرشوفيتز، الذي شارك في تمثيل ترامب خلال مساءلته العام الماضي، إنه سيتشرف بالوقوف إلى جانب الرئيس مرة أخرى إذا طُلب منه ذلك. وقال إنه لا يعتقد أن ترامب ارتكب جريمة تستوجب مساءلته وإن حديثه لأنصاره لم يكن تحريضاً.

وأضاف ديرشوفيتز، وهو أستاذ فخري بكلية الحقوق بجامعة هارفارد، لرويترز «مساءلة هذا الرئيس بسبب إلقاء خطاب من شأنه أن يلحق ضررا بالدستور أكثر مما فعله مثيرو الشغب يوم الأربعاء الماضي». وتسبب دور ترامب في التشجيع على الفوضى يوم الأربعاء في صدع آخذ في الاتساع داخل الحزب الجمهوري.

واتهم مجلس النواب ترامب في ديسمبر كانون الأول 2019 بالضغط على الرئيس الأوكراني للتحقيق في أمر ابن بايدن، لكن مجلس الشيوخ برأه في فبراير 2020.

تأييد شعبي للعزل

أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز/إبسوس يومي الخميس والجمعة أن 57 في المئة من الأمريكيين يرغبون في إزاحة ترامب عن المنصب فوراً في أعقاب العنف .(وكالات)

سيناتورة جمهورية تدعو ترامب إلى الاستقالة

دعت السيناتورة الجمهورية المعتدلة ليزا موركوفسكي، الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب إلى الاستقالة بعد أعمال العنف التي شهدها مقرّ الكونجرس، لتكون أول ممثل عن حزبها يدعو علانية الرئيس الجمهوري إلى ذلك.

وقالت موركوفسكي المعروفة بمواقفها الوسطية التي دفعتها أحياناً إلى التصويت إلى جانب الديمقراطيين في الكونجرس، «أريده أن يستقيل، أريد أن أراه يغادر (السلطة)، لقد تسبب بما يكفي من الأضرار».

والأربعاء، قال ترامب امام انصاره «لن تستعيدوا أبداً بلدنا وأنتم ضعفاء، عليكم إظهار القوة».وقالت السيناتورة الجمهورية في مقابلة مع صحيفة «انكورج ديلي نيوز»، «كيف يفترض بهم (أنصاره) أن يفهموها؟ إنّه أمر من الرئيس، وهذا ما فعلوه، جاؤوا وتشاجروا فأصيب أشخاص وقضى آخرون».

ورأت موركوفسكي أنّ ترامب «يريد فقط البقاء من أجل اللقب، من أجل غروره. عليه أن يرحل. إنّه الأمر الذي يجب فعله، لكنّي لست متأكدة من قدرته على فعل أمر جيّد».

وفي مؤشر إلى الاستياء بين مؤيدين للحزب الجمهوري وانتقادات ترامب له، لم تستبعد ليزا موركوفسكي إمكانية مغادرتها الحزب. وقالت: «إذا صار الحزب الجمهوري مجرد حزب لترامب، سأتساءل جدياً عمّا إذا كان مناسباً لي».

وكان النائب الجمهوري آدم كيسينجر دعا الخميس إلى عزل ترامب، مستنداً إلى التعديل الـ25 في الدستور الذي يتيح إعلان «العجز» عن أداء مهامه.

كما أنّ عضو مجلس الشيوخ الجمهوري بن ساس، الذي سبق له انتقاد ترامب، أكد الجمعة أنّه سينظر في التهم الموجهة إلى الرئيس في حال أطلق مجلس النواب إجراءات العزل.

(أ.ف.ب)

ردود فعل متباينة من اليمين واليسار خشية من سطوة الشركات العملاقة

ترامب يبحث بناء منصته الخاصة بعد حذف حسابه على «تويتر»

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سينظر في بناء منصته الخاصة بعد أن أوقفت شركة «تويتر» حسابه نهائياً أول أمس الجمعة،خشية حدوث المزيد من التحريض على العنف بعد اقتحام مئات من أنصاره لمبنى الكونجرس يوم الأربعاء الماضي.

وتحدث عن رد ضد الشبكة التي «تحظر حرية التعبير» واحتمال إطلاق منصته الخاصة في مستقبل قريب، وذلك عبر سلسلة تغريدات سرعان ما حذفها «تويتر».

ونشر ترامب تغريداته الأخيرة على حساب الرئيس بعد أن حظرت شركة تويتر حسابه الشخصي.

واتّهم الرئيس المنتهية ولايته تويتر بالتآمر «لإسكاته» بعدما أقدم الموقع على تعليق حسابه «بشكل دائم». وكتب ترامب عبر حساب @بوتوس على «تويتر» (كلمة بوتوس تُشكّل اختصاراً لعبارة رئيس الولايات المتحدة بالإنجليزية)، أنّ «تويتر ذهب أبعد من ذلك في حظر حرّية التعبير. وهذا المساء (الجمعة)، قام موظّفو تويتر بالتنسيق مع الديمقراطيّين واليسار الراديكالي لإزالة حسابي من منصّتهم لإسكاتي أنا -- وأنتُم (أنتُم بالأحرف الكبيرة) الـ75 مليوناً من الوطنيّين العظيمين الذين صوّتوا لي».

وحذفت شركة تويتر تغريدتين جديدتين سريعاً للرئيس الأمريكي على حسابه الحكومي الرسمي، وذلك بعد حظر حسابه الشخصي. وقال ترامب على الحساب الرسمي الذي يتابعه 33,4 مليون «لن يتم إسكاتنا»، وذلك بعد أن حظرت تويتر حسابه الشخصي نهائياً. وقال ترامب أيضاً «تويتر غير معني بحرية التعبير»، وذلك قبل أن تحذف الشركة التغريدتين.

وقال موقع تويتر إنّ «استخدام حساب آخر في محاولة للالتفاف» على حسابٍ تمّ سابقاً تعليقه هو أمر «مخالف لقواعدنا».

تعليق حساب ترامب على «تويتر» كما يظهر على شاشة هاتف نقال في البيت الأبيض (رويترز)

بذلك يضيق الطوق حول ترامب الذي منعته مواقع تواصل اجتماعي الواحد تلو الآخر من استخدامها وكان آخرها تويتر، وسيلة تواصله الأساسية.

وكان فيسبوك ومواقع أخرى مثل سنابشات أو تويتش علقوا أيضاً حسابات الرئيس لفترة غير محددة.

لكن مع أكثر من 88 مليون متابع، كان تويتر المنصة المفضلة لترامب للقيام بإعلانات سياسية أو مهاجمة وسائل إعلام أو إهانة خصومه بشكل يومي.

يذكر أن الانتقادات تكثفت طوال الأسبوع لشبكات التواصل الاجتماعي معتبرة أنها متراخية جداً أو بطيئة جداً في التحرك.

وقرارات فيسبوك وتويتر التي كانت منتظرة منذ فترة طويلة لاقت استياء أكثر من الترحيب. وكتب رئيس منظمة «ميديا ماترز فور أمريكا» غير الحكومية انجيلو كاروسون «حين يتحرك تويتر ومواقع أخرى الآن، فإن ذلك يشبه قيام كبار المسؤولين في الحكومة بتقديم استقالاتهم قبل أيام على انتهاء الولاية (ترامب)، هذا أمر قليل جداً ومتأخر جداً». وأضاف «لو تحركوا في وقت أبكر، لكان من الممكن تجنب الاحداث الرهيبة التي وقعت الأربعاء».

لكن الى جانب داعمي الرئيس المنتهية ولايته الذين يتهمون شبكات التواصل الاجتماعي بالتحرك على أساس أحكام مسبقة، علت أصوات من اليسار لتحذر من احتمال المساس بحرية التعبير. وقالت كايت روان من جمعية الدفاع عن الحقوق المدنية «نتفهم الرغبة في تعليق (حساب الرئيس)، لكن يجب أن يقلق الجميع حين يكون لدى هذه الشركات القدرة على شطب حسابات أشخاص عن منصاتها التي بات لا غنى عنها كوسيلة تعبير لمليارات الأشخاص». (وكالات)

بيلوسي ناقشت مع الجيش سبل منع ترامب من استخدام الرموز النووية

أعلنت زعيمة الديمقراطيين في الكونجرس الأمريكي، نانسي بيلوسي، أنها تواصلت مع الجيش الأمريكي، للتأكد من أن الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب لن يكون قادراً على استخدام الرموز النووية، متوعدة بأن الكونجرس سيتحرك إذا لم يتنحَّ سريعاً.

وكتبت رئيسة مجلس النواب في رسالة إلى زملائها الأعضاء «تحدثت هذا الصباح إلى رئيس الأركان مارك ميلي لمناقشة التدابير الوقائية المتوافرة بهدف تجنب أن يشن رئيس غير متزن هجمات عسكرية عدائية، أو يستخدم رموز الإطلاق ويأمر بضربة نووية»، متعهدة أن يتحرك الكونجرس إذا لم يتنحَّ ترامب «طوعاً وفي وقت وشيك»، من دون أن تحدد طبيعة هذا التحرك. وأضافت: «علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لحماية الشعب الأمريكي من هجومه على بلدنا وديمقراطيتنا».

وتابعت بيلوسي في رسالتها أنها مستعدة لبدء إجراءات عزل ترامب إذا لم يتنحَّ طوعاً أو إذا لم يبدأ نائب الرئيس مايك بنس عملية منصوص عليها في التعديل الخامس والعشرين من الدستور تسمح له وللحكومة عزل الرئيس. وأكدت أنه «إذا لم يترك الرئيس منصبه قريباً وبشكل طوعي، فإن الكونجرس سيتحرك».

وقالت في رسالتها «ما زلنا نأمل في أن نسمع منه (بنس) رداً إيجابياً في أسرع وقت ممكن».

وأكد المتحدث باسم الجنرال مارك ميلي، الكولونيل ديف باتلر حصول الاتصال لوكالة فرانس برس.

وقال إن بيلوسي «بادرت إلى الاتصال برئيس الأركان. لقد رد على أسئلتها بالنسبة إلى شبكة القيادة النووية».

من جهة أخرى، انتقدت صحيفة «وول ستريت جورنال» المحسوبة على التيار اليميني المحافظ، اتصال بيلوسي بقيادة الجيش، ما اعتبرته تعدياً على مبدأ فصل السلطات، ومخالفة صريحة للقواعد المنظمة للعمل التنفيذي والتشريعي. كما اعتبرت أن اتصال بيلوسي يشكل سابقة خطيرة من شأنها تحريض الجيش على عصيان الأوامر الصادرة من الرئيس الأمريكي باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة. (وكالات)

سرقة كمبيوترات محمولة من الكونجرس

قال مساعد في الكونجرس لرئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، إن جهاز كمبيوتر محمول سرق من مكتبها خلال اقتحام مبنى الكابيتول الأربعاء الماضي.

وأضاف درو هاميل مساعد بيلوسي، على «تويتر»:

«إن الكمبيوتر المحمول كان مخصصاً لغرفة المؤتمرات وكان يستخدم للعروض فيها.

وسرقة الأجهزة الإلكترونية من مكاتب الكونجرس تشكل مصدر قلق مستمراً منذ اقتحام أنصار الرئيس دونالد ترامب للمبنى.

وقال السيناتور جيف ميركلي وهو ديمقراطي على «تويتر»: «إن جهاز كمبيوتر محمول اختفى أيضاً من مكتبه».

وقال القائم بأعمال المدعي العام الأمريكي مايكل شيروين: «إن بعض السرقات قد تعرض ما وصفه بجوانب متعلقة بالأمن القومي للخطر».

(رويترز)

بومبيو يلتقي خليفته من أجل «انتقال منظم»

التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أول أمس الجمعة، للمرة الأولى، أنتوني بلينكن الذي اختاره الرئيس المنتخب جو بايدن ليخلف بومبيو.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية، إن «اجتماعهما كان مثمراً جداً»، لافتاً الى أن غايته كانت «تسهيل انتقال منظم والتأكد من حماية المصالح الأمريكية في الخارج».

وأضاف أن الرجلين «وكذلك فريقيهما سيواصلون العمل معا لصالح الأمريكيين خلال (الفترة) الانتقالية».

وسبق أن تواصل فريق بايدن مع نظيره في وزارة الخارجية ولكن في شكل محدود، خصوصاً أن بومبيو وعد بعد الانتخابات الرئاسية بايام بحصول «انتقال سلس» الى ولاية «ثانية» لترامب.

وتوجه بلينكن، الى وزارة الخارجية الشهر الماضي، لكن بومبيو كان يومها في الحجر بعد مخالطته مصاباً بكوفيد-19. (أ.ف.ب)

اتهام 15 شخصاً في أعمال العنف

أعلنت وزارة العدل الأمريكية أنه تم توجيه الاتهام إلى 15 شخصاً في أعمال العنف التي وقعت في مبنى الكابيتول الأربعاء الماضي، بينهم الشخص الذي التقطت له صور في مكتب الزعيمة الديمقراطية نانسي بيلوسي، وتم توقيفه صباح الجمعة.

وقال كين كول من مكتب المدعي الفيدرالي في واشنطن في مؤتمر صحفي: «نعلن أن القضاء الفيدرالي وجه اتهامات لخمسة عشر شخصاً».

وأوضح: «من بين المتهمين شخص كان ينقل 11 قنبلة حارقة شديدة التأثير في سيارة ركنت قرب الكونجرس، وآخر اعتدى بالضرب على عنصر من شرطة الكابيتول، وثالث دخل حرم الكونجرس مزوداً بسلاح ناري». وأضاف «أن ريتشارد بارنت الذي اقتحم مكتب بيلوسي، حيث التقطت صور له أوقف بولاية أركنساس ووجهت إليه تهمة «الاقتحام العنيف» لحرم الكونجرس.

وأكد أن توقيفات أخرى ستتم مع توجيه مزيد من الاتهامات. (أ.ف.ب)

منع إدارة ترامب تنفيذ تعديل نظام اللجوء

منع قاضٍ اتحادي في ولاية كاليفورنيا إدارة الرئيس دونالد ترامب ، من تنفيذ قرار جديد كان من شأنه أن يغير شكل نظام اللجوء الأمريكي ويضع قيوداً على الأحقية في اللجوء بالنسبة للمهاجرين الباحثين عن ملاذ في الولايات المتحدة.

ويعد الأمر القضائي تقويضاً لمساع تبذلها إدارة ترامب لترسيخ سياساتها المتشددة إزاء الهجرة .

وأصدر قاضي المنطقة الشمالية في كاليفورنيا جيمس دوناتو أمراً قضائياً سعت وراءه جماعتان للدفاع عن حقوق المهاجرين لمنع تنفيذ القرار الذي أصدرته إدارة ترامب في 11 ديسمبر وكان من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ يوم غد الاثنين.وسعت الجماعتان لمنع تنفيذ القرار على أساس أنه صادر عن تشاد وولف القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي والذي لم يعد تعيينه في المنصب قانونياً.

وسحب ترامب ترشيح وولف للمنصب يوم الخميس بعد أن أدان الأخير أعمال الشغب داخل الكونجرس .(رويترز)

هوت 10 آلاف قدم خلال دقيقة

مقتل 62 شخصاً في تحطم طائرة إندونيسية

تحطمت، أمس السبت، طائرة ركاب إندونيسية تابعة لشركة «سريويجايا إير» على متنها 62 شخصاً، بينهم عشرة أطفال، وذلك بعد أربع دقائق من إقلاعها من جاكرتا، إلى إقليم كاليمنتان الغربية، فيما أكد منقذون العثور على حطام يُعتقد أنه منها في البحر قبالة العاصمة.

وأوضحت مصادر إندونيسية، أن الطائرة المنكوبة من طراز «بوينج 737-500» وكانت في طريقها إلى مدينة بونتياناك عاصمة إقليم كاليمنتان الغربية، وانقطع الاتصال بها بعد قليل من إقلاعها بعد الثانية والنصف عصراً مباشرة. وقال وزير النقل الإندونيسي بودي كاريا، إن جهود البحث والإنقاذ تجرى على قدم وساق بعد انقطاع الاتصال بالطائرة التي كان 62 شخصاً على متنها، بينهم عشرة أطفال.

وأكدت الوزارة في بيان سابق، أنّه فُقد الاتصال بالطائرة التي كانت تقوم برحلة «من جاكرتا إلى بونتياناك وتحمل رقم النداء (س ج واي 182)»، موضحة أنّ آخر اتصال لها سجّل عند الساعة 14:40.

وأقلعت الطائرة من مطار سوكارنو-هاتا الدولي في رحلة تستغرق عادة 90 دقيقة.

وأكدت البحرية الإندونيسية، أنها حددت موقع الطائرة المحطمة، وأنه جرى نشر سفن في الموقع المفترض لسقوطها. كما أعلنت وكالة البحث والإنقاذ في البلاد، إرسال فرق للبحث في المياه إلى الشمال من جاكرتا.

وذكرت خدمة «فلايت رادار 24» لتعقب الطائرات على «تويتر» أن طائرة الرحلة إس.جي182 نزلت مسافة أكثر من عشرة آلاف قدم عن الارتفاع الذي كانت تحلق فيه خلال أقل من دقيقة واحدة، وذلك بعد حوالي أربع دقائق من الإقلاع.

وعثرت فرق الإنقاذ على حطام يُشتبه بأنه من الطائرة في مياه إلى الشمال من جاكرتا، لكنه لم يؤكد أن هذه الأجزاء من الطائرة المفقودة.

من جهتها، قالت شركة «سريويجايا إير» في بيان، أنها ما زالت تجمع معلومات أكثر تفصيلاً عن الرحلة الجوية. وقال جيفرسون جاوينا الرئيس التنفيذي للشركة، إن الطائرة المنكوبة كانت في حالة جيدة، موضحاً أن الرحلة تأجلت 30 دقيقة قبل الإقلاع بسبب الأمطار الغزيرة. وتشير تفاصيل التسجيل الواردة في بيانات التعقب أن الطائرة دخلت الخدمة قبل 27 عاماً.

وقالت متحدثة باسم «بوينج»: «نحن على دراية بالتقارير الإعلامية الواردة من جاكرتا، ونراقب الموقف عن كثب، ونعمل على جمع المزيد من المعلومات».

وقال سوراتشمان، المسؤول بالحكومة المحلية، إن صيادين عثروا على حطام يبدو أنه من الطائرة. وعرضت قنوات أخرى صوراً للحطام.

يذكر أن العام الماضي شهد مقتل 189 شخصاً، بعدما تحطمت طائرة تقلهم من طراز «بوينج 737 ماكس» تابعة لـ«خطوط لايون» الجوية، في بحر جاوا بعد 12 دقيقة على إقلاعها من جاكرتا في رحلة تستغرق ساعة وتبعها تحطم أخرى إثيوبية، من الطراز نفسه، ما تسبب في إيقاف طلعات هذه الطائرة بعد الكارثتين الداميتين. (وكالات)

إندونيسية في مطار سوكارنو هاتا الدولي تبكي ذويها المفقودين في الطائرة المنكوبة (بلومبيرج)

«الإفتاء» المصرية تحذر من استخدام النساء في العمليات الإرهابية

القاهرة: «الخليج»

جدد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، تحذيراته من استغلال الجماعات الإرهابية للنساء؛ وتجنيدهن لشن هجمات انتحارية خلال الفترة المقبلة، على خلفية الحادث الذي نفذته «بوكو حرام» الإرهابية شمال الكاميرون أمس الأول الجمعة، في محاولة بائسة لتصدر المشهد من جديد، فيما كشفت مؤسسة «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان في تقريرها الشهري «عدسة العمليات الإرهابية في إفريقيا» عن شهر ديسمبر/كانون الأول 2020، والذي تناول العمليات الإرهابية التي وقعت في الدول الإفريقية، عن وقوع حوالي 42 حادثاً دموياً أسقط ما يقارب من 480 ضحية في 13 دولة إفريقية. ودان المرصد الهجوم الذي نفذته امرأة في بلدة موزوجو أقصى شمال الكاميرون بالقرب من الحدود مع نيجيريا، ما أدى إلى مقتل 13 شخصًا على الأقل بينهم أطفال.

وقالت الأمم المتحدة إن مهاجمين تابعين للجماعة الإرهابية، نفذوا هجومهم صباح أمس الأول الجمعة بإطلاق النار في الهواء، ما أدى إلى فرار سكان البلدة مذعورين إلى الغابة، في الوقت الذي انغمست فيه امرأة تحمل عبوة ناسفة، وسط الحشود الهاربة وفجرت العبوة.

وقال المرصد إن جماعة «بوكو حرام» المتطرفة، نجحت في نشر أكبر عدد من الانتحاريات، بعد الأكبر بين الجماعات الإرهابية المسلحة؛ حيث قامت الحركة بشنّ أكثر من 400 هجوم انتحاري بواسطة هؤلاء النسوة، منذ عام 2011 تركزت معظمها في شمال شرق نيجيريا، بالإضافة إلى الدول المجاورة مثل النيجر وتشاد والكاميرون.

من جانبها،كشفت مؤسسة «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان في تقريرها الشهري «عدسة العمليات الإرهابية في إفريقيا» عن شهر ديسمبر 2020، والذي تناول العمليات الإرهابية التي وقعت في الدول الإفريقية، عن وقوع حوالي 42 حادثاً دموياً أسقط ما يقارب من 480 ضحية في 13 دولة إفريقية.

أصابت حركة النقل بالشلل وعطلت عشرات الرحلات الجوية

قتلى في عاصفة ثلجية زرعت الفوضى في إسبانيا

نشرت العاصفة الثلجية القوية «فيلومينا» الفوضى في إسبانيا، مخلفة أربعة قتلى حتى الآن، فضلًا عن إصابتها حركة السفر بالشلل في البلاد، بعدما غطت مدريد بأكبر غطاء من الثلوج خلال عقود، كما دفعت السلطات إلى إرسال عسكريين لإنقاذ مئات العالقين على الطرق، في وقت قضى ثلاثة أشخاص بانهيار ثلجي في مدينة نوريلسك القطبية الشمالية في روسيا.

ولا تزال العاصفة الثلجية التي تجتاح إسبانيا منذ يومين، تشل قسماً من البلاد، وخاصة العاصمة مدريد، مع توقع استمرار الأحوال الجوية على ما هي راهناً. وأعلنت حالة الإنذار القصوى في وسط إسبانيا الذي يشهد رياحاً شديدة مصحوبة بثلوج تتساقط بلا توقف. وأغلقت التقاطعات، وعلقت القطارات والرحلات الجوية، وطلبت السلطات من السكان ملازمة منازلهم.

ودعا وزير الداخلية فرناندو مارلاسكا، المواطنين في تغريدة إلى تفادي التنقلات والالتزام بتعليمات أجهزة الطوارئ، موصياً بإبداء أكبر قدر من الحيطة في مواجهة العاصفة فيلومينا، معلناً أسفه لسقوط ضحايا.

وشدد الوزير على أن الثلوج ستتحول إلى جليد في الأيام المقبلة مع ترقب هبوط درجات الحرارة إلى ما دون عشر درجات تحت الصفر الأسبوع المقبل. وأسعفت فرق الإغاثة وكاسحات الثلوج التابعة للجيش 1500 سائق سيارة محاصرين بالثلج.

وقال الملك فيليب السادس والملكة ليتيثيا في تغريدة على «تويتر»: «يعبر أعضاء العائلة الملكية عن حزنهم على ضحايا العاصفة...ويدعون إلى توخي أقصى درجات الحذر من مخاطر تراكم الثلوج والجليد».

وتتوقع الأرصاد الجوية، أن تستمر موجة البرد حتى الخميس المقبل. وغطت مدريد طبقة كثيفة من الثلج لم تشهدها العاصمة منذ نصف قرن، فشوهدت شلوح أشجار أرضاً تحت تأثير الثلج والرياح، وسيارات متروكة في وسط الطريق. واضطرت السلطات في مدريد إلى إغلاق المؤسسات التربوية من دور حضانة ومدارس وجامعات حتى الثلاثاء. وأغلقت المتنزهات العامة، وأوقفت حافلات النقل المشترك.

وسيبقى مطار مدريد-باراخاس الدولي، مغلقاً لأسباب أمنية بحسب السلطات. وألغيت نحو ثلاثين رحلة، أمس الأول، وتحولت وجهات عشرات الرحلات إلى مطارات أخرى، بسبب الثلوج، وألغيت كل رحلات القطارات من مدريد وإليها، وفق ما أعلنت الشركة الوطنية للسكك الحديد «رينفي». وطالت العاصفة أيضاً مناطق أراغون وفالنسيا وكاستيا لا مانتشا وكاتالونيا، مع توقع انتقالها إلى شمالي البلاد خلال الساعات المقبلة.

وفي روسيا، قضى ثلاثة أشخاص بانهيار ثلجي اجتاح منتجعاً للتزلج خارج مدينة نوريلسك القطبية الشمالية، بحسب ما أعلن محققون، أمس السبت.

وتسبب الانهيار الثلجي في طمر أربعة مبانٍ في مجمع أوتدلنايا جورا للتزلج في بلدة تالناخ، على بعد 25 كيلومتراً شمالي نوريلسك. وتسبب الحادث بوفاة عائلة مكونة من زوجين وطفلهما، فيما نقل طفل آخر إلى المستشفى في حالة خطِرة. وتعتبر حوادث الانهيارات الثلجية شائعة في روسيا.

(وكالات)

الثلوج تطمر الطرقات والمركبات في مدريد (رويترز)

1 ملكة بريطانيا تتلقى

وشددت مدينتان صينيتان جنوبي بكين، قيود مواجهة الوباء، فيما تسعى السلطات لوقف تزايد الإصابات خصوصاً قبل احتفالات رأس السنة القمرية الشهر المقبل. وسجلت معظم الإصابات في مدينة شيجياتشوانج التي تضم مع المناطق المحيطة بها، 11 مليون نسمة. وتم الإبلاغ عن عدة إصابات أخرى في مدينة شينجتاي المجاورة التي يقطنها 7 ملايين.

من جانب آخر، أعلن قصر باكينجهام أن ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية وزوجها الأمير فيليب تلقيا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لينضما بذلك إلى نحو مليون ونصف المليون شخص تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح في المملكة المتحدة، التي أحصت نحو ستين ألف إصابة جديدة ما يرفع حصيلة الإصابات المؤكدة منذ بدء تفشي الوباء إلى أكثر من ثلاثة ملايين على خلفية انتشار فيروس متحول أسرع انتقالا. من جانبه، أعلن بابا الفاتيكان فرنسيس أنه سيتلقى اللقاح المضاد «هذا الأسبوع»، معتبراً أن رفض تلقي اللقاح يعكس «نكراناً انتحارياً».

1 وفاة آخر

وقالت وادزورث، في آخر تصريحاتها قبل رحيلها: كنت سعيدة وقتها بالتدريب على الطيران مجاناً وكان حافزاً كبيراً لي، جعلني من بين الـ 6 الأوائل المختارات، وتضمن تدريبنا نقل الطيارين من وإلى المطارات، وأرسلنا إلى مطار هادنهام في باكنجهامشير في المرحلة الأولى للتدريب، ومراقبة أحوال الطقس وأنظمة الطائرات مثل المحرك وكيفية التنقل.

وتمكنت من الطيران بمفردي بعد 12 ساعة من التدريب، وحلقت في سماء سياتل وألاسكا والمملكة المتحدة، وحصلت على رخصة طائرة بمحركين، وانتهت الحرب، وكان لدي 590 ساعة طيران.

كيم: أمريكا عدونا الأكبر وسنطور ترسانتنا النووية

وصف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، الولايات المتّحدة بأنها «العدوّ الأكبر» لبلاده، مؤكداً في نبرة لا تخلو من التحدي، التصميم على تطوير الترسانة النووية، وإنتاج رؤوس حربية خفيفة، كاشفاً عن قرب التزود بغواصة جديدة ستغير التوازن الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، وذلك وفق ما نقلت وسائل إعلام رسمية، أمس السبت.

وقال كيم في تقرير أمام المؤتمر الثامن لـ«حزب العمال»الحاكم، أن على بيونج يانج «التركيز والتطوّر لإخضاع الولايات المتحدة، أكبر عقبة أمام ثورتنا وأكبر أعدائنا». وتابع:«أيا يكن الشخص الموجود في السلطة (في الولايات المتحدة)، فإن الطبيعة الحقيقية لسياسته ضد كوريا الشمالية لن تتغير أبداً».

وأكد أن بلاده أكملت خططها للتزود بغواصة تعمل بالطاقة النووية، ما من شأنه تغيير التوازن الاستراتيجي مع أمريكا.

(وكالات)



1 محمد بن راشد:

ويفتحان مخيلاتهم للتعرف إلى ماضينا وحياتنا وكل تجاربنا.

فيما تتصدر الكتاب كلمات لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، يخاطب فيها القرّاء الصغار، يقول فيها «إلى أبنائي وبناتي، عندما كنت صغيراً، سعيت دائماً لتعلّم مهارات جديدة، وخضت مغامرات عديدة في البر والبحر، وها أنا أنقلها لكم يا أبنائي لتُلهمكم وتمنحكم متعة القراءة. لتتعرفوا من خلالها إلى قصص مستفادة من تجربتي وحياتي في الماضي. هكذا تعلمنا وتربينا».

1 أغلبية أمريكية ترغب

ونأى الرئيس المنتخب جو بايدن بنفسه عن الإجراء، وقال إنه مسؤولية الكونجرس، على الرغم من أنه أكد أن ترامب «فاقد لأهلية الحكم». وأشاد في الوقت نفسه بقراره عدم حضور حفل تنصيبه في 20 يناير/كانون الثاني. ورأى البيت الأبيض في بيان أن العزل يزيد الانقسام في المجتمع الأمريكي.

من جهة أخرى، قال ترامب إنه سينظر في بناء منصته الخاصة بعد أن أوقفت شركة «تويتر» حسابه نهائياً، خشية حدوث مزيد من التحريض على العنف.

واتهم الشركة بأنها «تحظر حرية التعبير»، وتتآمر «لإسكاته» و75 مليوناً من متابعيه، فيما أكدت وزارة العدل أن ثلاثة كمبيوترات محمولة سرقت من مكاتب قياديين في مجلس النواب يوم الأربعاء، وأن اتهامات وُجهت إلى 13 عنصراً من قادة مقتحمي الكونجرس وتجري ملاحقة آخرين لتوقيفهم وإحالتهم للعدالة.

1 زوجة هاري

العيش 3 سنوات في بريطانيا، أو ألا تتجاوز مدة مكوثها خارج البلاد 270 يوماً.

وكانت ماركل، الممثلة الأمريكية السابقة، تزوجت الأمير هاري في مايو/أيار 2018 في حفل زفاف بقلعة وندسور، وحصلت على الإقامة الدائمة في بريطانيا بالعام ذاته، وكان بإمكانها حينها أن تقدم طلباً لوزارة الداخلية للحصول على الجنسية البريطانية.

وفضل الزوجان، اللذان حصلا على لقبي دوق ودوقة ساسكس من الملكة إليزابيث، أن ينسحبا من العائلة المالكة وتخليا عن صفاتهما وما تخوله من امتيازات، في نهاية مارس/ آذار2020، وانتقلا للعيش مع ابنهما الطفل ارتشي، في قصر «سانتا باربرا» في كاليفورنيا الأمريكية، بحثاً عن الخصوصية والحصول على موارد مالية إضافية. وفي حال أرادت ماركل أن تحصل على الجنسية، عليها أن تقضي وقتاً أطول في بريطانيا، مستقبلاً.

اجتماع سداسي لوزراء الدول الثلاث بشأن «سد النهضة»

يعقد اليوم الأحد، الاجتماع السداسي لوزراء الخارجية والري من مصر والسودان وإثيوبيا، برئاسة جنوب إفريقيا لبحث الخلافات حول سد النهضة والوصول إلى اتفاق ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، فيما أعلنت إثيوبيا، أمس السبت، وضع حجر الأساس لسد جديد في إقليم أمهرة، تصل طاقته التخزينية إلى 55 مليون متر مكعب من المياه.

واتفق وزراء الخارجية والري من الدول الثلاث . حول سد النهضة الإثيوبي في اجتماعهم المنعقد برئاسة جنوب إفريقيا بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، في 3 يناير/كانون الثاني الجاري بحضور المراقبين والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي الذين يشاركون في المفاوضات . على عقد جولة مفاوضات جديدة بين الدول الثلاث تمتد لمدة أسبوع، بهدف التباحث في نقاط التوافق والخلاف في اتفاق سد النهضة، على أن يُجرى اجتماع سداسي وزاري آخر برئاسة جنوب إفريقيا للنظر في مخرجات جولة المفاوضات الثلاثية.

وأرسلت إثيوبيا دعوة لعقد اجتماع في 4 يناير، وشارك فيه وزراء المياه من مصر وإثيوبيا والوفود الفنية والقانونية من الدولتين والمراقبين والخبراء المعينين من قبل مفوضية الاتحاد الإفريقي، ولم تُشارك السودان في الاجتماع، وعليه تم إنهاؤه والاتفاق على رفع الأمر لوزيرة العلاقات الدولية بجنوب إفريقيا، بحيث يُجرى بحث الخطوات المستقبلية خلال الاجتماع السداسي الوزاري المقرر عقده اليوم الأحد، خاصة أن مسار المفاوضات يتطلب مشاركة الدول الثلاث للوصول إلى اتفاق ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة للنظر في مخرجات جولة المفاوضات الثلاثية.

وأعلنت إثيوبيا، أمس، وضع حجر الأساس لسد جديد في إقليم أمهرة، تصل طاقته التخزينية إلى 55 مليون متر مكعب من المياه. وأعلن وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي، سلشي بقلي، وضع حجر الأساس لسد «أجما شاشا» الجديد.

ويقع السد في منطقة شمالي شوا بإقليم أمهرة، ويصل ارتفاعه إلى 45,5 متر، بطول 371 متراً.

ومن المقرر استكمال بناء السد في ثلاث سنوات، بتكلفة تقدر بـ125 مليون دولار. (وكالات)


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس: 065777336 ـ 065777547	
الإدارة		فاكس: 065777054	
الإعلان	065777888	فاكس: 065777077	
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس: 065777642	هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
	التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228	
	التوزيع: فاكس: 026424666	
• دبي	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت:	0096566089501	• بغداد:	009647901341719
• صنعاء:	00967770810452		00967701266807
• بيروت:	009611347208		009611348774
• القاهرة:	0020225784090		0020225799318
• الخرطوم:	00249912153254		

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



واشنطن ووادي السيليكون

فيفيك وادوا *

حتى الآن، يبدو أن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، ما زال ماثلاً كالمعتاد في وادي السيليكون. فقد مولت الطبقة العليا في صناعة المعلومات حملته الانتخابية، ومن المرجح أن يتولى العديد من المديرين التنفيذيين في مجال التكنولوجيا مناصب عليا في الإدارة القادمة. فبعد أربع سنوات غير متوقعة، عادت المناقشات السياسية إلى أرض مألوفة لتنفض الشركات الغبار عن التقنيات المؤثرة التي أثبتت جدواها. وقد يبدو الأمر للوهلة الأولى وكأنه عودة إلى الماضي، لكنه ليس كذلك: فقد تغير المزاج والسياق تماماً، والعلاقة التقليدية الحميمة بين الحزب الديمقراطي والتكنولوجيا الكبرى على وشك أن تصبح أكثر إثارة للجدل.

وهناك أسباب عدة تجعل وادي السيليكون، يمر بوقت عصيب خلال السنوات الأربع المقبلة:

■ أولاً: فشل التنظيم الذاتي- فقد تحمل الجمهور خطاباً متعجرفاً وموقفاً متساهلاً تجاه القانون مقابل الأفكار المبتكرة التي حسنت بشكل هادف الوضع الراهن.

■ ثانياً: تزعزع الثقة - ففي كل مناحي صناعة التكنولوجيا، نجد أن الوعود التي قطعها العمالقة تواجه شكوكاً؛ حيث يرى الجمهور بأن الفيسبوك ما هي إلا شركة متعطشة للبيانات وتتهرب من المساءلة وتبقي مستخدميها مدمنين على منتجاتها.

■ ثالثاً: رد الفعل من الحزبين- فالديمقراطيون والجمهوريون لا يتفقون كثيراً هذه الأيام، لكنهم يتفقون على أن صناعة التكنولوجيا أصبحت ذات هيمنة قوية جداً. فعلى الرغم من أن منتجات صناعة التكنولوجيا لا تزال رائجة لدى المستهلكين، يبدو أن هناك إجماعاً متزايداً على أن سلطة اتخاذ القرار تتركز في أيدي عدد قليل من المليارديرات مما يعد أمراً خطِراً على المجتمع والديمقراطية.

> سيصاب الجمهور بخيبة أمل من مزاعم عمالقة التكنولوجيا حول تغيير العالم للأفضل.

■ رابعاً: التدقيق يتزايد داخل وادي السيليكون- اعتادت جوجل على التعهد بعدم فعل الشر. والآن يبدو أنها تقمع أي شخص يشير إلى أنه قد يتسبب بالضرر. ويُظهر الجدل الأخير حول انسحاب تيميت جيبرو، الباحثة المعروفة جيداً في مجال أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في جوجل .

■ خامساً: تحرك الحزب الديمقراطي بأكمله نحو اليسار- وتضم الطبقة التنفيذية في وادي السيليكون بعض المؤيدين البارزين لترامب . ولن يتسامح الجناح الناشط اليوم مع الرفاهية التي أظهرها الرئيس السابق باراك أوباما مع جوجل وغيرها من عمالقة الصناعة.

■ سادساً: الفهم الأفضل للجانب المظلم للتكنولوجيا- لفترة طويلة، وبعد عقد من الالتصاق بأجهزتنا أصبح الكثير من الناس يطرحون تساؤلات حول ما إذا كانت هذه الفائدة لا تزال قائمة. وعلى الرغم من زيادة استخدام الأجهزة الذكية، يبدو أن الرضا عن نمط الحياة المتصل رقمياً قد انخفض.

■ سابعاً: مستقبل العمل وعدم المساواة على المحك- فقد أصبحت شركات مثل أمازون ترمز إلى كل شيء كان يُنظر إليه تقليدياً على أنها تقف ضده: كسوء معاملة العمال، والاستيلاء على السلطة الاحتكارية، وتركيز الثروة.

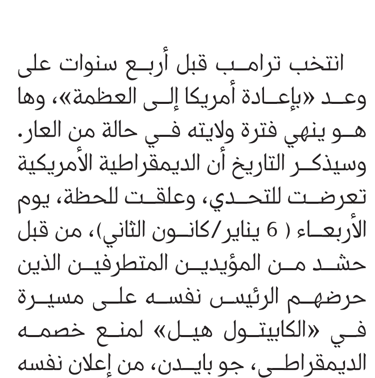
وقبل ذلك بوقت طويل، سيصاب الجمهور بخيبة أمل من مزاعم عمالقة التكنولوجيا حول تغيير العالم للأفضل.

---

* يعمل في برنامج العمل والحياة في كلية الحقوق بجامعة هارفارد (فورين بوليسي)

يوم مشؤوم

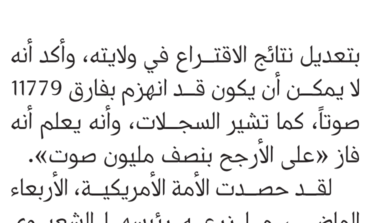
> هذا اليوم المظلم للولايات المتحدة هو تتويج لرئاسة مضطربة انتهت بتقسيم البلاد إلى قسمين.



انتخب ترامب قبل أربع سنوات على وعد «بإعادة أمريكا إلى العظمة»، وها هو ينهي فترة ولايته في حالة من العار. وسيذكر التاريخ أن الديمقراطية الأمريكية تعرضت للتحدي، وعلقت للحظة، يوم الأربعاء (6 يناير/كانون الثاني)، من قبل حشد من المؤيدين المتطرفين الذين حرضهم الرئيس نفسه على مسيرة في «الكابيتول هيل» لمنع خصمه الديمقراطي، جو بايدن، من إعلان نفسه الفائز رسمياً في انتخابات 3 نوفمبر(تشرين الثاني) 2020.

هذا اليوم المظلم للولايات المتحدة هو تتويج لرئاسة مضطربة انتهت بتقسيم البلاد إلى قسمين، أحدهما يحترم النظام الدستوري وقرارات المحكمة، والآخر يعيش في عالم موازٍ. هذا العالم، الذي تغذيه نظريات المؤامرة، هو واقع بديل لم يخسر فيه دونالد ترامب الانتخابات بفارق 7 ملايين صوت شعبي وتصويت 302 صوت في المجمع الانتخابي مقابل 232 فحسب، لكنه يريد الاعتقاد أنه تمت سرقته من خلال عملية احتيال واسعة النطاق ومدبرة.

في عالم الإنكار هذا، لا يهم أن قرابة ستين قراراً قضائياً، على أعلى المستويات، من بينها قرار المحكمة العليا، رفضت طلبات الاستئناف لإلغاء الانتخابات. ولا يهم، حيث إن الرئيس نفسه طلب عبر الهاتف في الثاني من يناير(كانون الثاني) إلى رئيس العمليات الانتخابية في جورجيا بتعديل نتائج الاقتراع في ولايته، وأكد أنه لا يمكن أن يكون قد انهزم بفارق 11779 صوتاً، كما تشير السجلات، وأنه يعلم أنه فاز «على الأرجح بنصف مليون صوت».



لقد حصدت الأمة الأمريكية، الأربعاء الماضي، ما زرعه رئيسها الشعبوي والديماجوجي والنرجسي على مدى أربع سنوات، وبتواطؤ من الحزب الجمهوري. والمسؤولون الذين وافقوا، في بداية ولايته، على مساعدته في البيت الأبيض من منطلق إحساس الدولة، أو كما يعرفوا بـ«الكبار» المشهورين الذين كنا نعول عليهم لتهدئته، ألقوا أوراقهم الواحد تلو الآخر أو تم فصلهم. ولم يخفِ ترامب أبداً نواياه المثيرة للفتنة: فقد رفض باستمرار، قبل الانتخابات، التعهد باحترام نتيجة التصويت إذا لم تكن في صالحه. كما قدم دعمه للجماعات اليمينية المتطرفة مثل «براود بويز»، والتي طلب منها «الوقوف بجانبه».

هذه المجموعات من المؤيدين هي التي اقتحمت مبنى الكابيتول يوم الأربعاء، وحاصرت بسهولة جهاز شرطة بطريقة خفيفة مريبة، في اللحظة التي بدأ فيها أعضاء مجلسي الكونجرس التصويت للمصادقة على نتائج الانتخابات الرئاسية. وقد تم إجلاؤهم، ولم يتمكن المسؤولون المنتخبون من استئناف عملهم إلا بعد عدة ساعات من الفوضى غير المسبوقة، بعد أن دعا الرئيس ترامب أخيراً أنصاره إلى التنحي.



وسوف يعود الأمر إلى الرئيس المنتخب جو بايدن لإعادة بناء هذه الديمقراطية المهزوزة بشدة. ولديه الآن الوسائل، بفضل الانتصار الحاسم للديمقراطيين اللذين فازا بمقاعد مجلس الشيوخ في جورجيا يوم الأربعاء، ما أعطى حزبهما السيطرة على مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى البيت الأبيض ومجلس النواب. كما إنه يتمتع بالمكانة التي أظهرها رد فعله الحازم ووضوح الرؤية على محاولة تمرد ترامب.

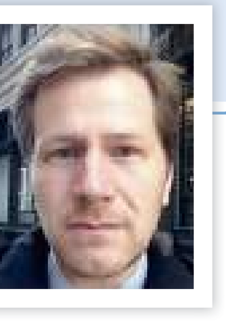
وقد تساعد صدمة يوم الأربعاء. فماذا سيحدث لرئيس المتمردين دونالد ترامب، الذي ما زال عليه حوالي عشرة أيام آخرين في البيت الأبيض كي يتركه لنائبه؟ فهل سيتعين إقالته من منصبه رغم أنه وافق أخيراً على التنحي يوم الخميس؟ وما هو تأثير أكثر من 100 عضو جمهوري في الكونجرس الذين واصلوا صباح الخميس رفض نتيجة الانتخابات بحجة التزوير الشامل؟ وكيف سيكون رد فعل 74 مليون ناخب لدونالد ترامب؟

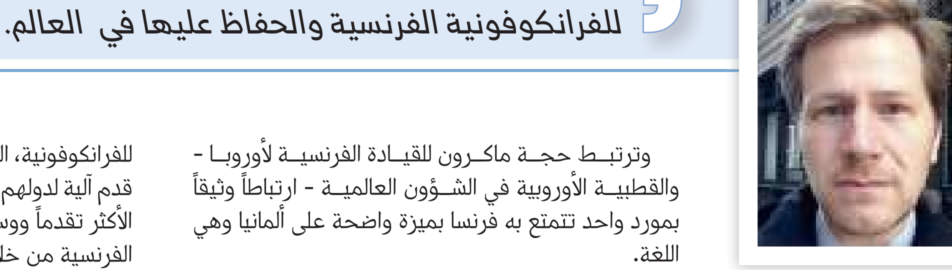
لقد احتشد قادة الأغلبية الجمهورية المنتهية ولايتهم، وحزب القانون والنظام الذي نصب نفسه، متأخراً جداً على الدستور، فهل سيتعلمون الدروس الصحيحة من هذه الكارثة المعلنة؟ العالم، الذي أذهلته هذه الهشاشة، ينتظر الإجابات بقلق.

عن «اللوموند»

إمبراطورية ماكرون الفرنسية

آرون تيمس *





> دفع ماكرون قدماً بخطط طموحة لتعزيز المكانة الدولية للفرانكوفونية الفرنسية والحفاظ عليها في العالم.

* كاتب مستقل يغطي مجال السياسة والثقافة. (فورين بوليسي)

الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخراً كشف النقاب عن استراتيجيته للترويج للفرنسية كجزء من اليوم العالمي للفرانكوفونية أمام أعضاء الأكاديمية الفرنسية وضيوف آخرين في المعهد الفرنسي. هذا الخطاب ألقي على بعد خمسين ميلاً شمال شرق باريس، في قصر «شاتو دو فيليه -كوتريه» المدمر الذي يأمل ماكرون أن يحفز حقبة من المجد الجديد لفرنسا.

ودفع ماكرون قدماً بخطط طموحة لتعزيز المكانة الدولية للفرانكوفونية الفرنسية والحفاظ عليها في جميع أنحاء العالم كمحرك للتنوع والإبداع. لكن النقاد ليسوا مقتنعين بأن الفرانكوفونية تستطيع التخلص من أعباء تاريخها الاستعماري، وقد كشفت الفوضى في ذكرى المنظمة الدولية للفرانكوفونية عن التوترات في قلب المشروع لاستثمار مهمة اللغة الفرنسية العالمية بهدف جديد.

ومع إبعاد المملكة المتحدة، وركود ألمانيا، لم يخجل ماكرون من التأكيد على طموح فرنسا لقيادة الاتحاد الأوروبي. وقال «لا يمكننا قبول العيش في عالم ثنائي القطب يتكون من الولايات المتحدة والصين». والمعنى الضمني لهذه الملاحظات واضح: ستكون فرنسا زعيمة الدفع بأوروبا نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب.

وترتبط حجة ماكرون للقيادة الفرنسية لأوروبا - والقطبية الأوروبية في الشؤون العالمية - ارتباطاً وثيقاً بمورد واحد تتمتع به فرنسا بميزة واضحة على ألمانيا وهي اللغة.

فاللغة الفرنسية هي خامس أكثر اللغات انتشاراً في العالم، ويمكن أن يتراوح عدد المتحدثين الفرنسيين بين 477 و 747 مليون بحلول عام 2070.

ومصطلح «الفرانكوفونية» ابتكره الجغرافي أونسيم ريكلوس في نهاية القرن التاسع عشر، بينما كان دفاع القوى الأوروبية عن إفريقيا جارياً. والهدف، كما رآه ريكلوس لم يكن فقط توسيع سيطرة فرنسا على أراضي ما وراء البحار، ولكن ضمان استمرارية الأمة الفرنسية من خلال الانتشار الاستعماري للغة.

لقد كان هذا برنامجاً عنصرياً مبنياً على الرسالة الحضارية لفرنسا والأساطير التاريخية للعبقرية اللغوية الخاصة للبلاد، والتي وفقاً لها كانت اللغة الفرنسية لغة ذات وضوح فريد وذات إمكانات ثورية، لأنها لغة حقوق الإنسان والعالمية الثقافية. ولم تكن اللغة مجرد عنصر لا غنى عنه للاستعمار الفرنسي؛ فمن خلال قوة اقتراناتها، كانت فرنسا تأمل في ترسيخ هيمنة عالمية في القارة.

ولم تكن تلك الطريقة التي سارت بها الأمور بالضبط، ولكن أصداء هذا الحلم لا تزال قائمة بين المؤسسة الفرنسية اليوم. فإفريقيا تظل ضرورية للمحاولات الفرنسية لهندسة نظام عالمي أكثر ملاءمة لمصالحها الخاصة، واللغة هي جوهر هذا الدافع.

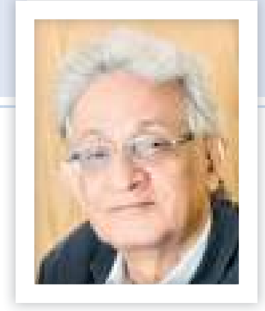
وبالنسبة لبعض القادة الأفارقة، فإن إضفاء الطابع المؤسسي على الفرانكوفونية من خلال المنظمة الدولية للفرانكوفونية، التي تم إقرار دستورها رسمياً في عام 1970، قدم آلية لدولهم الوليدة للوصول إلى قدم المساواة مع القوى الأكثر تقدماً ووسيلة لإدخال الأدب الإفريقي في الجامعات الفرنسية من خلال مشاركته بإخلاص في أسطورة الفرنسية كلغة للعلم والتحليل والإنسانية. ولكن بعد خمسين عاماً من تأسيس المنظمة الدولية للفرانكوفونية، لا يزال الكثير من الناطقين بالفرنسية يعتبرون الفرانكوفونية وسيلة لـ «فرنسة إفريقيا»

وفي خطبه العديدة حول هذا الموضوع، عمل ماكرون بجد لتبديد الشكوك بأن الفرانكوفونية «الجديدة» ستديم الأنماط الزبائنية في الماضي. ويريد ماكرون توجيه الفرانكوفونية للعودة إلى وظيفتها الأصلية. فالفرنسية، في رأيه، يجب أن تكون «لغة عالمية، ولغة ترجمة، ولغة للمؤلفين، ولغة للتبادل» وذلك على عكس اللغة الإنجليزية، «لغة الاستهلاك». وبرأي ماكرون أن الفرانكوفونية قد تجاوزت فرنسا وهي تنتمي الآن لجميع الدول الناطقة بالفرنسية معاً لكنه قدم الفرانكوفونية بشكل متكرر كمشروع «للغزو» أو «استعادة الغزو».

وماكرون مغرم بشكل خاص بالفكرة القديمة القائلة بأن الفرنسية هي لغة «العالمية» وفي الوقت الحالي، لا يزال العمل السياسي لإعطاء شكل لعملية تجميل الفرانكوفونية متواضعاً: فالفرنسية، في جميع الاحتمالات، ستستمر في النمو على مدى العقود المقبلة. والتحدي الذي وضعه ماكرون لنفسه هو بناء الفرنسية في حصان طروادة مقبول لتحقيق طموحات فرنسا العالمية، وإخفاء سياسة العظمة الوطنية بلغة التواصل الثقافي والشمول التي تشعرك بالراحة.

تداعيات صدمة الكابيتول

عبدالله السناوي



> هناك شروخ عميقة في المجتمع الأمريكي المنقسم بفداحة عرقياً وسياسياً والمأزوم في نظرته لنفسه.

لم يكن ممكناً لأحد من صناع السينما في هوليوود أن يخطر بباله سيناريو مشابه لما حدث بالفعل في الكابيتول، مركز الديمقراطية الأمريكية، ورمز مؤسستها، من حوادث اقتحام، وأعمال عنف وتخريب لمنع تصديق مجلسي الكونجرس على انتخاب رئيس جديد بتحريض من رئيس انتهت ولايته، ولا يريد أن يغادر مقعده.

بدت الديمقراطية الأمريكية «هشة» – بتعبير الرئيس الديمقراطي المنتخب «جو بايدن»، والولايات المتحدة كإحدى «جمهوريات الموز» – بتعبير آخر للرئيس الجمهوري الأسبق «جورج دبليو بوش».

وأسوأ ادعاء ممكن، أن صدمة الكابيتول توقفت بالسيطرة الأمنية على المكان والتباري في إدانة تلك الجريمة الشنعاء، والمضي قدماً في إجراءات التصديق على انتخاب «جو بايدن» رئيساً جديداً للبلاد.

وفي لحظة واحدة تجلت نزعتان متناقضتان. أولاهما، نعت بالشماتة الديمقراطية الأمريكية، كما لو أنها استحالت إلى دولة من العالم الثالث لم يعد من حقها إعطاء دروس للآخرين، وثانيتهما، بالغت في الادعاء بإثبات قوة المؤسسة الأمريكية وقدرتها على مواجهة تفلتات رئيس فقد توازنه عند لحظة ترك السلطة.

وفي النزعتين شيء من التلخيص المخل لحقيقة ما يحدث وتداعياته المحتملة التي تتجاوز الولايات المتحدة إلى العالم بأسره، الذي تابع مصدوماً مشاهد اقتحام الكابيتول.

وفي مثل هذه الحوادث المشبعة بالدلالات، والرموز، والرسائل، لا يمكن القفز بالأهواء إلى النتائج الأخيرة.

لم يكن ممكناً أن يخطر ببال أحد يوم 11 سبتمبر (2001) عند ضرب برجي التجارة العالمي في قلب نيويورك، رمز القوة الإمبراطورية الاقتصادية، أن تداعياته سوف تصل إلى الإقليم هنا، تحتل أفغانستان، ثم العراق، ويضرب العالم العربي في صميم وجوده، وتنشأ استراتيجيات تعمل على تقسيمه عرقياً، ومذهبياً.

الحادثتان، ضرب برجي التجارة العالمي، واقتحام الكابتيول، لهما أثر رمزي واحد من حيث النيل من الصورة الإمبراطورية للولايات المتحدة. عند أي حدث مدو من ذلك الحجم تأخذ التداعيات وقتها حتى تستبين كامل تفاعلاتها.

لم يتصور أحد عند سقوط جدار برلين خريف (1989) أن تداعياته سوف تذهب بعيداً إلى تفكيك الاتحاد السوفييتي نفسه.

وفي ذلك الوقت طرح سؤال: هل تلقى الولايات المتحدة مصيراً مماثلاً؟

وبعد وقت آخر طرأ تعبير: «الولايات المنقسمة الأمريكية» عند تفاقم أزماتها الداخلية على سطح الحوادث. ثم طرأ سيناريو «الحرب الأهلية الثانية» في كتابات أمريكية عدة – «توماس فريدمان» مثالاً.

السيناريو محتمل، لكن أسبابه لا تعود إلى «ترامب» وحده. وإذا ما مضى الانقسام الداخلي إلى آخر مداه، ولم تنجح المؤسسة الأمريكية في تطويقه بإجراءات تنقل البلد كله إلى أفق مواطنة جديد لا ترميم ما هو باد على سطحها من شروخ وتصدعات عبرت عن نفسها في اقتحام «الكابيتول»، فإن كل سيناريو وارد.

هناك شروخ عميقة في المجتمع الأمريكي المنقسم بفداحة عرقياً، وسياسياً، والمأزوم في نظرته لنفسه ومستقبله ودوره في عالم جديد يوشك أن يولد من تحت ضربات الجائحة.

لم تولد ظاهرة «ترامب» من فراغ، ولا هو جملة مقحمة على الحقائق الأمريكية. فهو يعبر بخطابه الشعبوي عن ضيق بالغ في المجتمع الأمريكي من فساد «المؤسسة» التي يرمز «الكابيتول» إليها.

أوعز بالاقتحام، وجرى نوع من التساهل في إجراءات الأمن الضرورية، لكن ما جرى من تخريب وعنف انطوى على كراهية المكان نفسه. وهو يعكس أفكار، وتصورات، وهواجس قطاعات واسعة من الأمريكيين يؤمنون بتفوق الرجل الأبيض، وأنه وحده صاحب الحق الأصيل في الثروة والسلطة.

وأثناء الانتخابات تجلت مقاربتان. أولاهما، تبناها «ترامب» تحت شعار: «لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى». وثانيتهما، تبناها «بايدن» باستهداف استعادة القيادة الأمريكية.

المقاربة الأولى، تراجعت خطوة، أو خطوتين للخلف بهزيمة «ترامب». والمقاربة الثانية، تقدمت خطوة أو خطوتين للأمام بصعود «بايدن».

وفي محاولة لتحسين صورتها فإن إدارة «بايدن» سوف تسرع بإجراءات العودة إلى المنظمات الدولية التي كانت غادرتها وتوقفت عن تمويلها، مثل منظمة الصحة العالمية، و«اليونيسكو»، كما إعادة بناء الحلف الغربي، وضخ دماء جديدة فيه، لكنه لا يؤسس بذاته لقيادة أمريكية مستأنفة في عالم جديد يوشك أن يولد.

وبالتكوين السياسي فإن «بايدن» ابن المؤسسة، ولديه خبرة بناء الصلات والعلاقات مع الجمهوريين، غير أنها ليست مهمة في متناول اليد إذا ما جرى البحث في القوانين التي قد تطرح على الأجندة التشريعية بالنظر إلى ارتفاع منسوب قوة اليسار في الحزب الديمقراطي.

إن إدخال إصلاحات جوهرية في حقوق المواطنة وبنية المجتمع شرط ضروري لإصلاح المؤسسة، كما هو شرط ضروري آخر لتصحيح الصورة، واستعادة شيء من زخم الدور الدولي، وإلا فإنها عودة إلى المربع القديم الذي جعل ممكناً اقتحام الكابيتول.

أمريكا جديدة

الذي حدث يوم الأربعاء الماضي في واشنطن، من حصار لمبنى الكابيتول واقتحامه، وتخريب بعض غرفه، بعد قيام الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب بتحريض أنصاره على التظاهر أمامه، لمنع التصديق على انتخاب خلفه جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة، سوف يسجل في التاريخ الأمريكي على أنه اليوم الذي خرج فيه أول رئيس أمريكي على النظام والدستور وآليات تسليم السلطة، واليوم الذي يرفض فيه رئيس أمريكي نتائج انتخابات رئاسية، كما يقرر عدم حضور تنصيب خلفه.

لكن الأخطر من كل ذلك، أن ما جرى يوم الأربعاء الماضي قوّض أسس الديمقراطية التي قامت عليها الولايات المتحدة، والقيم التي طالما تباهت بها أمام الآخرين، كما شوهت سمعتها كـ«منارة للديمقراطية»، وكشفت عن مدى الانقسام داخل المجتمع الأمريكي.

ما جرى هو تكرار لم يجر في العديد من دول العالم الثالث، من انتهاك للديمقراطية والحرية، ومن اتهامات بتزوير الانتخابات، وتزييف لإرادة الناخبين، بحيث بدت الولايات المتحدة أمام ما حصل في مبنى الكابيتول، بينما كان بفرعيه (النواب والشيوخ) يستعد لإقرار فوز بايدن، وكأنها على أبواب انقلاب، أو ثورة، أو حالة تمرد، وصفتها صحيفة «لا روببليكا» الإيطالية بـ«الزحف على روما» بقيادة موسوليني عام 1922.

ردود الفعل العالمية، وخصوصاً من قيادات أوروبية، إزاء ما جرى، يكشف مخاوف الدول الغربية من أن يكون ما جرى مقدمة لما هو أخطر، بالنسبة للولايات المتحدة التي تقود العالم الحر، وما يمكن أن يؤدي إليه من انحدار ونكوص قد يصيب كل منظومة هذا العالم وعلاقاته التي ترسخت بعد الحرب العالمية الثانية.

لقد عمّق ترامب الشرخ داخل المجتمع الأمريكي بشكل بات من الصعب تجسيره، كما قوض أسس الديمقراطية التي قام عليها النظام الأمريكي، تماماً كما قوض قواعد السياسة الدولية وأرسى الخروج على القانون الدولي والشرعية الدولية، والعلاقات بين الدول خلال السنوات الأربع التي قضاها في البيت الأبيض.

بعدما حصل، لم يعد يحق للولايات المتحدة الادعاء بأنها منارة الديمقراطية وحاميتها، أو أن تعطي الدروس للآخرين حول احترام الديمقراطية، أو أن تخوض الحروب باسمها.

ما حصل، قد يفتح الباب أمام إعادة النظر في الديمقراطية الأمريكية التي ما زالت العنصرية تشوهها، وفي النظام الانتخابي الذي صار متقادماً وعمره يزيد على 240 عاماً، نظراً لجوانب القصور فيه، إذ سبق للرئيس الأمريكي باراك أوباما، أن حذر من أنه بالغ التعقيد «ولم يعد يعمل بشكل صحيح، ويجب إصلاحه». ومن أبرز عيوبه أنه لا ينص على حق الناخب في اختيار رئيسه بشكل مباشر، بل يعطي هذا الحق لأعضاء المجمع الانتخابي. ففي كثير من الأحيان يفوز المرشح بأكثرية شعبية لكنه لا يحصل على تأييد المجمع الانتخابي فيفشل. وفي هذه الحال يبرز السؤال: ما فائدة التصويت الشعبي إذا كان بلا معنى؟

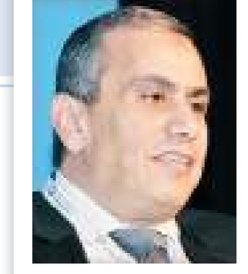
أمريكا تدخل مرحلة جديدة من تاريخها، فهل يستطيع بايدن أن ينقذها؟

الخليج

يوم تزلزلت واشنطن

محمود حسونة





mahmoudhassouna2020@gmail.com

> لن يغفر التاريخ لترامب خطيئة السادس من يناير، وهي الخطيئة التي ستفتح أبواب محاكمته تاريخياً.

ما حدث الأربعاء الماضي في مبنى الكونجرس الأمريكي أمر لم يتخيله أحد، بل فاق خيال الروائيين و«شطحات» ورؤى المبدعين وتوقعات الدجالين، يوم تزلزلت فيه أمريكا، واهتزّ معقل ديمقراطيتها، وتحوّل إلى ساحة كر وفر بين رجال الأمن والفوضويين الذين أرادوا الانقلاب على كلمة الناخب، وفرض فترة ثانية للرئيس المنتهية ولايته.

يومٌ تزلزلت فيه العاصمة الأمريكية واشنطن، واحتمى المشرعون في قاعة محصنة، خوفاً من أن تبطش بهم يد الإرهاب الأبيض، بعد أن بطشت بصورة الديمقراطية والدولة التي استباحت دولاً بدعوى نشر الديمقراطية فيها، وحاصرت دولاً تحت شعار حماية الديمقراطية، وصنفت العالم بين ديمقراطي مرضيّ عنه، وغير ديمقراطي مغضوب عليه ومطلقة عليه كل سهام السياسة وقذائف الإعلام وقنابل حقوق الإنسان.

الهزة التي تعرضت لها أمريكا ليست نتيجة أفعال الأعداء ولا الحاقدين ولا المتآمرين ولا المتربصين من الخارج، ولكنها من صنع رئيس أمريكي لا يزال يسكن البيت الأبيض، ونال في آخر انتخابات أكثر من 70 مليون صوت، وأيده أقل قليلاً من نصف الأمريكيين، ولكنه يرفض أن يكون لأمريكا رئيس غيره، وبدأ رحلة التهديد والوعيد قبل الانتخابات، وبعد إعلان النتائج استخدم أسلوب التشكيك مصحوباً بالوعيد، ثم لجأ إلى القضاء أملاً أنْ يجد فيه من يسانده، وبعد أن جاءت كلمة القضاء على غير هواه، تعلّق بحبال المجمع الانتخابي الذي خيّب أماله، فانتظر 6 يناير يوم تصديق الكونجرس على النتائج، ونجح في استقطاب بعض الأعضاء الذين ذهبوا لمبنى الكابيتول، ولديهم نية تفخيخ الجلسة، وباعتبار أن هذا اليوم هو أمله الوحيد، وأن عدد الأعضاء الجمهوريين الذين وافقوا على السير في دربه لا يكفي لتحقيق الانقلاب الذي ينويه، جاءت دعوته للتظاهر أمام الكونجرس للضغط على الأعضاء، وإجبارهم على تغيير النتيجة، والإبقاء عليه رئيساً.

لعل كلام الرئيس الأسبق جورج بوش الابن هو الأكثر صدقاً مع النفس عبر تاريخه عندما وصف ما حدث بأنه «يليق بجمهوريات الموز وليس بجمهوريتنا الديمقراطية»؛ كما أن يوم السادس من يناير سيذكره التاريخ بنفس التوصيف الذي ذكره نائب الرئيس مايك بنس بأنه «يوم أسود»، والذي صبّ عليه ترامب جام غضبه، ونال منه بسبب عدم تفخيخه لجلسة التصديق على نتائج الانتخابات. ورغم أن بنس كان خلال السنوات الأربع الماضية ظلاً لترامب، إلا أنه خلع عنه جلبابه الأربعاء الماضي، ولَم يتخلَّ فقط عن ترامب، بل وقف في وجه جموحه، وعبّر عن استيائه مما حدث، مؤكداً أن في الولايات المتحدة الأمريكية رجالاً يظهرون حرصهم على الدولة ومبادئها السياسية عندما تتعرض ديمقراطيتها لتهديد، حتى لو كان من أقرب الناس إليهم، فالدول لا بد أن تبقى، والأشخاص مهما كانت مكانتهم فإلى زوال.

لم يكن بنس وحده صاحب الموقف الوطني في ذلك اليوم، ولكن يمكن القول بأن الحزب الجمهوري قد انقلب على ترامب، والعديد من أعضائه الذين كانوا يتجهون للتشكيك في النتائج سارعوا بالتصديق على رئاسة بايدن، وقد يكون ذلك غضباً من الفوضى والاقتحام غير المسبوق، لكنه بالتأكيد قفز من سفينة رأوها تغرق، كما قد يكون إنقاذاً لسمعة حزب تقاسم الحكم وشارك في صناعة القرار على مدى نحو قرن ونصف القرن، وأصبح مهدداً بفعل سياسات ترامب والتي اختتمها بواقعة «الأربعاء الأسود».

محاولات دونالد ترامب لاحتواء الموقف لن تجدي، والمطالبات بمساءلته قانونياً قد تتحول إلى واقع، وليس مستبعداً أن نراه يحاكم، شأنه في ذلك شأن العديد من رؤساء دول العالم الثالث الذين تمت محاكمتهم، أما بالنسبة لعزله من الحكم فقد لا يكون أمراً مهماً؛ لأنه بأفعاله حكم على نفسه بالعزلة السياسية خلال الأيام المتبقية له في البيت الأبيض، وأيّاً كان المصير الذي ينتظره، فإن الشعب الأمريكي والرأي العام العالمي قد حكما عليه فعلياً، كما عزلته مواقع التواصل الاجتماعي، ولن يغفر له التاريخ خطيئة السادس من يناير، وهي الخطيئة التي ستفتح أبواب محاكمته تاريخياً على قرارات عدة اتخذها خلال سنوات حكمه، وكان يمكن التغافل عنها لولا يوم الفوضى المشهود.

ما فعله ترامب

الولايات المتحدة في منعطف خطر، وديمقراطيتها على المحك، تلك العناوين العريضة التي يُمكن قراءتها من مشاهد الفوضى والتخريب التي سادت شوارع واشنطن، لحظة إعلان الكونجرس التصديق على فوز جو بايدن بالانتخابات الأخيرة التي أوصلته إلى سدة الرئاسة، وجعلته الرئيس السادس والأربعين للبيت الأبيض، وهو ما يشير إلى أن الأيام القادمة تحمل بين ثناياها خبايا غير مُبشرة لأمة لطالما تغنت لعقود طويلة بديمقراطيتها؛ بل جعلت منها منهجاً ألزمت به دولاً عدة، عبر قوالب جاهزة معدة سلفاً على مقاس كل دولة.

المفارقة التي بدأت قبل الانتخابات الأمريكية تمثلت في تصريحات ترامب التي حملت الكثير من التناقضات، وفي الوقت نفسه مهدت لما شهدته الشوارع الأمريكية راهناً من حالات الفوضى، وتجاوز القانون، فالرئيس المشهور بتصريحاته غير الدبلوماسية في كثير من الأحيان، شكك في مصداقية النتائج حتى قبل الإدلاء بأول صوت، في نية مبيتة منه أنه سيحتكم للتأثير على الشارع، وتأجيج مشاعره في حال لم تصبّ الأمور في مصلحته، وفي الوقت ذاته أخذ يغرد بدعوات بريئة إلى التزام الهدوء، وعدم المساس بالأمة الأمريكية أو التأثير في وحدة صفها، متناسياً أن ادعاءه بمحبة بلاده، واتخاذه شعار «أمريكا أولاً» خلال السنوات الأربع التي قضاها في البيت الأبيض، بات في مهب الريح بعد حالة السخط التي اجتاحت المجتمع الأمريكي حتى بين المقربين منه؛ إذ نظر هؤلاء إلى ترامب على أنه يحول بلادهم إلى مزرعة خاصة برفضه الخيار الديمقراطي، وهو ما حدا بكثير منهم لتقديم استقالته على غرار كبيرة موظفي البيت الأبيض ستيفاني غريشام، ونائبة السكرتير الصحفي سارة ماثيوز؛ بل إن بعض الوزراء نادوا بتنحيته قبل موعد انتهاء ولايته، تفعيلاً للتعديل الخامس والعشرين من الدستور الأمريكي؛ إذ يسمح هذا التعديل لنائب الرئيس وأغلبية أعضاء الحكومة بأن يُقيلوا الرئيس إذا وجدوا أنه «غير قادر على تحمّل أعباء منصبه».

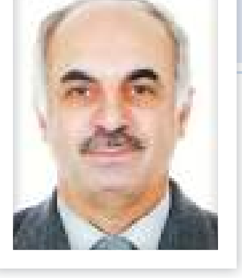
على الرغم من أن ترامب سيودّع البيت الأبيض بعد أقل من أسبوعين، فإن تصرفاته وتصريحاته غير المسؤولة أحدثت صدعاً في المجتمع الأمريكي قد يصعب رأبه، لاسيما أنه يتمتع بقاعدة شعبية كبيرة، وأن الملايين من أنصاره باتوا ينظرون إلى الحزب الديمقراطي على أنه سلب رئيسهم حقه بالفوز، وهو ما ينقل الخلاف بين الحزبين إلى منحى آخر، وما يُجذّر الخلاف أكثر هو سيطرة الديمقراطيين على الكونجرس بمجلسيه النواب والشيوخ، وهو ما يؤشر إلى أن فترة رئاسة ترامب كانت وبالاً عليه وعلى حزبه، وأنها أحدثت انقساماً حتى بين أركان الحزب نفسه، ما أفقد الحزب مصداقيته وفاعليته؛ لذا فإن الجمهوريين باتوا اليوم أمام امتحان لإعادة الثقة لجماهيرهم، لاسيما بعد أن صوتت ولايات عدة كانت محسوبة على الجمهوريين، لمصلحة بايدن.

الهزة الكبيرة التي أحدثها ترامب سترافق المرحلة المقبلة، ولن يكون من السهل التعافي منها، فالمجتمع المنقسم يحتاج إلى جهود مضنية لإعادة اللحمة إليه؛ كي لا يتم الترحم على «الديمقراطية الأمريكية».

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

هل تخرج تركيا من عزلتها؟

محمد نورالدين



> تدخل تركيا العام 2021 وهي تأمل الخروج من عزلتها الخارجية ولكن ذلك مشروط بتخليها عن سياساتها.

طوت تركيا عاماً حافلاً بالإنجازات والتحديات. وقد برزت الإنجازات على صعيد السياسة الخارجية. فقد بدأت تركيا العام 2020 بتدخل عسكري علني بعد الاتفاق مع حكومة فايز السراج في طرابلس لتطأ أقدام الجنود الأتراك ليبيا للمرة الأولى منذ مئة عام وأكثر. وكان لذلك أثره في تغيير مسار الحرب، حيث استطاعت قوات السراج مدعومة من تركيا براً وجواً وبحراً من السيطرة على كامل القسم الغربي من ليبيا. ولم يتوقف الهجوم إلا بعد إنذار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. وقد أنهت أنقرة العام المنصرم استعراض القوة بزيارة وزير دفاعها خلوصي آكار إلى طرابلس.

وقابلت تركيا الانتقادات الغربية لها في شرق المتوسط بتحدي الدول الأوروبية ولا سيما فرنسا. فأرسلت سفنها الحربية لمنع شركات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي من العمل في مناطق بحرية تابعة للسيادة اليونانية والقبرصية بذريعة أن هذه المناطق متنازع عليها في القانون الدولي، حيث لا تعترف تركيا بقانون البحار لعام 1982. بل أرسلت تركيا سفنها هي للتنقيب عن الطاقة في هذه المناطق.

وقد أثار ذلك تهديدات لدول في الاتحاد الأوروبي ولا سيما من فرنسا واليونان وقبرص اليونانية من دون أن يترجم ذلك قرارات فعلية وإرجاء ذلك إلى قمة زعماء دول الاتحاد في مارس المقبل.

وواجهت تركيا عقوبات أمريكية وإن لم تكن مؤثرة بعد، بسبب شرائها صواريخ «إس 400» من روسيا، وعلى ما يبدو ستكون هذه المسألة عنواناً للعلاقات بين أنقرة وواشنطن في العام الجديد، لا سيما أنه معروف عن الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن نظرته السلبية إلى أردوغان. علماً بأن أنقرة تعتقد أن جوهر الخلاف هو حول دعم واشنطن للأكراد في سوريا وفي تركيا.

وفي استباق لاحتمال تردي العلاقات بين تركيا والإدارة الأمريكية الجديدة عملت تركيا في أواخر العام 2020 إلى توجيه رسائل انفتاح على إسرائيل حيث أعلنت أنها ستعين سفيراً لها في تل أبيب، كما أعلنت على لسان رئيسها رجب طيب أردوغان عن رغبتها في تحسين العلاقات مع إسرائيل،كما في ترسيم حدودها البحرية معها. وهي رسائل تصب في صالح تحسين العلاقات مع واشنطن ومشاركة تركيا في رسم سياسات الطاقة في شرق المتوسط.

ولا شك أن تركيا تبدو مرتاحة على وضعها على الصعيد الخارجي الذي توجته بالدعم غير المحدود للهجوم الأذربيجاني على كاراباخ وأرمينيا والذي نجح في استعادة كامل الأراضي الأذرية التي كانت تحتلها أرمينيا. لكن الاتفاق على وقف النار وبنود الاتفاق أتاحت تحقيق مكاسب كبيرة كما لروسيا كذلك لتركيا التي أصبحت شريكا في مراقبة وقف النار هناك، الأمر الذي يعني اختراقاً تركياً للحديقة الخلفية لروسيا في جنوب القوقاز. كذلك قررت باكو رسمياً استدعاء وحدات تركية للتمركز على أراضيها ليدخل الجيش التركي القوقاز للمرة الأولى منذ مئة عام. أيضاً كان فتح ممر برّي مباشر من تركيا عبر نخجوان فالأراضي الأرمنية فأذربيجان خرقاً نوعياً لتركيا، بما يحيي الفكرة الطورانية، ويثير حماسة الخط القومي التركي المتشدد في تركيا والمتمثل بحزب العدالة والتنمية وشريكه حزب الحركة القومية.

وفي سوريا استمر الاحتلال التركي من دون وجود أفق لانسحاب القوات التركية من هناك. وفي العراق استمر التدخل العسكري التركي بذريعة وجود مراكز لحزب العمال الكردستاني.

إن دل كل ذلك على شيء فعلى أن تركيا هي في صدام وتوتر مع جميع جيرانها دون استثناء. حتى إن المسؤولين الأتراك لم يكن لهم أي زيارة مهمة خلال العام إلى أي بلد عربي.

تدخل تركيا العام 2021 وهي تأمل أن يكون عام خروجها من عزلتها الخارجية. ولكن ذلك مشروط بأكثر من عامل أهمها تخلي أنقرة عن سياساتها التوسعية وتدخلاتها في الشؤون الداخلية لأكثر من بلد.

لكل إحساس حرف يعبر عنه

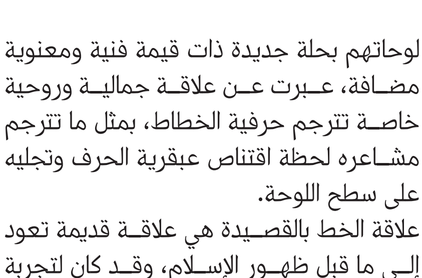
الشعر والخط.. جماليات تنهل من مشكاة الروح




الشارقة - «عثمان حسن»:

مقولة «إن الفنون تتكامل وتتقاطع» هي مقولة صحيحة، فهي في نهاية المطاف حالة جمالية تعبر عن مكونات الإنسان.. ولعل أكثرها التقاءً وتشابكاً عند معظم المشتغلين في الفن، هي تلك العلاقة التي تربط بين القصيدة واللوحة سواء كانت لوحة خطية أو حروفية.. فقد حرص كثير من الخطاطين، على استثمار جماليات القصائد في لوحاتهم الخطية، فازدانت هذه القصائد في لوحاتهم بحلة جديدة ذات قيمة فنية ومعنوية مضافة، عبرت عن علاقة جمالية وروحية خاصة تترجم حرفية الخطاط، بمثل ما تترجم مشاعره لحظة اقتناص عبقرية الحرف وتجليه على سطح اللوحة.

علاقة الخط بالقصيدة هي علاقة قديمة تعود إلى ما قبل ظهور الإسلام، وقد كان لتجربة «المعلقات» وأشهر ما كتبه العرب من نفائس الشعر وأروعه ما يشير إلى ارتباط الخط بالشعر، في إضافة فنية وبنيوية راسخة في أبعادها الجمالية والقيمية.


خالد الجلاف

محمد النوري


عدنان الشريفي

خالد الجلاف رئيس جمعية الإمارات لفن الخط العربي، ونائب رئيس تحرير مجلة «حروف عربية» له تجربة مهمة في توظيف كثير من القصائد الشعرية في لوحاته الخطية مثل أشعار الإمام علي رضي الله عنه، وشاعر العربية المتنبي وأيضا بعض قصائد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، يقول: لا شك أن الخطاط يوظف حسن خطه، وجمال حروفه في إظهار جمال النص الشعري أو الأدبي، فكلاهما «القصيدة واللوحة» تكمل إحداهما الأخرى، وعندما يكون النص جميلاً، ويكتب بخط ينتقص من بهائه ومن قيمته، فهذا يسيء للنص، والعكس بالعكس ويضيف خالد الجلاف:«أنت حين تريد أن تكرم نصاً أو قصيدة، فعليك أن تكتبها بخط جميل، يليق بهذه القصيدة من ألق فني، وعمق روحي وتعبير إنساني خلاق».

ويشير خالد الجلاف إلى أول تجربة عربية في ما قبل الإسلام وهي تجربة المعلقات الشعرية، ويقول:«كانت تجربة المعلقات الشعرية فريدة من نوعها، فقد خلدت هذه القصائد لأنها كما قيل عنها قصائد نفيسة ذات قيمة كبيرة، بلغت الذّروة في اللغة، وفي الخيال والفكر، وفي الموسيقى وفي نضج التجربة، وأصالة التعبير، يأتي القاصي والداني إلى الحج، فيشاهد المعلقات، فيتعرف على قيمتها بشكل أكبر، فالخط يزيد جمال النص جمالاً، ويحتفي به في لوحة خطية متكاملة».

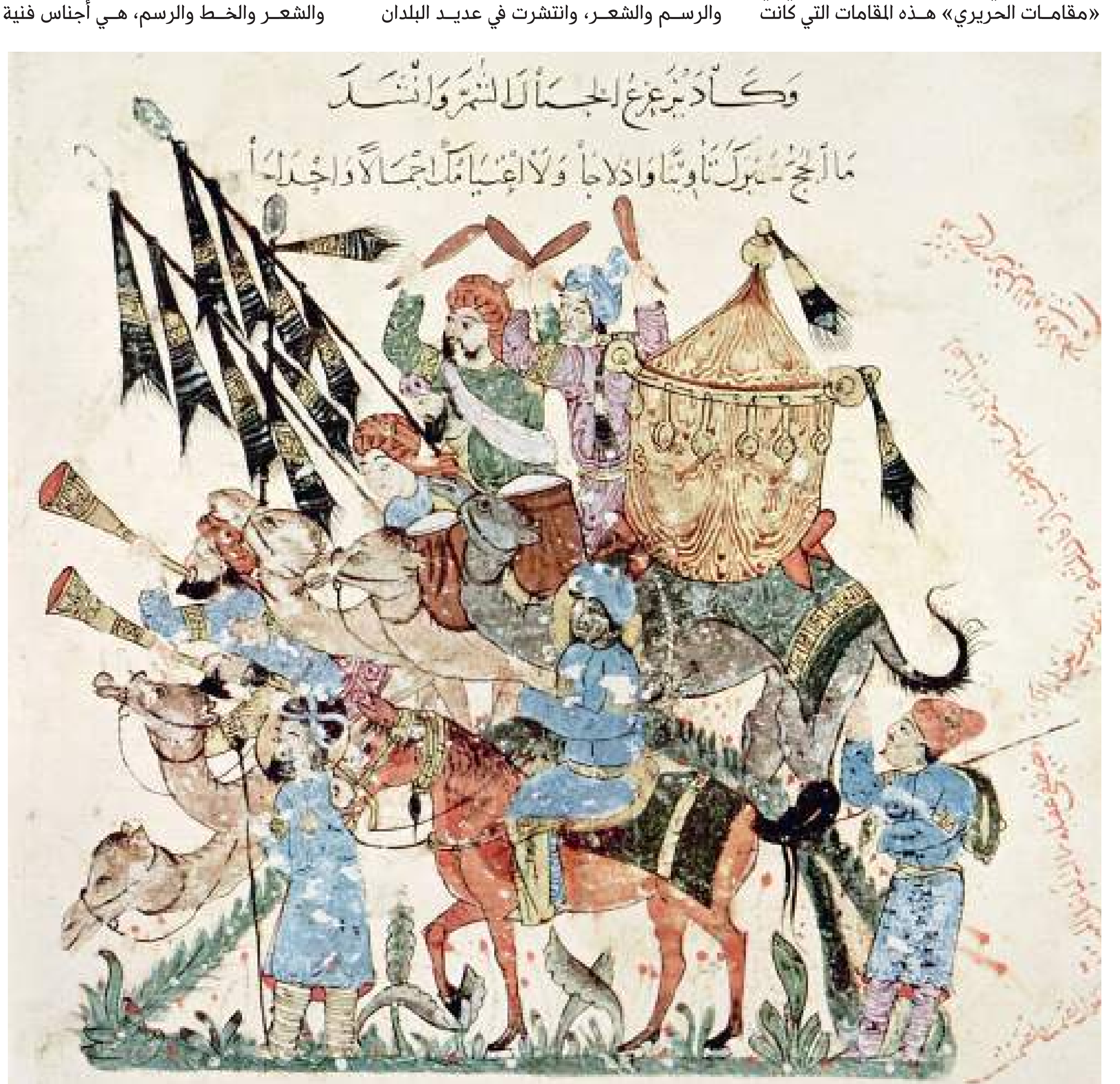
قل لنا يا جبران

يعود الخطاط محمد النوري إلى الوراء وهو يتحدث عن علاقة الخط بالفنون جميعاً ومنها القصائد والأشعار، فيقول:«لقد رافق الخط الشعر ردحاً طويلاً من الزمن، وهذه ميزة من الميزات الموجودة بين الشعر العربي والخط العربي، فكلاهما فنّان مترافقان، ومن يقرأ تاريخ الخط العربي، بحسب محمد النوري، يأتي على الحجازي والمكي والمدني، هذه الخطوط التي كتب بها كلام الله «عز وجل» من خلال المصاحف، كما كتبت بها العقود والمراسلات، قبل الخطوط المعروفة اليوم كالثلث والنسخ والرقعة والجلي وغيرها.

ويشير محمد النوري كذلك إلى «المنمنمات» الإسلامية أو ما يعرف بالتصوير الإسلامي، فيؤكد أنها امتازت بخصائص تقنية وأسلوبية ووظيفية، وفي هذا المقام يذكر الواسطي في «مقامات الحريري» هذه المقامات التي كانت تترجم الكثير من الوقائع اليومية، بأسلوب أدبي وشعري فني راق ومن خلال شخصية «أبي زيد» بطل هذه المقامات، ويقول: «اشتهرت المنمنمات بكونها تجمع بين الخط والرسم والشعر، وانتشرت في عديد البلدان الإسلامية في آسيا: أوزبكستان، وكازاخستان، وقرغيزستان، وطاجيكستان، وتركمانستان، وبقيت شاهداً حياً على الفنون الإسلامية حتى اليوم».

والشعر والخط والرسم، هي أجناس فنية متآزرة منذ القدم، بحسب ما يؤكد محمد النوري كما أن الفنان المعاصر اليوم، شديد الالتصاق بثقافته العربية والإسلامية، وقد خاض في سبيلها الكثير من التجارب، التي أبرزت (الشعر والخط) في وحدة معرفية ودينية وروحية مملوءة بالعبر والقيم الإنسانية الخالدة.

وعن تجربته الخاصة في هذا المجال، فقد شارك في عام 2015 في قصر الأمم المتحدة في جنيف بمعرض «قُل لنا يا جبران» الذي نظمه نادي الكتاب العربي، للاحتفاء بجبران خليل جبران، وأقيم على مدى أسبوعين في قصر الأمم المتحدة في جنيف، سويسرا، بمشاركة خطاطين عرب من أربع دول وهي الإمارات وتونس والعراق وسوريا.. من خلال لوحة عنوانها «تحية إلى جبران».


مقامات الحريري

شراكة طويلة

يرى الخطاط عدنان الشريفي أن كلاًّ من الخط والقصيدة يشكلان لوحة فنية مشتركة.. ويقول: «الشعر العربي، سواء القصيدة الفصيحة أو النبطية، وعلاقتها مع الخط العربي بأساليبه المتعددة، سواء باستخدام الخط الأصيل، أو من خلال التجارب الحديثة مروراً بالحروفية، هي علاقة وطيدة، فهذان الفنّان ينهلان من مشكاة واحدة، والدليل أن معظم الخطاطين ينظمون الشعر، كما أن معظم الشعراء أصحاب ذوق رفيع، وخط جيد».

ويضيف: «وحين يود الخطاط أن يوظف قصيدة في لوحة خطية أو حروفية، فهو يلتفت أولاً إلى موضوعها، لكي يتمكن من اختيار الخط المناسب لذلك، على سبيل المثال، قصائد الغزل تكتب عادة بالخط الديواني، لما فيه من ليونة وحلاوة وطراوة وإحساس بالكلمات المترفة والرقيقة، كذلك الرثاء الذي يلائمه أكثر خط النستعليق، أما المديح فيحتاج من الخطاط اختيار خط الثلث والنسخ وهكذا».

ويؤكد عدنان الشريفي أنه حين تكتب القصيدة بخط حسن، فذلك يزيد من صلابة المعنى، ويشوق القارئ لقراءتها –أي القصيدة– بشكل جميل، فيتمتع بما تمتلكه من كلمات ومفردات جميلة، فكلاهما (الخط والقصيدة) يكملان بعضهما ويشكلان لوحة فنية مشتركة.

نبض المواقع

«أناشيد الملح»... سيرة زوارق الخوف

الشارقة:
علاء الدين محمود

ظلت صورة الطفل السوري «إيلان كردي»، الذي ألقاه البحر ميتاً على أحد الشواطئ، عقب غرق السفينة التي كانت تقله وعائلته في رحلة لم تكتمل إلى الغرب، ظلت راسخة في أذهان كل العالم، تثير الأسف والحسرة على الإنسانية المتشظية التي تخلت عن ضميرها وماهيتها، فصارت هي الأخرى مغتربة تماماً عن جوهرها، وتلك الصورة المعبرة ألهمت الكاتب الجزائري، العربي رمضان، في روايته «أناشيد الملح... سيرة حراكة»، الصادرة عن منشورات المتوسط، 2019، لكن المؤلف يوسع من إطار الصورة، ليضيف إلى المأساة، قصص آخرين في رحلة العذاب والوجع، لينسج تفاصيل سيرة المهاجرين، الذين يوصفون بـ«غير الشرعيين»، فيحكي عن قصته، وحكايات كل الذين حملوا أحلامهم في حقيبة صغيرة، وتوجهوا صوب البحر حيث الحرية والسعادة المتخيلة، بعد أن أصابهم اليأس من بلدانهم، وهم يتجمعون من مناطق عديدة في العالم، وسيلتهم في تحقيق ذلك الحلم، سفن ومراكب تسمى بزوارق الخوف، فذلك الشعور يظل ملازما لصاحبه في رحلة الأهوال والمخاطر، التي دائما ما تنتهي بواحد من خيارين، إما الوصول إلى المبتغى حيث الغرب، الوطن الجديد، أو الغرق والموت.

يبرع المؤلف في تتبع سيرة ومسيرة «الحراكة»، أي «الحراقة»، من «حريق»، وهم المهاجرون الذين يقومون بحرق أوراقهم عند وصولهم لبلاد الغرب، وذلك يعني قطع كل صلات بالبلاد التي جاؤوا منها، أملا في أن تقبل طلباتهم باللجوء، لبدء مسيرة جديدة في الحياة في البلد الذي يختارونه، والرواية تعتمد تفاصيل الحكي من خلال صوت الراوي، الشاهد والمشارك في المأساة، وهو أحد هؤلاء المهاجرين.

وجدت الرواية صدىً واسعاً عند القراء، فأشاد الكثيرون بفكرتها، ولغتها الشفيفة التي تخاطب وجدان العالم.

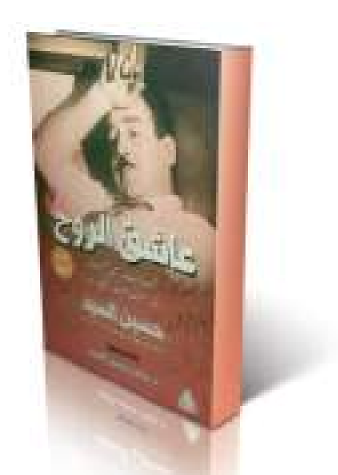
«طرق غير تقليدية»، هكذا وصف أحد القراء طريقة تناول الكاتب للقضية، ويقول: «تحرر المؤلف من الأسلوب السردي التقليدي، فالحبكة باهتة كمصير الشخوص، ويعتمد البناء الدرامي على قصص المهاجرين والعقبات التي تعترضهم، كل قصة هي رواية كاملة، لتتناسل الحكايات وتشكل نسيج العمل»، ويلفت قارئ آخر الانتباه إلى محاولات الكاتب كسر الجمود، ويقول: «أراد المؤلف أن يمرر العوالم المأساوية الداكنة في السرد، عبر بعض الحكايات الضاحكة عند بعض المهاجرين، لكنها سخرية مؤلمة».

«فيلم سينمائي»، ذلك ما خرج به أحد القراء فيقول: «استطاع الكاتب أن يقدم لنا مشاهد وصوراً حية متحركة، وكأننا أمام عمل درامي أو سينمائي، وذلك لدقة الوصف المشهدي، ووصف الحالات الإنسانية، وإبراز التناقضات والأجواء النفسية»، ويتوقف آخر عند بعض التقنيات التي استخدمها المؤلف، ويقول: «تخلى الكاتب عن البطل، حيث الجميع هم أبطال، وشخصيات رئيسية في العمل، وحكاياتهم هي القصة الأساسية، والكاتب لم يجنح للخيال، فالواقع كان أقوى وأشد صدمة، بل لجأ إلى توظيف لغة شاعرية، واستشهد، في وصف المآسي، بنصوص للشاعر التركي ناظم حكمت وبعض الشعراء العرب».

الشاعر حسين السيد.. أذن تغني وهو يكتب!

مجمل أعمال الشاعر حسين السيد على مدى رحلته الفنية، التي امتدت إلى ما يقارب 43 سنة، تصل إلى الألف أغنية، وهناك العديد من الأعمال الاستعراضية في أفلام ومسرحيات ومسلسلات تلفزيونية وإذاعية كثيرة، يصعب حصرها، إضافة إلى «فوازير رمضان» التي ألفها للتلفزيون المصري، وقام ببطولتها ثلاثي أضواء المسرح لمدة ثماني سنوات متواصلة، لهذا اكتفت ابنته د. حامدة حسين السيد بأن تكون مختاراته مكونة من 500 عمل تتضمن المجالات المختلفة التي طرقها، وميزته عن كثير من شعراء جيله، فكانت بصمته واضحة في تاريخ الغناء العاطفي والوطني والديني والشعبي والاستعراضي.

المختارات صدرت في كتاب بعنوان «عاشق الروح» حيث ولد حسين السيد في 15 مارس 1916 في طنطا بمحافظة الغربية، لأب مصري وأم تركية، وكان له خال صاحب «تكية» حيث تقام ليالي الذكر والإنشاد الديني، وكان الصغير حسين السيد تستهويه هذه المناسبات ويستعذب موسيقاها، ولعلها من أول عوامل تكوين الحس الفني عنده، وتربية أذنه الموسيقية، وبعد انتقال الأسرة من طنطا إلى القاهرة، أدخله والده مدرسة الفرير الفرنسية، وكان منجذباً نحو اللغة العربية، إضافة على ثقافته الفرنسية.



كانت البداية الفنية لحسين السيد حين تقدم لمسابقة الوجوه الجديدة التي أعلن عنها لفيلم «يوم سعيد» وكان قبلها لديه محاولات شعرية كثيرة بالطبع، حيث تنبأ له د. زكي مبارك بمستقبل واعد في عالم الأدب والشعر، وحين تخرج في المدرسة لم يكن أمامه سوى العمل في مجال التجارة مع والده، الذي تعرض فيما بعد لأزمة كبيرة أدت إلى خسارة فادحة، توفي على إثرها بذبحة صدرية سنة 1938 وحينها شعر بأنها رسالة إلهية تجهض حلمه في أن يكون شاعراً.

يدخل حسين السيد التاريخ من أوسع أبوابه حين يكتب لمحمد عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد» أغنية «إجري إجري وديني قوام وصلني» وكما قال عبد الوهاب: «منذ هذا التاريخ وأنا معجب ومتعاون ومنتفع من أشعار حسين السيد الذي تميز بأن له أذناً تغني وهو يكتب» واستمرت التوأمة الفنية بين الاثنين أربعين عاماً، كتب خلالها له أغنيته الشهيرة «عاشق الروح» وفيما بعد امتدت رحلة تعاونه مع أسماء مثل عزيز عثمان ومحمود شكوكو وإسماعيل يسين ونجاة وعبد الحليم حافظ وفايزة أحمد وليلى مراد وأسماء كثيرة يصعب حصرها.

يظل الارتباط الحقيقي بين شاعر ومطرب واضحاً في علاقة حسين السيد بمحمد عبد الوهاب، فقد كتب له أكثر من 140 أغنية، إضافة إلى أنه تعاون مع ملحنين كثر منهم منير مراد، ورياض السنباطي، ومحمد الموجي، ومحمد سلطان، ومحمد فوزي، وفريد الأطرش، وحلمي بكر، وبليغ حمدي، وغيرهم كثيرون، وتبقى كلمة عبد الوهاب «شرف لا أدعيه وتهمة لا أنفيها» هي الوسام الذي استحقه حسين السيد عن جدارة، حين سئل عبد الوهاب عن سر ارتباطه الشديد باسم الشاعر حسين السيد، لدرجة أن بعض النقاد أطلقوا عليه لقب «الشاعر الملاكي لعبد الوهاب».

نظرة خاطئة لتغيير النفس

كشفَت جائحة فيروس كورونا سراً كبيراً جداً نخفيه عن أنفسنا وعن بعضنا، وهو أنه بإمكاننا التحرك بخفة وذكاء في مواجهة التغيير بصورة ملحوظة. كيف بمقدورنا تغيير سلوكنا اليومي بشكل جذري وسريع من أجل اتباع سياسات التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل أثناء الوباء، بينما نجد من الصعب، إن لم يكن من المستحيل (سواء بوجود الوباء أو عدم وجوده) الوصول إلى أهداف شخصية أصغر مثل اتباع نظام غذائي أو تنظيم أمورنا أو تغيير عاداتنا الهدامة؟

يهدد الوباء حياتنا، وبالتالي فإنه يوقد غرائز البقاء لدينا، وينشط ذلك الجزء من أدمغتنا الموكل بإيصالنا إلى بر الأمان بسرعة وفعالية.

ولكن الكوليسترول والكحول والخمول الجسدي كلها أيضاً عوامل مهددة للحياة، ومع ذلك كان أداء الكثير منا رديئاً في تغيير هذه القضايا، حتى مع وجود معلومات موثوقة لدينا بأنها عوامل قاتلة. لماذا نكافح إذن لتغيير ما هو واضح أنّه يساعد أنفسنا بصورة فردية؟

يرى روس إلينهورن في كتاب: «كيف نتغير، والأسباب العشرة لعدم قيامنا بالتغيير» أنّنا ننظر غالباً في الاتجاه الخاطئ عندما نحاول فك رموز العوامل التي تدعم التغيير الإنساني. ويقترح أنّه من المثمر للغاية النظر إلى أسباب عدم قيامنا بالتغيير، أكثر من العمل على فهم أسباب قيامنا بالتغيير.



لزوم ما يلزم

نظرة إلى الفنون كبضائع

ما هي مسؤولية الشعوب في حركة الفنون؟ منطقيّاً، المبدعون لا يبدعون لأنفسهم، بالتالي يجب أن يكون للجمهور المتلقي رأي في الإنتاج، إن لم يتسنّ الدور التوجيهي. الجانب الاقتصادي حاضر وفاعل. إذا كان غير لائق الحديث عن بضاعة إبداعية، فإن المشاهد التي يمكن تكرارها أو التخلص منها ولو بعدم وضعها في الحسبان، من بينها العرض والطلب، الإقبال أو الإعراض، التنافسية، مستوى التسويق، جودة المواصفات، إلى غير ذلك. ثمة فوارق بين الأعمال السينمائية في عدد تذاكر الشباك، بين الكتب في أرقام الطبع والمبيعات، في الموسيقى أعداد التوزيع، الأقراص المدمجة أو النسخ الرقمية.

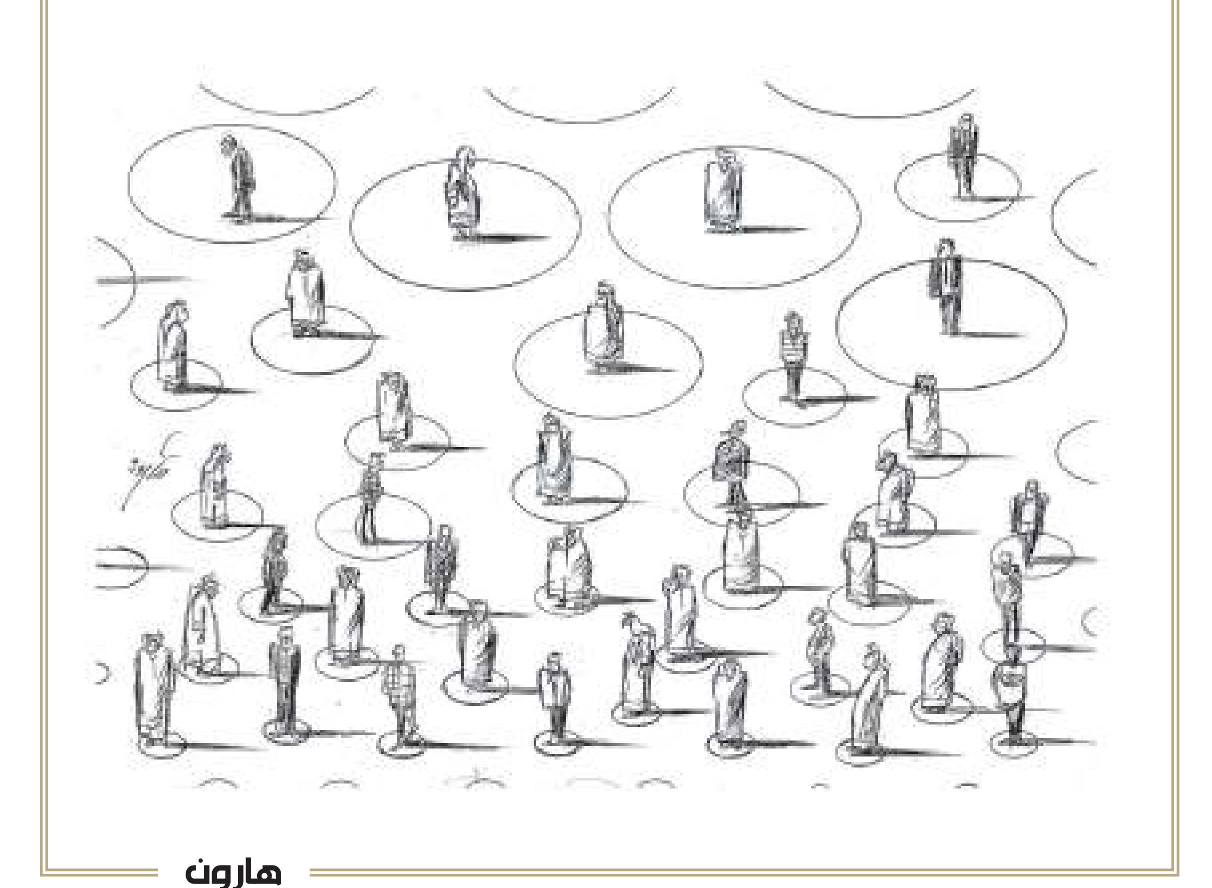
ندخل الآن المنطقة الصعبة من المقارنات. لا ينصرفنّ ذهن جنابك إلى مقولة أفلاطون: «إذا أردت السيطرة على شعب، فعليك بالسيطرة على موسيقاه». لا، فليس هذا محور البحث هنا. إنما، إذا كان في الإمكان النظر إلى الفنون من زاوية «سوقيّة»، كما لو كانت بضائع معروضة في الأسواق، فمن الضروري عدم إهمال ما يترتب على ذلك. مثلاً: للعلّب والوجبات السريعة تراقبها أقسام الرقابة الغذائية حتى لا يرتفع منسوب أضرارها وآفاتها إلى ما لا تحمد عقباه. هل يتوهم القارئ أن غثاء السيل في الإنتاج الفنيّ لا يحتاج إلى مثل تلك العناية بسلامة الذوق العام؟ الأغاني والمسلسلات، إلّا النادر، مكوّناتها والعياذ بالله، وسلقها أو قليها حماك الله، وملوّناتها ونكهاتها وملحها وسكّرها الأبيضان، في الوجبات فرائض واجبات.

أمّا القليل من البروتينات في المحتوى، فأهل الغش أعلم بمآله: قصص بوليسية نكرة... ألا ترى أن جلّ مضامين المسلسلات لا تربطه صلة لا بالمجتمعات العربية ولا بالقيم الموروثة، ولا بالمطامح والآمال؛ إذا رأيت شخصاً مغرّراً فساعده بالحفر تحته! الإعلام، النقد الفنيّ بخاصة، ليس على باطل حين يتعفّف عن تشريح الأعمال الهابطة، وفحص عيّناتها تحت مجهر التحليل. من حقه القول: إنّي أرتكب جناية حين أسلط على الهبوط الأضواء. لكن أين دور الجمهور ووعيه؟ لا يظهر ذلك لا على صعيد الآفات الذوقية ولا الأضرار الغذائية.

الطريف هو أن الرقابة الغذائية تستطيع وضع اليد على المأكولات الفاسدة وإغلاق محالها، فهل تقدر الرقابة الفنية التي لم يعد لها أثر، على اتخاذ إجراءات مماثلة؟

لزوم ما يلزم: النتيجة التلاعبية: صار الإعلان أهمّ من الإعلام، والسعر أهمّ من القيمة.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


هارون

وفاة الفنان الكويتي صادق الدبيس

توفي الفنان الكويتي، صادق الدبيس، أمس السبت عن عمر 62 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان.

وكان الفنان الكويتي، داوود الحسين، شارك صورة لصادق لدبيس قبل 5 أيام، وعلق عليها: «الله يشافي ويعافي كل مريض.. دعواتكم لأخونا صادق الدبيس أبو جراح بالشفاء العاجل».

والدبيس من مواليد 14 مارس/ آذار 1958، وكانت بدايته الفنية في عام 1983، ونال شهرته من المشاركة في العديد من البرامج والأعمال الفنية، منها «سوق المقاصيص» و«سلامتك» و«قاصد الخير» و«أبناء الغد»، إضافة إلى مسلسلات إذاعية بمثل «عند جهينة الخبر اليقين» و«نافذة على التاريخ» و«قلب حنون». كما شارك الراحل في بعض الأعمال المسرحية، أبرزها «دقت الساعة» مع الفنان سعد الفرج، وجسد في أحداثها دور «مصباح».

وكان للدبيس تجربة وحيدة في السينما، من خلال فيلم «الحبر الأسود» في عام 2011.


صادق الدبيس

.. والمخرج البريطاني مايكل أبتد

غيّب الموت المخرج البريطاني مايكل أبتد، المعروف بمسلسله الوثائقي «أپ» وبأحد أجزاء سلسلة أفلام جيمس بوند، عن عمر يناهز 79 عاماً.

ومن أبرز الأعمال التي تولى أبتد إخراجها «ناشفيل ليدي» (1980) و«جوريلاز إن ذا ميست» (1988)، بالإضافة إلى «ذا وورلد إز نات إناف» (1999)، من سلسلة أفلام جيمس بوند.

ويعتبر «أپ» ما صنع شهرة أبتد، الذي تتبع فيه تطور 14 بريطانياً صغيراً من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، فدرج منذ أن كانوا في السابعة من العمر عام 1964 على تصويرهم كل سبع سنوات، حتى بلوغا الثالثة والستين.

وفي بيان أصدره، رأى توماس شلام، المدير الحالي لنقابة المخرجين الأمريكية، التي كان مايكل أبتد رئيساً لها أيضاً، أن إرث الراحل سيبقى موجوداً إلى الأبد في تاريخ السينما.


مايكل أبتد

إضاءات

اخدم نفسك فأنت المستفيد

تحدث العلماء والمعالجون في مجال الطب النفسي عن حاجة الإنسان لإدخال بعض العادات الجديدة خلال مراحل حياته المختلفة، عادات تكون إيجابية لتغير روحه بمشاعر الإنجاز والنجاح والفعالية، وتوقفوا كثيراً عند أثر العمل المجتمعي التطوعي، وما يصاحبه من صحة نفسية لا حدود لها، ذلك لأنه يولد ثقة الفرد بنفسه عندما يقدم خدمات جليلة ومفيدة للآخرين.

والحقيقة أن العمل التطوعي لا تتوقف فوائده ولا آثاره الطيبة على الفرد المتطوع في مجال الراحة النفسية وسلامته وزيادة الثقة بالقدرات والمواهب وحسب، وإنما هناك فوائد أخرى لا تقل أهمية لعل من أهمها أن العمل التطوعي يزيد من الخبرات الحياتية ويزيد من المعارف على مختلف أنواعها، فضلاً عن هذا يمنحك العمل التطوعي قدرات متصاعدة في التعامل مع التحديات والعقبات وكيف تفكر في الحلول وتعالج المشاكل. والأهم أن العمل في المؤسسات غير الربحية سيسهم في تزايد علاقاتك الاجتماعية بالناس، واتساع معارفك من مختلف الجهات والتوجهات، وفي بيئة العمل التطوعي تجد نفسك مطالباً بالإتقان دون تحدٍّ ودون مراقبة أو حسيب، فيصبح التحدي الحقيقي هو إثبات قدراتك لنفسك والشعور بالإنجاز.

وهذه الفوائد جميعها سترتد عليك بشكل إيجابي وتثمر بشكل واضح في مختلف مهامك الحياتية. نعم العمل التطوعي ومساهمتك في خدمة الآخرين دون انتظار مردود مادي، يساعدان في التغلب على التوتر والقلق والغضب، بل يزيدان من قدراتك في التواصل الاجتماعي مع الناس. ولا توجد أي مبالغة عند القول بأن العمل التطوعي يمكنك من التغلب على الاكتئاب، لأن من أهم خصاله التواصل والاتصال بالناس، وهذا يعني انشغالك عن الأفكار التي تستدعي الاكتئاب.

مرة أخرى، هذه نتيجة طبيعية لأن مجتمعك ومحيطك ومعارفك سيتشكل من هذه الفئة المهمومة بالآخرين الذين يملكون تفكيراً واسعاً عن الحياة ويحملون قضايا وهموماً مجتمعية حقيقية، وهذه الفئة تتمتع بالثقافة والمعارف، وفي العادة هي فئة قيادية لها مكانتها المجتمعية. وعندما تمتلك نفس النظرة للحياة ونفس التوجهات، فإنك قد تكون سلكت الطريق الصحيح في حياتك. الحقيقة أننا عندما نقدم خدمة مجتمعية تطوعية، فهي خدمة لأنفسنا أولاً و سلامتنا النفسية ونجاحنا في الحياة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

الرعب والدراما الاجتماعية يتصدران «مسلسلات الشتاء» المصرية

القاهرة:
أحمد الرويي

تتواجد «دراما الشتاء» بقوة على الشاشات المصرية، وفي مطلع عام 2021 هناك عدد كبير من المسلسلات ينتظر العرض، حيث أصبح الموسم الشتوي من المواسم الثابتة للمسلسلات التي تنتمي معظمها للدراما الطويلة.

ينتمي مسلسل «جمال الحريم» إلى دراما الرعب التي أصبحت موجودة مؤخراً في الدراما المصرية، حيث تدور أحداثه في إطار من التشويق والإثارة والرعب، وتتعرض البطلة وصديقتها إلى أزمات مع الجن والعفاريت وتتوالى الأحداث. يشارك في بطولته النجمة اللبنانية نور، صلاح عبدالله، خالد سليم، دينا فؤاد، الفنان أشرف مصيلحي، حازم سمير، إيهاب فهمي، أمير شاهين، ومن إخراج منال الصيفي، وتأليف سوسن عامر.

وبعد النجاح الذي حققه الفنان أحمد صلاح الرمضاني بمسلسل «ختم نمر»، تمكن هذا العام من حجز مكان له في موسم الشتاء وذلك من خلال مسلسل «الدايرة» الذي بدأ عرضه مطلع يناير الجاري 2021، ويظهر الفنان أحمد صلاح حسني في دور طبيب نفسي يعالج مشاكل الاكتئاب والعديد من أزمات والده ووالدته خلال أحداث المسلسل، وينتهي العمل لـ 45 حلقة، والمسلسل من بطولة، إيمان العاصي، إيناس كامل، مي القاضي، محمد علاء، إسلام جمال، محمد علي رزق، أحمد جمال سعيد، سامية الطرابلسي، مها أبو عوف، محمود حافظ، أماني كمال وعماد رشاد، تأليف محمد عبدالمعطي ومن إخراج أحمد سمير فرج.


نور في «جمال الحريم»

رحلة صعود

يشهد هذا الموسم عرض مسلسل «لؤلؤ»، وهو البطولة الأولى للفنانة مي عمر، حيث تقدم شخصية مطربة تدعى «لؤلؤ» تعيش رحلة صعود خلال أحداث المسلسل، وهي فتاة عاشت ظروفاً أسرية واجتماعية صعبة، فتقضي طفولتها في فقر شديد، ثم تكتشف أنها تتمتع بصوت عذب، وموهوبة كبيرة، فتبدأ خطواتها الأولى في مجال الفن، حتى تتحول إلى واحدة من أهم نجمات الغناء في مصر والوطن العربي.

والمسلسل تدور أحداثه في 40 حلقة، وهو من بطولة أحمد زاهر، نجلاء بدر، نرمين الفقي، محمد الشرنوبي، إدوارد، هيدي كرم، سلوى عثمان، عماد زيادة، حمدي هيكل، وعدد آخر من الفنانين، وتأليف محمد مهران، وإخراج محمد عبدالسلام.

وعلى الرغم من عرض حلقات منه نهاية عام 2020، إلا أن مسلسل «ضربة معلم» للفنان محمد رجب يستكمل عرضه في شهر يناير، وتدور أحداث المسلسل حول «جابر» الشاب المصري الذي يأتي من الطبقة المتوسطة، ويعمل عاملاً «عتال» في إحدى الشركات، ثم يعجب صاحب العمل، الذي يقوم بدوره رياض الخولي، بأخلاق وشهامة البطل، فيعتمد عليه في كثير من الأمور التي تتعلق بعمله، ما يؤدي إلى غضب ابن الفنان رياض، ويبدأ افتعال مشاكل وعقبات أمام البطل، وتتوالى الأحداث.

ضربة معلم، بطولة رجب ومي سليم ومحمد نجاتي ورياض الخولي ورانيا فريد شوقي وهاجر أحمد ومحمد عز ومحسن منصور وسوزي عثمان وإنعام سالوسة وياسمين البشيشي، من تأليف أحمد عبد الفتاح، وإخراج إسماعيل فاروق.

دراما اجتماعية

في إطار الدراما الاجتماعية يأتي في مقدمتها مسلسل «سكن البنات»، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي يناقش قضايا تخص الفتيات المغتربات، من خلال حكايات لمجموعة من الطالبات المغتربات اللائي يسكن في إحدى الفيلات وتمتلكها وفاء عامر، حيث تكشف الأحداث حكاية كل فتاة من المغتربات، ويجمع العمل الشقيقتين وفاء وأيتن عامر ودينا ومنة فضائل، أحمد جمال سعيد، إخراج محمد النقلي، تأليف أحمد صبحي، ويشارك في بطولته كل من حجاج عبدالعظيم، وألفت عمر، وحسني شتا، هاجر الشرنوبي، ومحسن صبري ووائل ترك.

موسم جديد من «يلا فاديا»

دبي:
«الخليج»

تبدأ مجموعة «يلا المحدودة» اليوم الموسم الثاني من البرنامج الإذاعي «يلا فاديا» من تقديم الإعلامية فاديا الطويل على تطبيق «يلا لايف» ضمن حلقات صباحية يومية.

وتذاع حلقات البرنامج بين 10 و11:30 صباحاً بتوقيت الإمارات من الأحد إلى الخميس.

ورصد البرنامج في موسمه الأول خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي العديد من الموضوعات التي تهم مشتركي التطبيق بواقع 20 موضوعاً مختلفاً على مدار حلقاته تلامس واقع حياتهم اليومية.

وينتظر أن يشهد الموسم الجديد من «يلا فاديا» إشراك أكبر عدد من المستخدمين في تقديم البرنامج من خلال رؤاهم وأفكارهم لموضوعات متعددة تخص الأسرة والمجتمع والإنسان عامة ضمن إطار مشوق يشمل مداخلات متعددة من المشتركين على أنغام الموسيقى.

وشهد مجلس برنامج «يلا فاديا» في الموسم الأول انضمام واحد وثمانين ألف مستخدم أمضوا ما مجموعه 9 ملايين دقيقة ضمن وقت البرنامج، وبمتوسط 63 دقيقة لكل منهم.

وقال صيفي إسماعيل رئيس المجموعة إنها اعتمدت نهجاً جديداً في إنتاج هذه النوعية من البرامج الإذاعية وتقديمها للمرة الأولى في المنطقة العربية.

وأشارت فاديا الطويل إلى أن قطاع الترفيه الرقمي سيشهد تطورات متلاحقة تستوجب هذه النوعية من الأفكار الخلاقة والتي تعد قيمة مضافة لمستخدمي هذه المنصات الآمنة والتطبيقات الموثوقة والمتوافقة مع القيم والأخلاقيات العربية.



إعداد:
فدوى إبراهيم



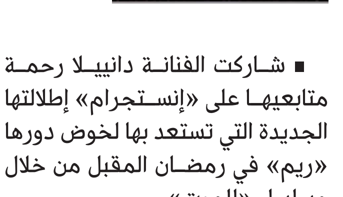
■ استاء الفنان بلال عبد الله من إرسال البعض رسائل خاصة له لنشر إعلانات؛ وذلك عبر فيديو على حسابه على «إنستجرام».

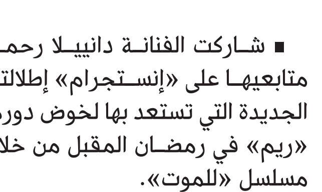
■ أعلن الفنان راغب علامة عن حفله في جمهورية الدومينيكان في عيد الحب الشهر المقبل، وكتب على حسابه على «إنستجرام»: «لنحتفل سوياً، على أمل أن تعود الحياة لطبيعتها».

■ أعلن الفنان عبد المجيد عبدالله عن قرب طرح ألبومه؛ وذلك على حسابه على «تويتر»، كما نشر كلمات من إحدى أغنياته وتجمعه مع الملحن الشاعر تركي.

■ احتفل نجوم مسرحية «هابي نيو يير بالعربي» بالعرض الأول للمسرحية على مسرح «كايرو شو» وأرفق مخرجها مجدي الهواري صوراً للاحتفالية على «إنستجرام»، وتضم: محمد عبدالرحمن، محمد أنور، بيومي فؤاد، كريم عفيفي، إلى جانب آخرين.

■ روجت الفنانة مي كساب لأغنيتها الجديدة «اسم الله»، من كلمات حسن عطيه وألحانها، وكتبت مرفقة بصورة كرتونية: «قريباً».


ملصق برنامج رامز جلال الجديد



رانيا البحيري في فيلم الشرابية

■ شاركت الفنانة دانييلا رحمة متابعيها على «إنستجرام» إطلالتها الجديدة التي تستعد بها لخوض دورها مسلسل «للموت» في رمضان المقبل من خلال.

■ نشر الفنان رامز جلال ملصقاً إعلانياً لبرنامج جديد بدأ العمل عليه من دون الإفصاح عن اسمه ومضمونه؛ وذلك على حسابه على «إنستجرام».

■ أعلنت الفنانة رنا البحيري عن فيلمها الجديد «الشرابية» بصورة نشرتها على حسابها على «إنستجرام»، وكتبت: «قريباً»، قصة علاء مرسي وسيناريست محمود السلطي وإخراج معوض إسماعيل.

«كورونا» يصيب هادي الجيار


هادي الجيار

القاهرة:
«الخليج»

يعيش الفنان المصري هادي الجيار ساعات عصيبة، في مواجهة تداعيات خطيرة إثر إصابته بفيروس «كورونا»، استلزمت نقله إلى غرفة الرعاية الفائقة، ووضعه على جهاز التنفس الاصطناعي، بأحد المستشفيات بمنطقة الهرم.

وقالت الفنانة نهال عنبر، عضو مجلس نقابة المهن التمثيلية، إن حالة الجيار غير مستقرة حتى الآن، وإنه يعاني مشاكل صعبة في التنفس، مشيرة إلى أنه أصيب بالفيروس بعد أسابيع قليلة من إجراء عملية قلب مفتوح.

وأعلن الجيار إصابته بالفيروس قبل أيام، داعياً متابعي صفحته على «فيس بوك» إلى الدعاء له بالشفاء.

الشامسي يسبق «اليويلة» إلى «المربع الذهبي» لبطولة فزاع



محمد الكعبي

مرشان الكعبي

حميد الشامسي سعيد بالتأهل إلى «المربع الذهبي»

تأهل حميد الرزي الشامسي إلى المربع الذهبي (الدور نصف النهائي) في الحلقة السادسة من النسختين الـ21 لبطولة فزاع لليولة، والـ16 من برنامج «الميدان».

وتفوق الشامسي على عبدالله النقبي في المجموعة الخامسة للدور الثاني؛ وذلك بعد منافسة حامية، إذ تعادلا برصيد النقاط بواقع 50 نقطة في المسابقات الرئيسية، وخسر النقبي بعد إلغاء نتيجة الترشيح؛ لعدم التزامه بالطريقة المعتمدة، فحصد الشامسي بدوره تصويت الجماهير له وحصل على 30 نقطة إلى جانب 47 درجة مقابل 46 للنقبي في الدرجات الممنوحة لليويلة على أرض الميدان.

وتنافس في المجموعة السادسة للدور الثاني على خشبة مسرح الميدان محمد سالم بن دغاش العامري ومكتوم مبارك بن طراف المنصوري.

وفي مسابقة إلقاء القصيد تبارى المشاركان في الدور الثاني بقصيدة من شعر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وهي «أنتِ مثل ما أنتِ».

وتولى الشاعر محمد بن حماد الكعبي تحكيم المسابقة، ومنح العامري الـ10 نقاط. وفي منافسة الرماية حصد الـ20 نقطة المنصوري، بعدما نجح في إسقاط الصحون الأربعة بزمن أسرع من زميله.

وفي منافسة اليولة التي يحكّمها راشد الخاصوني، نائب مدير إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، قدم المتنافسان عرضين رائعين على إيقاع الأهازيج الشعبية، ونال المنصوري العلامة 46، فيما تقدم العامري بالعلامة 49.

وسيتنافس المشاركان في مسابقتي الخيل والهجن خلال الأسبوع الجاري، على أن يكشف عن هوية المتأهلين في الحلقة المقبلة عقب عملية التصويت الجماهيري أيضاً.

وأكد الخاصوني أن الإقبال الجماهيري المتزايد على التصويت؛ يعكس مدى التفاعل مع البطولة، ومواكبتها لحظة بلحظة. وقال: أثبتت الحلقة السادسة أن صوت الجماهير مسموع، وأن المركز استخدم أعلى المعايير في عملية الرصد والمتابعة وفقاً للشروط واللوائح المعمول بها في التحكيم، بعدما جاء الحسم وظهرت النتيجة مفاجئة للجمهور؛ لكنها أعطت بعداً جديداً للبطولة، وهو ما يجعلنا نسعى إلى تعزيز الجهود؛ لمواكبة هذه الثقة من الجماهير من خلال التطبيق الذكي الذي يمكن من خلاله ترشيح اليويلة.

خبرات متراكمة

أعرب المضمر حمدان بن دلموك عن تقديره للمساهمة في البطولة من خلال إضافة الركض بالهجن، ورأى أن الأهم أنها منحت المشاركين خبرات متراكمة في التعامل مع الهجن، وهو ما لمسه في الدور الثاني.

وأكد ابن دلموك الذي ساعد مكتوم الشامسي على التأهل في الدور الأول، أن جميع المشاركين لديهم رغبة في التعلم وهو ما ساعد مهمة المضمرين، وتطلعه لتواصل المبادرة في النسخ المقبلة لتعميم التجربة على أكبر قدر ممكن من الأجيال الصاعدة.

شلة «الهبايب»

شارك مرشان بن نعمان الكعبي بإلقاء شلة «الهبايب»، وهي تتحدث عن مشاعر المحبة، وعبر عن تقديره لدعوته للمشاركة في البرنامج الناجح والرائد الذي يحصد النجاح عاماً بعد آخر بفضل القائمين عليه من مركز حمدان والجهات الداعمة.

رفيف

دوستوفسكي في عام 2021

بحسب الرسائل التي كتبها دوستوفسكي في الفترة من 1834، وحتى عام رحيله 1881، ونقلها عن أصلها الروسي إلى العربية المترجم العراقي خيري الضامن، وصدرت في عام 2017 في كتاب بعنوان «الرسائل» عن دار سؤال للنشر في بيروت نعرف أن دوستوفسكي كتب أولى رسائله إلى والدته ماريا دوستويفسكايا وهو في الثالثة عشرة من عمره، فقد وُلَدَ صاحب «الجريمة والعقاب» في عام 1821، وتوفي في فبراير 1881، أمّا والدته فقد توفيت عن 37 عاماً «1800-1837»، وسيكون لهذا الموت المبكر للأم الشابة الأثر البليغ في تكوين دوستوفسكي النفسي الذي بنى الكثير من شخصياته الروائية على الصراعات النفسية والاجتماعية التي كانت تعصف بالمجتمع الروسي في القرن التاسع عشر.

هذا عام 2021 تحتفل النخب والمؤسسات الثقافية المهتمة بالأدب الإنساني بصاحب «الأخوة كارامازوف» بمرور مئتي عام على ولادته باقتراح من «اليونيسكو»، وهي ليست المرة الأولى التي يحضر فيها دوستوفسكي في العالم روائياً استثنائياً إنسانياً في الدرجة الأولى؛ بل كان وما يزال حاضراً في الذاكرة الأدبية العالمية من خلال قراءته في أكثر من عشرين لغة حول العالم.

في عام دوستوفسكي يمكن القول إن ثمة حصة كبيرة للعرب في شخصية روائي كتب ذات يوم إلى أخيه يطلب منه أن يوفر له نسخة من القرآن الكريم، فضلاً عن الحسّ الإنساني الكوني الذي تماهى معه القارئ العربي في روايات نقلت إلى لغتنا في أكثر من مستوى.. أفضلها بالطبع تلك المترجمة إلى العربية مباشرة من الروسية من دون لغة وسيطة، ونعرف هنا كيف كان لدار التقدم الموسكوفية في السبعينات والستينات الدور الأهم في نقل الأدب الروسي إلى العربية ومن هذا الأدب تأتي روايات دوستوفسكي الماثلة إلى اليوم في الذاكرة القرائية العربية: بيت الموتى أو مذكرات من بيت الموتى، مُذلون ومهانون، الإنسان الصرصار، المقامر وغيرها من روايات يمكن أن تُقرأ بمنظور فكري ونفسي وفلسفي جديد بعد نحو 150 عاماً على أدب رجل كان هو نفسه يعاني صراعات نفسية حادّة.

بحسب كتاب الرسائل، يكتب دوستوفسكي إلى أمّه وهو في نحو الثالثة عشرة من عمره وتلك الرسالة مؤرّخة في ـ أواخر إبريل، أوائل مايو 1834 موسكو ... يقول.. «والدتي العزيزة، عندما سافرتِ من طرفنا، يا والدتي الحبيبة وشعرت بملل بالغ، وما أتذكّرك، ويا والدتي الحنون، حتى تنهال عليّ أحزان لا أقوى على الفكاك منها، ليتك تعلمين ما أشدّ تشوّقي إلى رؤيتك، وما أقل صبري على انتظار اللحظة التي سأراك فيها من جديد..».

كلام كبير على فتى في الثالثة عشرة من عمره، عرف حزن الفراق في عمر مبكر من حياته. أولاً فراق السفر، وثانياً فراق الموت، ليترك للبشرية روايات توثّق لتوتر الإنسان في ذروة شفافيته، وفي ذروة مواجهته للخوف، والشرّ والطغيان، وهي معاً منظومة نفسية شرسة قائمة حتى اليوم في عالم موبوء بالجريمة و«اللّا عقاب» أحياناً، وربما كثيراً في جهات الأرض.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

فنلندية تقتنص «أرتيميزيا» للقصص المصورة النسائية

فازت الفنلندية تيتو تاكالو السبت بجائزة «أرتيميزيا» الكبرى للقصص المصوّرة التي ألّفتها نساء، عن قصتها المستوحاة من سيرتها الذاتية «أنا، ميكو وأنّيكي».

وتروي هذه القصة التي نُشرت عام 2014 باللغة الفنلندية نضال سكان حي تاريخي في تامبيري «جنوب غرب فنلندا» للحفاظ على منازلهم الخشبية الشعبية.

وأشادت لجنة التحكيم في بيان لها بـ«سخاء القصة والمهارة والذكاء والديناميكية التي تتسم بها الرسوم، وفاعلية استخدام الألوان».

وللفائزة تيتو تاكالو نحو ست قصص مصورة، بحسب ناشر كتبها.

وتأسست جمعية «أرتيميزيا» عام 2007، وهي تمنح جائزتها سنوياً لرواية مصورة كتبتها أو رسمتها امرأة أو أكثر. وتُمنح الجائزة بفرنسا في 9 يناير/كانون الثاني سنوياً، ذكرى ميلاد الفيلسوفة والكاتبة سيمون دو بوفوار.

عملة أردنية وطوابع في «المئوية» ويوم العلَم

عمّان:

«الخليج»

أعلنت الحكومة الأردنية، أمس السبت، إطلاق عملة معدنية جديدة خاصة وطوابع بريدية تحمل شعار «المئوية» وتحديد 16 إبريل/ نيسان يوماً وطنياً للعلَم الأردني.

وذكر باسم الطويسي، وزير الثقافة، خلال مؤتمر صحفي أن العملة الجديدة تأتي ضمن الاحتفالات بمرور 100 عام على تأسيس الدولة الأردنية وستكون رمزية وليست للتداول.

وأعلن الطويسي 11 إبريل/ نيسان المقبل عطلة رسمية بهذه المناسبة وإنطلاق 6 احتفالات كبرى و50 احتفالاً عاماً ومشاركة 205 مؤسسات في برنامج الأرشفة وإصدار 200 سلسلة كتب.

ولفت الطويسي إلى تخصيص 6 مهرجانات فنية و30 برنامجاً ومشروعاً و6 مسابقات وجوائز وحمل أختام المنافذ شعار «المئوية» الأردنية.

«العمود الفقري» لـ«أرتميس» بسرعة 17500 ميل في الساعة

«ناسا» تستعد لاختبار أقوى صاروخ في العالم

كشفت وكالة «ناسا» الأمريكية، عن استعداداتها لاختبار أقوى محرك صاروخي في العالم، والمعروف باسم نظام الإطلاق الفضائي(SLS). وقررت الوكالة اختبار المحرك، الذي يمكن أن تصل سرعته إلى 17500 ميل في الساعة، في وقت لاحق من هذا الشهر. وأكدت الوكالة أن محرك «إس إل إس» صمم ليكون «العمود الفقري» لبرنامج «أرتميس»، الذي سيُوصل أول امرأة إلى القمر في عام 2024، ويُوصل البشر إلى المريخ في ثلاثينات القرن الحالي.

وأضافت أن المحركات الأربعة الضخمة سيتم تثبيتها على الأرض خلال اختبار الإشعال المسمى «هوت فاير»، وهو الاختبار النهائي قبل إطلاق الرحلة التجريبية غير المأهولة في وقت لاحق من هذا العام. وفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وقالت جولي باسيير من وكالة ناسا: «خلال اختبار «المدى الأخضر» التجريبي الخاص بنا، كان أداء المرحلة الأساسية وجهاز التحكم في المسرح وبرنامج «المدى الأخضر» سهلاً».

وخضع الصاروخ بالفعل لعدد من اختبارات المحرك الثابتة، وستحدث التجربة المقبلة، بعد 17 يناير/كانون الثاني الجاري.

وتم الإعلان عن الصاروخ الذي تبلغ قيمته 18 مليار دولار لأول مرة في العام 2011، ومن المقرر أن ينقل البشر والتكنولوجيا إلى عمق الفضاء.

وكانت الصين أطلقت في 28 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أحد أقوى صواريخ الفضاء في العالم، في خطوة حاسمة نحو مهمتها المخطط لها للوصول إلى المريخ في عام 2020.

والصاروخ الصيني مواز لصاروخ «أريان 5» الأوروبي، والأمريكي «دلتا 4 هيفي»، والروسي «بروتون أم».



استخدام الصاروخ لإيصال أول امرأة إلى القمر في 2024، والبشر إلى المريخ

كما أطلقت شركة «سبيس إكس» بنجاح صاروخها «فالكون هيفي»، والمصنف من أقوى صواريخ في العالم، إلى الفضاء في أول اختبار وانطلق الصاروخ في 7 فبراير/ شباط 2018.

وحمل الصاروخ، الذي يعادل طوله مبنى مكوناً من 23 طابقاً سيارة «تسلا رودستار» حمراء اللون إلى الفضاء كحمولة تجريبية.

اكتشاف الخلايا المسؤولة عن الالتهاب المزمن للبدناء

إعداد:

مصطفى الزعبي

توصلت دراسة أجراها علماء من جامعة جنوب غربي تكساس الولايات المتحدة، إلى اكتشاف نوع من الخلايا المسؤولة عن الالتهاب المزمن للبدناء، أطلق عليها «إف أي بي إس» وهي من تنتج إشارات تحفيز الالتهاب في الخلايا الدهنية.

و أزال العلماء جين إشارة مناعية رئيسي، خلال التجارب، يدعى Tlr4، وهو بروتين يؤدي تنشيطه إلى إنتاج الالتهابات، وبعد خمسة أشهر، اكتسبت الفئران التي تفتقر إلى هذا الجين نفس القدر من الوزن والكثير من الدهون، مثل الفئران الأخرى التي تتبع نظاماً غذائياً عالي الدهون. ما يؤكد مسئوليته عن الالتهابات.

«الري» المصرية تراقب التعديات بالأقمار الصناعية

القاهرة:

الخليج

أكدت وزارة الري والموارد المائية في مصر، استخدام الأقمار الصناعية في رصد التعديات على المجاري المائية، والأراضي الزراعية، ومتابعة التركيب المحصولي.

وعقد د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري اجتماعاً مع د. صالح الشيخ رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، لبحث التطوير والتحول الرقمي بالوزارة، في ضوء الاستعدادات الجارية للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشار عبد العاطي إلى تطوير العديد من البرامج، منها تصميم وتنفيذ برنامج لميكنة الأعمال، وحصر الوثائق المطلوب رقمنتها، وإنشاء بعض التطبيقات الخاصة؛ لتسهيل متابعة العمل داخل الوزارة.

وأضاف: أنشأت الوزارة مركز التنبؤ بالفيضانات، الذي يستخدم تكنولوجيا الأقمار الصناعية، والنماذج العددية المتطورة لمحاكاة السلوك الطبيعي لنهر النيل، والتنبؤ بالأمطار والسيول، إلى جانب دراسة التغيرات المناخية وتأثيرها على مصر.

اكتشاف أقدم مجرة في «العصر المظلم» للكون

اكتشف العلماء أقدم وأبعد مجرة رصدت على الإطلاق، تعود للعصر المظلم الغامض للكون، حيث يبلغ عمرها 13,4 مليار سنة ضوئية. وبدأت العصور الكونية المظلمة بعد 370 ألف سنة من الانفجار العظيم، واستمرت لمليار سنة أخرى.

وكانت مصادر الضوء الوحيدة خلال هذه الفترة إما «الفوتونات»، التي ما تزال قابلة للاكتشاف حتى اليوم كخلفية موجية كونية، والانبعاثات الناتجة عن ذرات الهيدروجين المحايدة.

ويعني توسع الكون أن ضوء هذه الفوتونات أزيح لدرجة أنها غير مرئية إلى حد كبير لعلماء الفلك. ويعرف هذا التأثير باسم «الانزياح الأحمر»، وهو ظاهرة لا تختلف عن تأثير «دوبلر»، حيث تجري إطالة الطول الموجي للضوء - أو «إزاحته» - باتجاه النهاية الحمراء للطيف أثناء مروره عبر الكون الذي يتمدد بشكل متسارع.

وتؤدي الأجسام التي تقترب من مجرتنا، إلى إحداث تأثير عكسي. ويؤدي هذا إلى تقصير الطول الموجي، والانتقال نحو النهاية الزرقاء للطيف، في ظاهرة تعرف باسم «التحول الأزرق».

ولطالما استخدم علماء الفلك هذه التأثيرات لحساب مسافة المجرات بدقة ومعدل توسع الكون.

وتؤكد النتائج الجديدة التي حصل عليها بمساعدة تلسكوب«Keck I»في هاواي، أن«GN-z11» هي المجرة الأبعد، وبالتالي الأقدم حتى الآن.

وفحص الباحثون خطوط انبعاثات الكربون المنبثقة من GN-z11، الواقعة في نطاق الأشعة فوق البنفسجية عندما غادرت المجرة، قبل أن تغير بشكل كبير نهاية الأشعة تحت الحمراء للمقياس بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى الأرض.

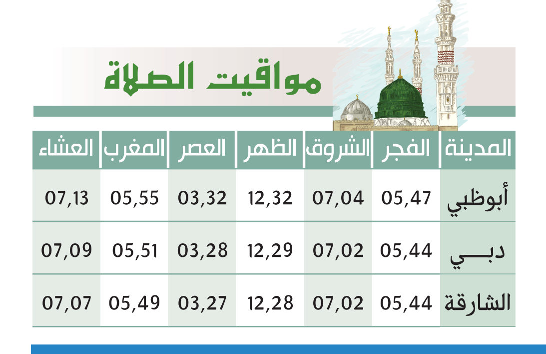
ويشير هذا الانزياح الأحمر الكبير إلى أن هذه المجرة كانت موجودة منذ زهاء 13,4 مليار سنة - أي بعد 400 مليون سنة فقط من الانفجار العظيم.

هرب العريس فتزوجت أحد المعازيم

هـرب عريس مـن حفل زفافه بولاية كارناتاكا في الهند دون سـبب واضـح، الأمر الذي أوقع العائلتين في حيرة من الأمر، لتقرر أسـرة العروس تزويجها لأحد المعازيم، الذي تقدم إلى العروس عقب هروب العريس، واسـتكملت مراسم الزواج، في مشهد يشبه أفلام السينما.



الخليج



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,32	03,32	05,55	07,13
دبـــي	05,44	07,02	12,29	03,28	05,51	07,09
الشارقة	05,44	07,02	12,28	03,27	05,49	07,07

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej www.alkhaleej.ae

الأحد 26 جمادى الأولى 1442هـ 10 يناير 2021م ـ العدد 15211

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

تأكّد ثم قرّر

في هـذه الأيام ومع الانتشار الكبـير لوسائل التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» إلى «تويتر» و«الواتس أب» وحتى «التوك توك» وغيرها، باتت المعلومات المرسلة سهلة من قبل الكثيرين، إلا أن المصداقية فيما يرد تستلزم فرض عقوبات رادعة في حق المتساهلين في نشر أي معلومات مضللة للكثيرين، والتـي تطال مختلف القضايا التي تهم الناس، وتلقى الرواج والقبول لديهم، ويبدأون في تداولها على نطاق واسع، ودون التأكد مـن مصداقية المعلومة التي يقومون بنشرهـا، وبالأمور التي يمكن أن تتسبب بها في حال اقتنع الطرف المتلقي لما تتضمنه.

ومما يؤسف له أن الكثيرين نصبوا أنفسهم علماء دين حسب ما يرسل، تـراه انـبرى للفتوى إذا كان الأمر المرسل يتعلـق بأمور دينية، ثم تجده بعد قليـل خبيراً اقتصادياً، لتراه في رسالة أخرى محللاً استراتيجياً، ثم يتحول في اليوم التالي إلى سياسي متخصص، والأدهى والأمرّ إذا تحول المرسل إلى طبيب مختص في الوبائيات، خاصة ونحن والعالم نعيش حرباً طاحنة ضد فيروس «كورونا» المستجد، (كوفيد 19)، وستتواصل إلى أن يستطيع العالم التغلب على هذه الجائحة بإذن الله، وبالتالي فإن من يرسل هذه الرسائل لا يدرك تبعات ما يقوم بنشره بوعي أو من دون وعي.

في هذه الأيام تنفذ وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية المختلفة في الدولة حملة موسعة، للتوعية بأهمية الحصول على اللقاح، واللقاحات الموجودة في العالم وجدت لها في وسائل التواصل الاجتماعي، أرضاً خصبة، وبات مختصو وسائل التواصل ينشرون ما لديهم، وبعضهم وجد فرصته بترجمة ما يقال إذا كان المتحدث أجنبياً، ويعطيه اسماً طبياً، وحلا للبعض دس الغث بالسمين، وصارت المعلومة بصدقها وكذبها في متناول الجميع، وهو ما جعل البعض، في مختلف دول العالم يتخوف من اللقاحات، مع أنها معتمدة عالمياً، ومن الجهات المختصة في هذا المجال.

هذا اللغط الحاصل لدى الناس، يجب التصدي له بحزم من قبل الجهات المختصـة، كي لا تضيع الحقيقة، هذه الحقيقة التـي قد تكلف الإنسان حياته، إذا ما صدق ما يتم تداوله عبر هذه المنصات، وغفل وتغافل عن وجود قنوات رسمية يمكنه استقاء المعلومة الصحيحة منها، خاصة إذا ما أصيب بفيروس «كورونا» المستجد، (كوفيد 19) ، ولم يستطع جسمه تحمل تبعات المرض، وهذا الأمر يجب ضبطه بأي شكل من الأشكال.

وبالتالي فإن العلم عند الله، إذا ما قام شخص بنشر هذه المعلومات الخاطئة، فإنه يعد مشاركاً فعلياً في حدوث أي أمر لمتلقي هذه المعلومة، لذا الحذر كل الحذر، لأن الجهات المختصة هي الأقدر على تقييم الوضع، وإعطاء الرأي النهائي في مجال اختصاصها، كما أنه توجد قنوات سليمة يمكن للإنسان استقاء المعلومة الصحيحة منها.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com





الصحراء مفردات ساحرة في قاموس الإمارات يعشقها الجميع، خاصة في مثل هذه الأوقات. وتمثل صحراء ليوا في أبوظبي بقعة فريدة لتلاقي الأجيال وإحياء التقاليد التي رسمت جزءاً من ماضينا الثري (أ.ف.ب)

شيء ما

أوجاع الكلمة

هـل يمكـن أن يكون للكلمة أوجاعها؟ المفترض أن الكلمة هي مجرد «حامـل» للوجع، بمعنى أنها الوسيلة التي يمكن أن نصفه بهـا، سواء كان وجعنا نحن أنفسنـا، أو وجع آخرين، والكلمة هي وسيلـة الناس، كل الناس وبـدون استثناء، في التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم المختلفة، الفرحـة والموجعة، بصرف النظر عن درجة تعليمهـم ومهاراتهم في التعبير؛ بل إن بوسع حتى من لا يحسن الكتابـة والقراءة أن يكون أكـثر عمقاً وبلاغة في التعبير من بعض المتعلمـين، لكن تظل اللغة هـي العدة الأساس للكاتب للتعبير عن أفكاره ومشاعره.

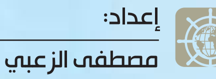
إذاً كيف يمكن أن يكون للكلمة أوجاعها، وهي مجرد أداة تعبير، تؤدي بالإنابة عنا وظيفة القول، فنحن نختار من مفرداتها ما يلائم الحـال التي نريد وصفها، وفي اللغات كلها، وإن بدرجات متفاوتة، مخزون هائـل من المفردات يسمح بالتعبـير عن مختلف الحالات والأفكار؟ كاتب اسمه جورتفيلد أصدر في عشرينات القرن الماضي كتاباً أسماه «أوجاع الكلمة»، لفت أنظارنا إلى كتابه مكسيم جوركي، وفيـه يخلص إلى أن هنـاك مشاعر وأفكاراً عصية على الوصف، لا يمكن للغة وصفها. «بـاردة، بائسة وشحيحة هي اللغة»، هذا ما ينقلـه جوركي عن أحد الشعراء، لكـن شاعراً آخر يرى أنه «ليس في العالم ألم أقوى من ألم الكلمة».

العبارة الأخيرة بالذات تصادف هوى أكبر في نفوسنا، فاللغة نفسها التي يمكن أن تفرحنا، أو حتى تطربنا حين نسمعها مغناة، فتنساب كالمـاء الزلال في أرواحنا، يمكن لهـا، وإن يكن بمفردات أخرى من مخزونها الذي قلنا إنه هائل، أن تبكينا، حين يصف قائلها وجعاً من الأوجاع، أو ذكرى حزينة، حتى لو لم نكن هناك حين وقع الحدث الذي بات ذكرى، لكن حين يعيد أحدهم حكاية ما جرى مستعيناً بالكلمات، أساساً، فهي عدة الوصف، حتى لو اقترنت بتعابير حزينة في وجه الحاكي، أو دموع على وشك أن تنهمر من عينيه.

أمـا لماذا نقول عـن اللغة إنها عدة الوصـف الأساس، فذلك لأنه بوسعنـا أن نقرأ لكاتب من الكتـاب وصفاً لمشهد حزين يحزننا، أو حتـى يوجع قلوبنـا. نحن، في هذه الحال، أمـام الورق وحده، ما من وجه لأحد يحكي حتى نلحظ تعابير وجهه أو لمعان عينيه من شدة الأسـى. نحن فقط نقرأ ولا نرى وجوهاً قبالتنا، وما نقرأه قد لا يعدو كونه مشهـداً متخيلاً اجترحته مخيلة الكاتب، لكن أليس الكاتـب الماهر هو ذاك الذي يجعلنـا نصدق أن المتخيل ليس وهماً، إنما هو واقع أو حقيقة؟

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

اللقاحات..جرعات أمل منذ بداية العمر

إعداد:
مصطفى الزعبي

لا يطمئن أبوان إلى سلامة مستقبل ابنهما إلا إذا سرى في جسده لقاح منذ شهوره الأولى، ليكون ذلك اللقاح سياجاً قوياً له في وجه أمراض عدة؛ كالجدري والكزاز وشلل الأطفال وغيرها من أمراض التهمت كثيراً من مقدرات العالم، وتسببت بأزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية وغيرها. والأمر ليس متروكاً لرغبة الأبوين، فما من دولة تعي قيمة الإنسان إلا وتضع برنامجاً للتحصين؛ صوناً لأفرادها.



وكانت الأمراض في السابق تستمر طويلاً في سـلب الأرواح حتى تم اكتشاف لقاح لها، وهو أمر كان يستغرق سنين؛ بسبب ضـعف الإمكانات الطبية والتكنولوجية. واليوم بفضـل تطـور الأجهـزة والعلوم الطبيـة؛ تسـارع إنتـاج اللقاحات وعلاج الأمراض والفيروسات كما هو الحال الآن مع «كوفيد ـ 19».

خلال القرون الماضية ظهرت العديد من الأمراض التي احتاجت إلى سنوات طويلة؛ لإيجاد لقاح يتصدى لتأثيرها على الثروات البشرية والمادية.

الملاريا، مثلاً، يعد مرضاً معدياً يتسبب فيه كائن طفيلي يُسمى «البلازموديوم» ينتقل عن طريق البعوض. ويتسلل هذا الطفيلي داخـل كريات الدم الحمراء في جسـم الإنسـان فيدمرها، وتراوح فترة الحضانة للمرض بين 7 و30 يوماً.

الطبيب الفرنسي تشارلز لويس ألفونس لافيران هو من اكتشـف طفيل الملاريا في الجزائـر عـام 1880، وتقـف تعقيدات طفيليـات الملاريا عائقاً أمام تطوير لقاح الملاريـا وتجعله مهمة صـعبة جداً، لكن تحقق تقدم مؤخراً مع الانتهاء من المرحلة الثالثة في تجربة على اللقاح RTS،S/AS01 بإشراف وكالة الأدوية الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية. ولا يوجد حتى الآن أي لقاح متاح بشكل تجاري لمرض الملاريا.

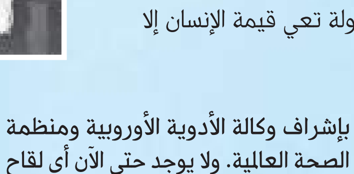
أما جدري الماء (فيروس فاريسيلا زوستر)، فهو مرض فيروسـي مُعدٍ يصـيب الجلد والأغشية المخاطية أي الملتحمة وباطن الفم، ويترافق بحكة شديدة، وربما باختلاطات مثل التهاب السحايا والدماغ السليم بعد عشرة أيام من بدء المرض، ومرحلة حضانة الفيروس تكون بين 10 و21 يوماً.

وظهر المرض في 1953 وكان أول من اكتشف لقاحاً له الطبيب البريطاني إدوارد جينر سنة 1995.

الفيروس السنجابي

وشلل الأطفال (فيروس شلل الأطفال)، هو مرض معدٍ يسببه الفيروس السنجابي، ونحو 0,5% من الحالات تعاني وهناً عضلياً يؤدي إلى شلل خفيف، ويحدث هذا على مدى بضع ساعات إلى بضعة أيام وعادة ما يعود هؤلاء الأشـخاص إلى طبيعتهم في غضـون أسبوع أو أسبوعين ولكن قد يكون المصاب مصـدراً للعدوى لمدة تصل إلى ستة أسابيع.

وظهر هذا المرض في أوروبا والولايات المتحدة سنة 1908، وأعلن جوناس سالك اكتشاف لقاحه وقدمه للعالم. وعرف مرض إيبولا (فيروس إيبولا) سـابقاً باسم حمى الإيبـولا النزفية، وفي الأغلب يكون قاتلاً. وينتقل الفيروس إلى الإنسان من الحيوانات البرية وينتشر بين التجمعات البشرية من إنسان إلى آخر. وظهر مرض الإيبولا لأول مرة عام 1976 بالسودان وجمهورية الكونغو، وتراوح فترة حضانة الفيروس بين يومين و21 يوماً، واكتشف لقاح له وفقاً لمنظمة الصحة العالمية سنة 2019.



أما عنوان الأزمة التي يعيشها العالم، فهو وباء «كوفيد -19»، ويسببه فيروس «كورونا المستجد» من سلالة «السارس» التي تسـبب لدى البشر حالات عدوى في الجهاز التنفسي التي تراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد. وتراوح معظم تقديرات فترة حضـانة الفيروس بين يومين و14 يوماً، وظهر لأول مرة في مدينة ووهان بمقاطعـة هوبي الصينية، وبدأ انتشاره في العالم في أواخر 2019.

وأثمرت جهود الأطباء والعلماء لبعض اللقاحات التي تستهدف محاصرة الفيروس بالتخفيف من حدة الإصابة مع اتخاذ بعض التدابير الاحترازية.

الرئيس الأمريكي جيرالد فورد يتلقى لقاحاً

حفلات مع فحوص لحماية الموسيقى

يسعى قطاع الحفلات الموسيقية في فرنسا إلى الخروج من حالة الركود التي تسوده منذ نحو عام بسبب جائحة «كوفيد-19»، من خلال تنظيم حفلات حضورية آمنة صحياً تجمع الفنانين والجمهور في مكان واحد، وتتاح المشاركة فيها لمشاهدين أثبتت الفحوص عدم إصابتهم بفيروس «كورونا» المستجد.

ولا تزال الحفلات الموسيقية التي يحضرها الجمهـور وقوفاً وبأعداد غفيرة محظورة منذ بدء تفشّي الوباء، لكنّ التجربة التي بادر إليها مهرجان «بريمافيرا» في برشلونة في 12ديسمبر الفائت خرقت الجمود.

وحضر نحو 500 شـخص الحفلة، بعدما أجري لهم عند مدخلها فحص لرصد الأجسام المضادة، ووضعوا كمامات، التي سُمِح لهم بنزعها لتناول المشروبات، من دون أن يُطلب منهم التزام المسافة الآمنة. وأظهر تحليل النتائج التي أمّنها المهرجان الكتالوني، تبين عدم وجود أي إصابات.

وثمة توجه لإقامة حفلتين موسيقيتين مع فحوص في فبراير/شباط المقبل بمرسيليا.

تنقيب عن الآثار ليلة الزفاف

القاهرة
«الخليج»

اسـتغـل عروسـان مصـريان انشـغال الأهـل والجيران بحفل زفافهما، وشـرعا في التنقيـب عـن الآثـار، لكـن معلومات وصـلت إلى الشـرطة أدت إلـى توقيفهما وبحوزتهما عشر قطع أثرية.

وقالت مصـادر أمنية إن الشـرطة عثرت في شـقة الزوجين في الجيزة على مدخل مقـبرة أثريـة في منطقـة الحفـر، داخل المطبـخ. واعتـرف العروسـان باتفاقـهما مع أسـرتيهما علـى التنقيب عـن الآثار، مستغلين الانشغال بحفل الزفاف.

تقنية للتعرف إلى وجوه «الملثمين»

ابتكرت شركة «NEC» اليابانية تقنية تتعرف إلى الوجه للتحقق من هوية الشـخص، حتى عندما يكون ملثماً أو مرتدياً قناعاً.

وأوضـحت الشـركة أن النظـام صـمم في الأصـل لتلبية احتياجات الأشخاص الذين يعانون الحساسية، حيث كان ارتداء الأقنعة شـائعاً في اليابان قبل جائحة فيروس «كورونا»، لكنه اكتسب أهمية أكبر مع انتشار المرض عام 2020.

وقال شـينيا تاكاشـيما، مساعد مديـر قسـم المنصـات الرقمية في الشركة: «يركز النظام على الأجزاء المكشوفة من رأس الشخص، بما في ذلك العيون ومناطق عظام الوجنة، للتحقق من هوية شـخص ما عند مقارنتها بسجل للوجوه. ولكي يعمل، يجب على الأشـخاص إرسال صورة مسبقاً لاستخدام النظام».

وتزعـم شـركة التكنولوجيـا أن التحقـق يسـتغرق أقل مـن ثانية واحـدة، ويحقق معـدل دقة يبلغ أكثر من 99,9%.

«أطلس ملون» للجهاز العصبي في الدماغ

أنشـأ فريـق دولي مـن العلمـاء بقيادة أطبـاء من كولومبيا، أطلسـاً متعدد الألوان لدماغ البشـر، بألـوان فلورية وباسـتخدام تقنيـة هندسـية وراثية متطـورة لأول مرة علـى الإطلاق، عبر تحديد كل خلية عصـبية أثناء تسجيل عمل الجهاز العصبي بالكامل بمساعدة الحمض النووي للخلايا العصبية. وهو من شـأنه تسهيل الأبحاث البيولوجية، ومسـاعدة العلماء على فهـم دور كل جزء من النظام البيولوجي البصري.

ويحتوي دماغ الإنسان على ما يقرب من 86 مليـار خلية عصـبية منسـوجة معاً بما يقدر بنحو 100 تريليون وصـلة أو مشـابك عصـبية، وكل خليـة لهـا دور يسـاعد في تحريك العضـلات ومعالجة بيئتنا وتشكيل الذكريـات. وعلـى الرغـم من ذلـك لا يزال الكثير مما يجهله الإنسـان عن كيفية عمل الخلايا العصبية لإثارة الفكر أو السلوك.

وقال البروفيسور أوليفر هوبرت، الأستاذ في قسـم العلـوم البيولوجيـة في كولومبيا والباحـث الرئيسـي في معهد هـوارد هيوز الطبـي ومؤلف الدراسـة: إنجـاز طبي كبير أن نرى الجهاز العصـبي بكامله ونرصـد ما يفعله.

دخول المرحاض بطلب إداري مسبق

طبقت الشركة الصينية «أنبو»، للعلوم والتكنولوجيـا الكهربائيـة، في دونجـوان بمقاطعـة جوانجـدونج، قـراراً غريبـاً لاستخدام المراحيض؛ حيث فرضت غرامة 20 يوانـاً «3 دولارات» علـى موظفيهـا الذيـن يسـتخدمون المرحاض أكـثر مـن مـرة، وغُـرم 20 موظفـاً بالفعـل خـلال ديسمبر الماضـي. واشترط القرار أنه يجب علـى الموظفـين، الذيـن يريـدون الدخول إلـى المرحاض، التقدم بطلب إلى رئيسـهم المباشر قبل الاستخدام.

وقال كاو لو مدير الشـركة: «الموظفون يدخلـون إلى الحمـام للتدخـين والهروب مـن أداء واجبهـم الوظيفـي، وعليه اتخذ القرار، للحد من ممارسـات الموظفين غير السليمة».

وأوضـح أن العثور علـى موظفين جدد أمر صعب بخبرات متمرسة وأن الموظفين لم يدفعـوا المخالفـات، لكن خُصـمت من علاواتهم الشهرية.

وكانـت شـركة أخـرى، العام الماضـي، وضـعت مواقيـت ضـبط الوقـت لدخول الحمام، في حين منعت شركة «سكامب» وصول الإنترنت داخل المراحيض.



مجموعة قصصية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
يشارك من خلالها الأطفال بعض ذكرياته.

#عالمي_الصغير











متوفر الآن في المكتبات

بمبادرة من





